طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من جدة

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

London-Friday, 10 May 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2355
الجمعة ٢٠ شعبان ١٤٠٥هـ - ١٠/٥/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٣٥٥

PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B Fr • Canary Is 130 Pe • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr. • Finland Mkk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 I R • Indonesia 1500 Rp • Italy 1000 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.50 DFL Norway 7Kr. • Pakistan 8 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s • Spain 140 Pe • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

ثمن العدد

الخرطوم تكشف وثائق تورط نميري وأعوانه في مؤامرة الفلاشا

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط» - كونا:

وضعت وكالة الانباء السودانية الليلة قبل الماضية حدا لحالة الحيرة والذهول التي انتابت العالم العربي والشعب السوداني حيال تورط الرئيس السوداني المخلوع جعفر نميري ونظامه في عملية نقل يهود «الفلاشا» الاثيوبيين الى فلسطين المحتلة، مؤكدة ان نميري ونظامه ضالعين في تلك العملية «القذرة» كما وصفتها.

وقالت ان لدينا وثائق رسمية تؤكد بما لا يدع مجالا للشك ان مؤامرة نقل «الفلاشا» الى فلسطين المحتلة «قد تمت بعلم ومباركة اركان النظام المباد وعلى راسها نميري».

واشارت الى ان النظام السابق «مارس وسائل التضليل الاعلامية من خلال تصريحات النفي الكاذبة المضللة بالزعم من ان السودان مستهدف من اعداء تطبيق الشريعة الاسلامية».

ونقلت عن مسؤولين بمطار الخرطوم قولهم ان حوالي ٢٨ رحلة جوية قامت بنقل يهود الفلاشا من الخرطوم الى بعض العواصم الاوروبية خلال الفترة ما بين ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤ الى ٢٥ ديسمبر (كانون الاول) من نفس العام.

وقالت «سونا» ان عمليات نقل يهود «الفلاشا» تمت تحت اسم «طائرات الباع» وكانت تتم بين الساعة الواحدة والنصف والساعة الثالثة فجرا بالتوقيت المحلي في عمليات احيطت بنطاق في غاية السرية.

ونسبت الى مفتشي الطيران بمطار الخرطوم صلاح سلام مهنا وصلاح يوسف عمار، تأكيدهما انه لا بد لاي طائرة داخلة الى او خارجة من الخرطوم ان تكون بحوزتها مستندات توضيحية كالاقرار العام الذي يتكون من ختم الجوازات والجمارك وسلطات الطيران وقائمة الركاب والبضائع، وان مندوب الشركة المالكة للطائرة يقوم بتسليم هذه المستندات عند قدوم الطائرة ويستلم عند مغادرة المطار مستند قيام من المطار يحمل ختم الجوازات والجمارك وسلطات الطيران.

واكد ان هذا الاجراء لم يطبق على الطائرات التي كانت تقل يهود «الفلاشا» بل ان «جهاز الامن المنحل كان يقوم بهذه الاجراءات دون علمنا».

وتعهدت الوكالة التي حلت التكتم والسرية التامة التي صاحبت عملية نقل الفلاشا من مطار الخرطوم بنشر تفاصيل التحقيق الذي اجرته حول تلك الفضيحة على مدار الايام التالية.

واكدت مجددا مطالبة الشعب السوداني بانزال القصاص العادل بالنظام السابق وطغمته الفاشية.

اتفاقات سودانية - ليبية

على صعيد آخر، وقع السودان وليبيا على مجموعة من الاتفاقات السياسية والثقافية والاقتصادية بينهما، وذلك خلال وجود الوفد الليبي برئاسة الرائد عبد السلام جلود في الخرطوم وغادرها امس عائدا الى بلاده بعد زيارة استغرقت ستة ايام.

وعقب توقيع الاتفاقيات بين الجانبين، اعلن نائب رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان الفريق تاج الدين عبد الله ان البلدين فتحا صفحة جديدة لتعميق روابطهما «لبناء ما تهدم وتقويم ما اعوج».

واضاف ان الجانبين اعادا فتح قنوات الاتصال والتعاون والتشاور وترسيخ الامن بين البلدين، خلال محادثاتهما التي تناولت جميع القضايا العربية والعالمية.

ورد الرائد جلود بكلمة اكد فيها على ان تجربة السودان وتلاحم قواته هي تجربة فريدة «لان الجيوش تستخدم في بعض الاقطار لقهر الشعوب، فيما اعطى جيش السودان صورة اخرى لانحيازه الى جانب الشعب».

من جهة اخرى، وافقت الاحزاب السياسية والتجمع النقابي على اختيار السيد عمر العاصي لشغل منصب النائب العام الذي ظل شاغرا منذ تشكيل الوزارة.

اجتماع أبو جهاد بمسؤول جزائري

تونس - واس: اجتمع مسؤول الأمانة الدائمة للجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري السيد محمد الشريف مساعدية بعد ظهر امس مع عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ونائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية أبو جهاد الذي يزور الجزائر حاليا.



تفتح ملف الأحزاب السودانية

- رئيس التجمع النقابي:
- التطهير يجب ان يبدأ بالرموز.
- دستور ٥٦ بحاجة الى تنقيح.
- د. عمر نور الدائم:
- الاولوية لحل الأزمة الاقتصادية.
- للسعودية مواقف جليلة مع السودان

الحلقة الثانية: ص ٦

طريق المتحف - البربير التي تربط بين شطري بيروت، خالية بعد فشل كل محاولات فتح هذا المعبر الذي يسيطر عليه القناصة من الجانبين، بعد الهدوء المتوتر الذي ساد خط التماس في العاصمة اللبنانية. وفي الصورة الثانية رئيس وزراء لبنان رشيد كرامي يعاونه اثنان من حرسه عند هبوطه من طائرة هليكوبتر في منطقة الحمام العسكري في بيروت الغربية، بعد اجتماعه بالرئيس امين الجميل في قصر بعبدا.

مؤتمر وطني في بلودان لوضع صيغة جديدة للتركيبة اللبنانية!

بيروت - «الشرق الاوسط»:

قالت مصادر رسمية لبنانية لـ«الشرق الاوسط» امس ان مؤتمرا وطنيا لبنانيا يحضره عدد من كبار المسؤولين الرسميين والدينيين والسياسيين من مختلف الطوائف سيعقد في مصيف بلودان السوري القريب من الحدود اللبنانية، بعد اتمام اسرائيل انسحابها من الجنوب في شهر يونيو (حزيران) المقبل.

وذكرت هذه المصادر ان المؤتمر سيكون على غرار المؤتمر الوطني الذي عقد على مرحلتين في جنيف ولوزان بعد احداث سبتمبر (ايلول) ١٩٨٣ وفبراير (شباط) ١٩٨٤ الا انه هذه المرة سيخرج بصيغة جديدة تماما للتركيبة اللبنانية.

ولم توضح هذه المصادر تماما من هي الشخصيات والقوى والاطراف التي ستحضر هذا المؤتمر، ودعت لانتظار بعض التطورات المتعلقة بمصير سمير جعجع الذي قاد حركة التمرد على حزب الكتائب ورئيس الجمهورية امين الجميل وتسبب في انفجار الوضع الامني في صيدا واقليم الخروب وبيروت نفسها، وما تبع ذلك من تطورات مأساوية (تفاصيل اخرى ص ٣)

هل يستقيل الجميل؟

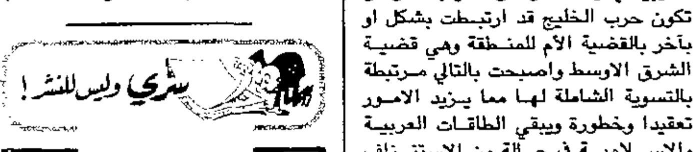
ويذكر في هذا المجال، ان انباء تتردد منذ فترة عن اعتزام الرئيس الجميل تقديم استقالته من منصبه خلال فترة وجيزة، على ان يشكل قائد الجيش اللبناني العماد ميشال عون مجلسا عسكريا يكون بمثابة حكومة عسكرية تتولى السلطة الانتقالية حتى انتخاب رئيس جديد للجمهورية.

● من جهة ثانية، ظل الهدوء مسيطرا على معظم مناطق بيروت وضواحيها امس وتابعت اللجنة الامنية الرباعية جهودها من اجل اعادة فتح الطرق وازالة الدشم والعوائق المستحدثة.

وكشف النقاب في بيروت امس عن اكتشاف العديد من الجثث في بئرين مهجورتين في ساحل اقليم الخروب حيث كانت تتمركز ميليشيات جعجع قبل طردها من المنطقة.

واوضحت مصادر امنية ان البئر الاولى اكتشفت في بلدة الجية الساحلية فيما

(التتمة على الصفحة ٢)



● العلاقات الطبيعية ستعود بين دولتين عربيتين احداهما مشرقية والاخرى مغربية خلال الاسابيع القادمة. وكانت العلاقات بين البلدين قد وصلت الى درجة القطيعة والعداء.

نفي قاطع لاحتمال لقاء بوش بالبوليساريو

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

نفت السفارة الامريكية بالرباط نفيا قاطعا انباء صحفية تحدثت عن احتمال عقد لقاء بين نائب الرئيس الامريكي جورج بوش ووفد من جبهة البوليساريو.

وكانت بعض المصادر الصحفية في باريس قد ذكرت ان وفدا عن البوليساريو سيزور واشنطن ويلتقي بجورج بوش كتتويج لمساع قام بها الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ابان زيارته الاخيرة لواشنطن.

وذكر بيان السفارة الامريكية بالرباط ان السفير الامريكي جوزيف فرنريد قد التقى امس الاول بالدكتور عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية المغربي، ولم يشر البيان الى موضوع اللقاء وان كان يرجح ان الامر يتعلق بما تردد حول لقاء بين بوش ووفد من جبهة البوليساريو.

واشار بيان السفارة الامريكية الى ان خبر استقبال وفد عن البوليساريو في واشنطن لا اساس له من الصحة.

واستطرد البيان الذي ورد كتصريح من السفير الامريكي انه لا يمكن استقبال وفد كهذا كما ان الافتراضات بشأن تكليف نائب الرئيس بوش بملف الصحراء لا تستند على اي اساس من الصحة.

معلومات خطيرة عن الحرب العراقية - الايرانية

ايران تستعد لهجوم كبير في رمضان!

واشنطن - الرباط - «الشرق الاوسط» - من محمد صادق وطلحة جبريل:

اكدت دوائر رسمية امريكية ان معلومات توفرت لديها تفيد ان ايران تستعد لشن هجوم حاشد جديد ضد العراق مع بداية شهر رمضان، ووصفت جولة المعارك التي تستعد ايران لخوضها بانها ستكون اشد عنفا وضراوة من كل الهجمات الايرانية السابقة.

كما اعلن السيد احمد ظفر الكيلاني سفير العراق في الرباط ان ايران تحشد حاليا قوات ضخمة استعدادا لشن معارك جديدة على القوات العراقية وطالب الدول الاسلامية بقطع علاقاتها مع ايران.

وفي الوقت نفسه اعربت مصادر في الامم المتحدة عن اعتقادها بان هذا الهجوم سيكون الفصل الختامي في الحرب العراقية - الايرانية لان فشله سيضع ايران امام خيار واحد لا بديل له وهو الاذعان لنداءات التفاوض السلمي لانهاء هذه الحرب من جانب الامم المتحدة وكل القوى التي تقوم بادوار الوساطة بين البلدين.

وتقول هذه المصادر ان نجاح القوات العراقية في كسر هذا الهجوم، كما حدث لاخر هجوم ضخم شنته ايران على البصرة في اوائل شهر مارس (اذار) الماضي والذي سمي بهجوم المستنقعات، سيؤدي الى تفجر الاوضاع داخل ايران التي تعاني من ازمات اقتصادية وعسكرية مترديه.

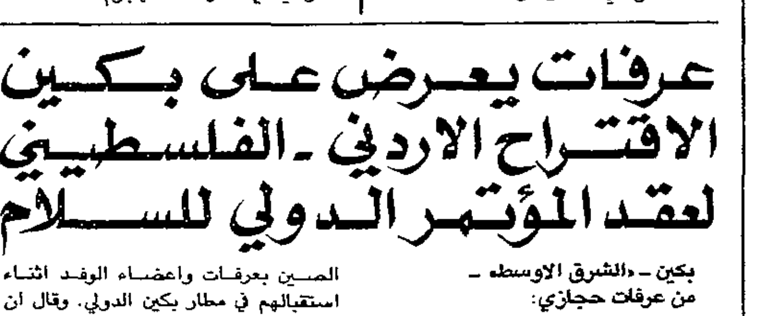
وكان الموقف على جبهات القتال بين القوات العراقية والايرانية قد اعتراه هدوء مؤقت مما جدد الامال في امكانية استئناف جهود الوساطة لانهاء الحرب. ونشطت هذه الجهود فعلا خلال الاسابيع الستة الماضية وكان بعضها اقليميا والاخر دوليا فبذلت دول مجلس التعاون الخليجي مساعيها الحميدة، كما زار دي كويلار الامين العام للامم المتحدة كلا من بغداد وطهران واجرت لجنة المساعي الاسلامية اتصالات بهدف انهاء النزاع. ولكن كل هذه الجهود لم تسفر عن نتائج ايجابية.

الحرب.. والقضية الأم

وقد اعربت بعض الاوساط الدبلوماسية العربية في واشنطن عن تخوفها من ان تكون حرب الخليج قد ارتبطت بشكل او بآخر بالقضية الأم للمنطقة وهي قضية الشرق الاوسط واصبحت بالتالي مرتبطة بالتسوية الشاملة لها مما يزيد الامور تعقيدا وخطورة ويبقي الطاقات العربية والاسلامية في حالة من الاستنزاف المتواصل وهو ما يهدف اليه اعداء الامتين العربية والاسلامية واولهم العدو الصهيوني الذي حقق ومازال يحقق مكاسب منذ بداية الحرب.

ويرى بعض المراقبين في العاصمة الامريكية والمطلعين منهم على حقيقة

(التتمة على الصفحة ٢)



عرفات يعرض على بكين الاقتراح الاردني - الفلسطيني لعقد المؤتمر الدولي للسلام

بكين - «الشرق الاوسط» - من عرفات حجازي:

عمان - القدس المحتلة - وكالات الانباء:

تبدأ اليوم بقاعة الشعب الكبرى في بكين جولة المباحثات الرسمية بين الوفد الأردني - الفلسطيني المشترك برئاسة السيد ياسر عرفات والمسؤولين في القيادة الصينية برئاسة زا زيالنج، رئيس الوزراء. كما ستجري مباحثات اخرى على مستوى الكوادر الحزبية يلتقي فيها الوفد المشترك مع رئيس الحزب وكبار معاونيه.

وكان عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد وصل الى العاصمة الصينية مساء امس على رأس الوفد الأردني - الفلسطيني المشترك لاجراء محادثات مهمة مع القيادة الصينية تتعلق بالاتفاق الاردني - الفلسطيني في نطاق الجولة التي تقوم بها الوفود المشتركة في عواصم الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي.

وقد رحب اوتشيه تشيان وزير خارجية الصين بعرفات واعضاء الوفد اثناء استقبالهم في مطار بكين الدولي. وقال ان موقف الصين الشعبية ازاء القضية الفلسطينية ثابت وواضح وانها تدعم بكل قوة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير.

كما كان السفراء العرب في بكين في استقبال عرفات في المطار الى جانب المسؤولين الصينيين.

ويتألف الوفد المشترك عن الجانب الاردني من السيد عبد الوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء ووزير التربية والتعليم والدكتور حازم نسيبة وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء، وعن الجانب الفلسطيني من السادة عبد الرحيم احمد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وهاني الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، وعرفات حجازي، عضو المجلس الوطني الفلسطيني.

هدف

ولم يدل عرفات لدى وصوله الى بكين باي تصريحات لكنه كان قد اوضح قبل سفره الى العاصمة الصينية ان الهدف من زيارة الوفد هو البحث مع القيادة الصينية في اقتراح اردني - فلسطيني مشترك يدعو الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحضره جميع اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية اضافة الى الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وهي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا والصين.

وكان عرفات قد اوضح الليلة قبل الماضية في عمان في ختام زيارة للعاصمة الاردنية استغرقت ٢٤ ساعة انه «اتفق مع الملك حسين على استراتيجية واضحة المعالم لمواصلة التحرك المشترك من اجل انعاش عملية السلام المجمدة».

ولدى سؤاله عما اذا كان قد اشترك مع العاهل الأردني في وضع قائمة اسماء الوفد المشترك الذي سيحاور واشنطن واعلن الأردن انه ابلغ بها الادارة الامريكية، نفى عرفات ان تكون هذه القائمة قد وضعت

(التتمة على الصفحة ٢)

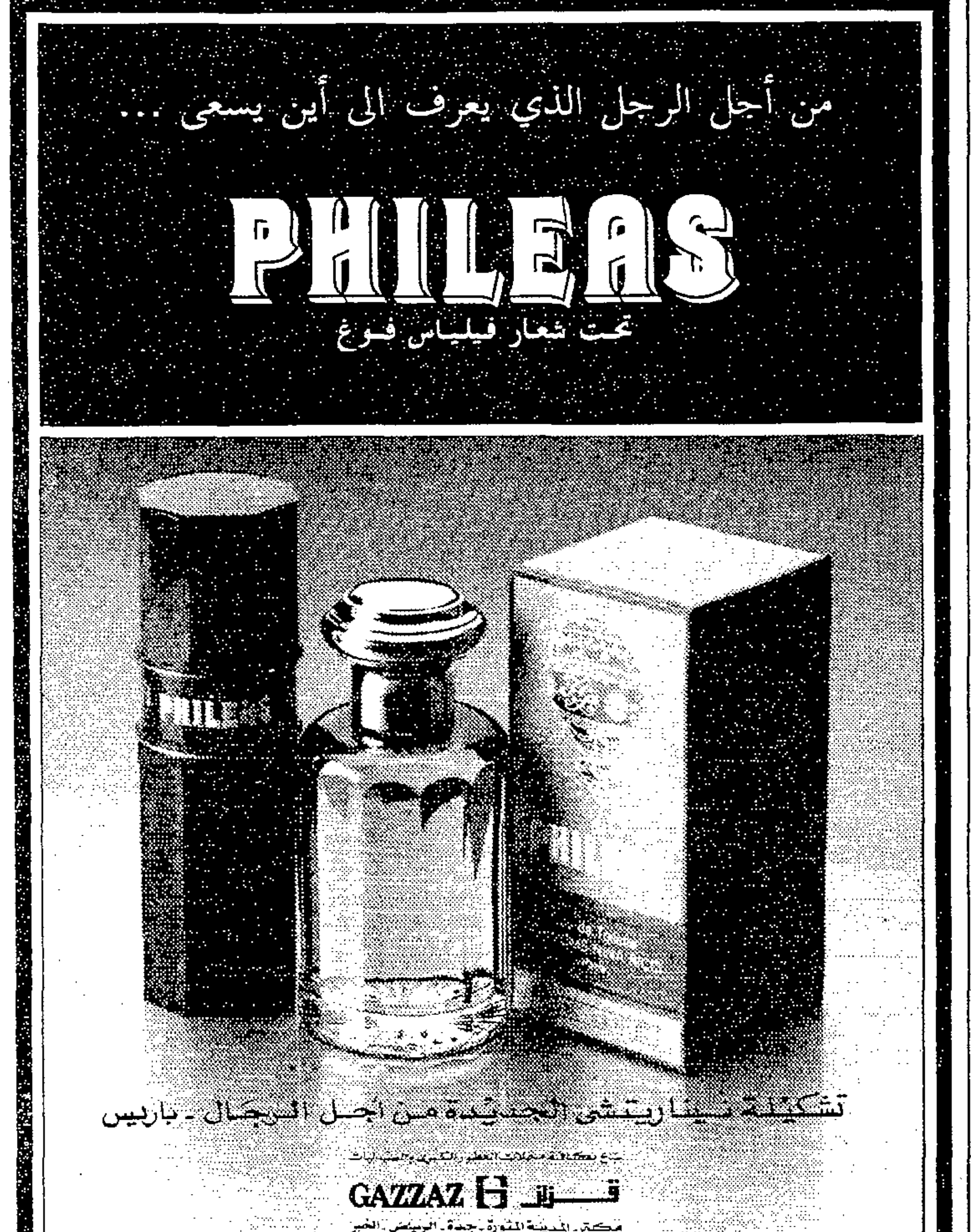
الملك حسين يزور الامارات الأربعاء المقبل

ابوظبي - عمان - الرباط - وكالات الانباء: يصل الى ابوظبي يوم الاربعاء المقبل الملك حسين عاهل الأردن في زيارة قصيرة يلتقي خلالها مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

ويذكر ان الملك حسين سيزور السعودية غدا، فيما يزورها رئيس دولة الامارات بعد غد للالتقاء مع العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز في جدة.

على صعيد آخر، تسلم العاهل المغربي الملك الحسن الثاني امس، رسالة من الشيخ زايد تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات.

وذكر في أبوظبي امس، ان مبعوثا فرنسيا سيصل الى أبوظبي يوم الاربعاء المقبل لتسليم رسالة من الرئيس الفرنسي الى رئيس دولة الامارات.



نداء لانقاذ المخطوطات الاسلامية الموجودة في القدس

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

دعا فضيلة الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الجامع الازهر الاثرياء العرب والمسلمين الى المساهمة مع الهيئات العلمية الاسلامية لانقاذ وصيانة المخطوطات الاسلامية الموجودة في مدينة القدس المحتلة، التي تتآكل يوما بعد يوم بفعل العفن والاهمال وقلة المال وهي تعد بمئات الالاف.

وقال شيخ الازهر في نداء وجهه عبر «الشرق الاوسط» خلال حضوره اجتماعات المؤتمر الرابع للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية: «انني انادي المسلمين جميعا شعوبا وحكاما ان يوحدوا كلمتهم وان يرتفعوا فوق كل خلاف ليتجاوزوا الازمة التي نعيشها حاليا من تفكك وحروب وفتن من اجل مواجهة العداون الذي يسلب ارضهم وهم ما زالوا مختلفين.

واضاف ان شأن المخطوطات الاسلامية المهمة الموجودة في القدس شأن المدينة المقدسة نفسها فاين العرب باموالهم وقوتهم واين المسلمون؟».

الأمم المتحدة تسهم بحل المشكلة السكانية في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح الدكتور ماهر مهران رئيس لجنة الاسكان بالحزب الحاكم ان وفدا للأمم المتحدة يزور القاهرة حاليا وذلك بهدف تقييم احتياجات مصر في مجال المشكلة السكانية لمدة خمس سنوات تبدأ من عام ٨٦ الى عام ١٩٩٠ تمهيداً لاعداد تقرير تحصل بمقتضاه مصر على ما تحتاج اليه من الأمم المتحدة.

وقال في تصريحات أدلى بها عقب اجتماع الرئيس مبارك أمس مع وفد الأمم المتحدة للأنشطة السكانية ان الرئيس مبارك وقع على الاعلان الدولي للأمم المتحدة الخاص بحل المشكلة السكانية في العالم واشار الى ان الوفد التقى خلال زيارته بعدد كبير من المسؤولين والمختصين في مصر قبل ان يضع تقريره في هذا الموضوع كما بحث اعضاء الوفد مع المسؤولين اكثر من ٢٠ مشروعا في مجال السكان لمناقشة جدواها وامكانية مساعدة الامم المتحدة في تنفيذ بعضها مساهمة منها في حل المشكلة السكانية في مصر.

وذكر الدكتور ماهر مهران ان الوفد اطلع على توصيات المؤتمر القومي الأخير للسكان في مصر والتي اعلنها الرئيس مبارك في مارس من العام الماضي وتضمنت توقعات الخبراء المصريين بشأن المشكلة السكانية.

ليشهد العالم على حقدهم!

القدس المحتلة ـ ا ف ب: علم من مصادر فلسطينية أن صبيا فلسطينيا من الخليل سجن لمدة ١٥ يوما لأنه رشق عدداً من العسكريين الاسرائيليين بالحجارة عندما كان في الخامسة من عمره وذلك بعد مرور عشر سنوات على وقوع هذه الجريمة.

وقد حدثت هذه القصة الغريبة لمحمد ادريس بدوي (١٥ سنة) وهو من سكان الخليل المحتلة، وقد القي القبض عليه في ٢٣ ابريل (نيسان) الماضي

واصدرت احد المحاكم العسكرية الاسرائيلية حكما بسجنه ١٥ يوما لقيامه بالقاء الحجارة سنة ١٩٧٥، على عدد من العسكريين الاسرائيليين.

وعلم من المصادر نفسها ان السلطات الاسرائيلية صادرت ٥٠ هكتارا من الاراضي المزروعة بأشجار الزيتون في بلدة كفار ديك شرقي نابلس المحتلة.

شجون عربية

لا حسم!

رفض الكنيست سحب الثقة من حكومة شيمون بريز رئيس وزراء العدو الاسرائيلي، هو أمر يستحق التأمل.

كان حزب «هاتحياه» اليميني المتطرف قد تقدم الى الكنيست بمشروع لسحب الثقة من الحكومة مطالبا بالتحقيق مع وايزمان بتهمة إفشاء اسرار الدولة عندما كان وزيرا للدفاع في حكومة الارهابي بيجن.

التصويت رغم انه على موضوع لا يتصل بشكل مباشر للسياسة الخارجية، الا انه يعطي مؤشرات حول قدرة هذه الحكومة في تعبئة الاصوات خلفها في عملية اي مواجهة برلمانية.

من الواضح أن نسبة التصويت تدل على القوة العددية للحكومة في البرلمان. فقد كانت الأغلبية بنسبة ٦٢ صوتا ضد ٥ اصوات.

والسؤال هل اذا تم تصويت حول قوة حزب العمل، هل ستكون النسبة بنفس هذه القوة؟

الاجابة المنطقية، بالطبع لا. لأن الحكومة «الائتلافية الاختلافية» في اسرائيل هي تجمع قوى أهمها العمل والليكود.

ومن هنا علينا دائما ان نرصد القوة الفعلية لحزب العمل، الذي يحاول بعض السياسيين الأمريكيين، في هذه الآونة، اعطاءنا الانطباع بأن زعاماته قادرة على اجراء انتخابات عامة والفوز بقوة في تشكيل حكومة جديدة تستطيع عمل مفاوضات مع وفد اردني ـ فلسطيني مشترك.

ان مثل هذه الافكار، قد تصل الى حالة الاوهام حينما نعرف انه لا يوجد اي حزب أو تجمع اسرائيلي اليوم قادر على تعبئة الرأي العام الاسرائيلي لصالحه.

الأحزاب الاسرائيلية اليوم قادرة على الفوز في عمليات تكتيكية مثل التصويت الأخير، لكنها غير قادرة على حسم قرارات تاريخية.

عماد الدين أديب

تحسين صورة العرب في اوروبا استأثر باجتماع السفراء بجنيف

جنيف ـ وكالات الانباء: صرح مساعد الامين العام لجامعة الدول العربية الاخضر الابراهيمي امس بأن موضوع كيفية تحسين صورة العرب في اوروبا الغربية كان على راس جدول اعمال الاجتماع الذي عقده هنا عدد من السفراء العرب.

واشار السيد الابراهيمي الى انه و١٢ من السفراء العرب المخضرمين في اوروبا اشتركوا في الاجتماع الذي عقد في مبنى السفارة الكويتية في جنيف.

وقال ان هذا الاجتماع هو الثاني الذي يعقد لهدف محدد وهو استكشاف كيفية مواجهة حملات التضليل ضد العرب وان العنصر المهم الجديد الذي تم بحثه هو تصاعد العنف العنصري في دول اوروبية معينة ضد العرب.

واكد ان ما يزعج حقا هو تزايد وانتقال العنصرية من زعيم الجبهة الوطنية الفرنسية واعوانه مثلا الى الحركة السياسية.

ولدى سؤاله عما اذا كان السلك الدبلوماسي العربي يحرز تقدما في كفاحه من اجل مواجهة حملة تشويه صورة العرب والعنصرية اعترف بعدم احراز التقدم المنشود.

واشار السيد الابراهيمي الى ان هناك خططا لتنظيم عمل مضاد دفاعا عن صورة العرب في مناطق اخرى خارج اوروبا الغربية.

واعرب سفير الكويت في جنيف حسن علي الدباغ عن نفس الاراء واضاف ان على الجالية العربية غير الدبلوماسية ان تساهم بهذا الشأن.

وقال السيد الدباغ ان من واجب السفراء تشجيع الجالية العربية في اوروبا على العمل مستقلة عن السفارات في محاولة تحسين صورة العالم العربي.

واشار الدبلوماسي الكويتي الذي استضاف الاجتماع الى حدوث بعض التقدم في بعض المجالات منذ اجتماع السفراء الاول في سبتمبر (ايلول) من العام الماضي. وضرب مثلا على ذلك قيام السفير السعودي في مدريد بلفت انتباه وزارة التعليم الاسبانية الى احتواء بعض الكتب المدرسية على اخطاء اساسية عن الاسلام وقال ان هذه ستصحح الان.

واكد السيد الدباغ ان صورة العرب في اوروبا كانت سيئة ولكنها الان تزداد سوءا.

وقال السفير الكويتي «انهم يصورورننا كإرهابيين يحبون قتل الناس او كبراميل نفط وهناك عناصر معينة في اوروبا تحاول تعزيز هذه الصورة.

واضاف: اننا نريد تقديم صورة افضل عن التراث والثقافة والحضارة العربية وان نحاول ردم الخندق الذي كان يقسم العالم الاسلامي واوروبا منذ الحروب الصليبية.

واشار السيد الدباغ الى ان العالم العربي كان متهما في بعض الاوقات بالتقوقع ودعا الى المشاركة علنا بجماعات السلام ونزع السلاح وحركات التحرر والمنظمات المعادية للعنصرية.

وقد امتدح السيد الابراهيمي سفير الكويت وقال ان مساهمته ومشاركته كانت اساسية لانجاح الاجتماع.

وسيعقد الاجتماع المقبل للسفراء العرب في لندن في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

القاهرة تعلق أهمية كبيرة على زيارة شولتز المرتقبة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري بأن وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز سيجري مباحثات مع الرئيس المصري حسني مبارك وعدد من المسؤولين المصريين خلال زيارته لمصر التي ستبدأ يوم الأحد القادم.

واضاف في تصريحات صحفية له امس ان القاهرة تعلق اهمية كبيرة على زيارة شولتز لمعرفة التقييم الأمريكي لتطورات السلام في منطقة الشرق الأوسط ونتائج جولة ريتشارد مورفي المبعوث الأمريكي الأخيرة

وقال الدكتور عبد المجيد انه تلقى تقريراً من السيد عبد الرؤوف الريدي السفير المصري حول موقف الادارة الأمريكية بشأن المقترحات المتداولة حاليا لحل الأزمة.

واضاف الدكتور عبد المجيد ان هناك بعدا مهما في المباحثات مع شولتز وهو ان الوزير الأمريكي سيتوجه بعد جولته في المنطقة الى فيينا للاجتماع مع وزير الخارجية السوفياتي اندريه جروميكو وقال ان هذا يعكس الأهمية التي نعلقها على الزيارة.

تتمات تتمات



مجموعة من الجماجم والهياكل العظمية التي عثر عليها في احدى البئرين بساحل اقليم الخروب.

مؤتمر وطني

اكتشفت البئر الثانية في نقطة تقع بين بلدتي الجميلية ومجدلونا على بعد كيلومترات قليلة من الطريق الساحلية.

وابلغت مصادر امنية وحزبية موجودة حاليا في المنطقة ان عشرين جثة على الاقل اكتشفت في البئر الثانية وانه احصي حتى ظهر امس ٤ جثث في البئر الاولى يجري العمل على انتشالها بغية التعرف على اصحابها.

لكن مصادر امنية محلية قالت انه من الصعب اكتشاف هوية اصحاب الجثث لان «القوات اللبنانية» شوهتها قبل القائها في البئرين.

واعربت المصادر عن اعتقادها بان هذه الجثث وعددها ٢٢ ـ ربما لاشخاص ممن خطفتهم الميليشيات الكتائبية اثناء سيطرتها على الطريق الساحلية بين بيروت وصيدا العاصمة الاقليمية للجنوب واقليم الخروب وانكرت وجودهم في حينه.

الامير سلطان يرعى غدا حفل كلية الملك فيصل الجوية

الرياض ـ واس: يرعى الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي غدا حفل تخريج الدفعة الثانية والعشرين من طلبة كلية الملك فيصل الجوية.

وقال قائد كلية الملك فيصل الجوية العقيد طيار ركن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان الدفعة الثامنة والعشرين من طلبة الكلية تضم طلبة اشقاء من قطر والبحرين والسودان تفتخر وتعتز الكلية بتخريجهم ضمن اخوانهم في المملكة.

واعرب عن فخره وسعادته بتخريج هذه الدفعة من الشباب السعودي الذين قال انهم تلقوا كل جديد في عالم التكنولوجيا والتقنية الحديثة لمواكبة الحضارة المتقدمة وانهم يلتحقون باخواتهم في القوات المسلحة لخدمة دينهم ومليكهم ووطنهم، ولحماية اجواء هذه البلاد العزيزة التي تتمتع بحمد الله بالامن والاستقرار.

كما اعرب عن امله في ان يحالف التوفيق والنجاح الخريجين في هذه الدفعة والدفعات القادمة التي ستكون باذن الله درعا واقيا عن اجواء المملكة.

سوهارتو يستقبل وزير الحج السعودي

جاكرتا ـ واس: اجتمع الرئيس الاندونيسي سوهارتو امس مع وزير الحج والاوقاف السعودي عبد الوهاب عبد الواسع الذي يزور اندونيسيا

وتم خلال الاجتماع الذي حضره عن الجانب السعودي وكيل وزارة الحج والاوقاف حسام خاشقجي وسفير المملكة لدى اندونيسيا محمد سعيد بصراوي وعن الجانب الاندونيسي وزير الشؤون الدينية منور شاذلي استعراض العلاقات بين البلدين وخاصة في مجال الحج.

بشارة: القمة الخليجية المقبلة تناقش الخطة الدفاعية

مسقط ـ واس: ذكر الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية السيد عبد الله بشارة ان القمة الخليجية السادسة التي ستعقد في مسقط ستناقش تفاصيل الخطة الدفاعية لدول المجلس واوضح بشارة في تصريح صحفي نشر أمس في مسقط ان لجانا وزارية مختلفة تعد حاليا الموضوعات التي ستعرض على القمة السادسة لقادة المجلس.

واكد بشارة أن جهود دول المجلس مستمرة لوقف نزيف الدم بين العراق وايران، وقال ان المجلس سيواصل دعم علاقاته مع الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي والأمم المتحدة والدول الصديقة.

خدام يهاجم الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني

دمشق ـ ر: هاجم السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السوري اتفاق عمان بين الملك حسين والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وقال «ان هذا الاتفاق سيسقط كما سقط اتفاق ١٧ ايار (مايو) في لبنان».

ونقلت الوكالة العربية السورية للانباء كلمة السيد خدام عندما اجتمع امس مع اعضاء المؤتمر العام للاتحاد الوطني لطلبة الجامعات السورية.

مبارك يزور تركيا الاربعاء المقبل

انقرة ـ واس: يقوم الرئيس المصري حسني مبارك بزيارة الى تركيا يوم الاربعاء القادم تلبية لدعوة من الرئيس التركي كنعان ايفرين.

ونسب الى مصادر في وزارة الخارجية التركية قولها ان الرئيس المصري سيجري خلال الزيارة التي تستغرق اربعة أيام محادثات مع الرئيس ايفرين ورئيس الوزراء تورجوت اوزال تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين اضافة الى القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

قادة فلسطينيون: لن يتباحث مع امريكا إلا من تختارهم المنظمة

واشنطن ـ كونا: تعرضت جهود استئناف محادثات السلام في الشرق الاوسط التي اتسمت بجمود طويل في الفترة الاخيرة لهزة امس عندما اعلن ثلاثة مسؤولين بارزين في منظمة التحرير الفلسطينية انه لن يسمح الا لاعضاء تختارهم قيادة المنظمة بالاجتماع مع المسؤولين الامريكيين لاستكشاف احتمالات اجراء محادثات سلام مع اسرائيل.

وفي مقابلات مع صحيفتي «نيويورك تايمز» و«كريستيان ساينس مونيتور» اجريت في تونس استبعد الناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية احمد عبد الرحمن وصلاح خلف وفاروق قدومي عقد اجتماع بين مسؤولين امريكيين واي اعضاء لا تعلن المنظمة عن عضويتهم فيها.

وجاءت تعليقات المسؤولين الفلسطينيين الثلاثة قبل ايام من المحادثات التي يتوقع ان يجريها وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز في عمان والقاهرة.

وضع دبلوماسي لبعثة الجامعة العربية في الهند

نيودلهي ـ ق ن ا: قررت الهند منح الوضع الدبلوماسي لرئيس مكتب الجامعة العربية في الهند ونائبه.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الهندية ان هذا القرار اتخذ بعد اتفاق مع جامعة الدول العربية يقضي بمنح امتيازات وحصانات لبعثة الجامعة في نيودلهي مماثلة لتلك التي تمنح لبعثات الأمم المتحدة.

وذكرت وكالة الانباء الهندية «يو من اي» انه تم توقيع هذا الاتفاق من جانب كل من الدكتور تيجا سكرتير وزارة الخارجية الهندية والسيدة حاجة كاشف بدري ممثلة الجامعة العربية في الهند.

احالة ٤ مواطنين لبنانيين في روما الى المحاكمة

روما ـ كونا: امرت النيابة العامة الايطالية باجراء رسمي ابلغ امس للسلطات المختصة بتحويل اربعة مواطنين لبنانيين الى المحاكمة بتهمة الارهاب والتعاون مع منظمة الالوية الحمراء السرية المحظورة.

وقال بيان للقضاء الايطالي ان اللبنانيين الاربعة ينتمون الى منظمة «الخلايا اللبنانية المسلحة» وهم الانسة جوزفين عبده سركيس ومحمد عبد الله المنصوري وكلاهما معتقلان هنا منذ العام الماضي وفايز ظاهر وجاكلين اسبير والمقيمان حاليا في لبنان حسب ما اعلن في روما.

وستوجه للاربعة ايضا تهمة اغتيال الجنرال الامريكي ليمون هنت المدير السابق للقوة متعددة الجنسيات في سيناء الذي قتل في روما عام ١٩٨٣.

تتمات تتمات تتمات

عرفات يعرض

بالاساس وقال: «ليس بعد ـ ليس بعد».

ثم اكتفى في رده بالانجليزية على القول: «لقد اتفقنا على محتويات الوفد الأردني الفلسطيني المشترك وهو اول وفد يعمل على الساحة الدولية».

ولم يوضح عرفات ـ الذي كان يتحدث في مطار الملكة عالية الدولي ـ قصده من «محتويات الوفد»، كما رفض الاشارة الى توقيت تأليف هذا الوفد.

زيارة شولتز

وكان الأردن قد اعلن انه ينتظر وصول وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتز، الى عمان بعد غد لمعرفة موقف واشنطن من قائمة الاسماء التي حملها في طريق عودته المبعوث الامريكي، ريتشارد مورفي.

وقال مسؤول اردني كبير قبل ايام ان زيارة شولتز قد تثمر عن بدء عملية السلام في الشرق الاوسط اذا جاء بموافقة واشنطن على قائمة اسماء الوفد المشترك الذي تقبل الولايات المتحدة الدخول في مباحثات معه.

والمعلوم ان شولتز سيتوقف اولا في القاهرة يوم الأحد لعدة ساعات يجتمع فيها ـ كما اذيع ـ مع الرئيس المصري حسني مبارك وكبار معاونيه.

العدو لا ينتظر خيرا

● في القدس المحتلة، استبق مسؤولان بحكومة العدو الاسرائيلي زيارة شولتز بقولهم انها لن تأتي بشيء. وحجتهم في ذلك ان الأمر لم يتضح بعد فيما يتعلق بهوية من سيمثل الفلسطينيين في المفاوضات.

وصرح مسؤول كبير من المقربين لرئيس الوزراء، شمعون بيريز، بقوله ان العقبة الرئيسية لا تزال تتمثل في شكل المشاركة الفلسطينية.

واضاف المسؤول، الذي طلب عدم الافصاح عن هويته، قائلا ان الامريكيين شأنهم في ذلك شأن كل الأطراف المعنية يقومون حاليا بعملية جس نبض. ولم يتحقق حتى الآن تقدم كبير.

ياسر عرفات لدى وصوله الى بكين يعانق وزير الخارجية الصيني.

ايران تستعد

مواقف الدول الكبرى من هذه الحرب صعوبة ابداء التحمس لاحتمال توقفها بل وشككوا في توفر فرص النجاح للوساطات قائلين انه اذا ظلت الدول الكبرى ممثلة في الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الغربية المؤثرة على موقفها المعلن من الحرب والذي تعتبره حياديا وهو في حقيقته حياد سلبي يساعد على استمرار الحرب واطالة امدها فانه لن تكون هناك نهاية قريبة لهذه الحرب.

وقال هؤلاء المراقبون انه اذا ما اريد لهذه الحرب ان تنتهي فلا بد من ان تغير هذه الدول موقفها وتبذل جهودا حقيقية الى جانب الجهود المبذولة حاليا.

ويرى بعض المختصين في شؤون منطقة الخليج والمتتبعين لتطورات الحرب فيها، ان الدول الكبرى لم تقم حتى الان باي جهد حقيقي للمساعدة على وقف هذه الحرب، بل انها مستفيدة ولم تتضرر مصالح اي منها طوال سنوات الحرب التي قاربت على الخمس نتيجة للتوازن الذي لا يزال قائما بين طرفي النزاع.

ويرون بان التصعيد الذي شهدته الحرب في مارس (اذار) الماضي، او التصعيد المرتقب الذي يتردد الحديث عنه، هو فرصة ممتازة للدولتين العظميين وغيرهما من الدول المؤثرة للضغط على طرفي الصراع لوقف الحرب وانهاء النزاع والتوصل الى السلام بينهما. واضافوا ان القوتين العظميين تعرفان بكل تأكيد كيف تقنعان الطرفين بالتراجع عن موقفيهما ولعل في وقف تزويدهما بالسلاح مباشرة او بشكل غير مباشرة ابسط مثال على ذلك.

كما صرح مصدر مطلع لـ«الشرق الاوسط» تعليقا على استخدام الدول الكبرى وقف تزويد البلدين المتحاربين بالاسلحة كوسيلة للضغط عليهما بقوله «ليت الدول الكبرى حافظت على مساعيها لمنع الدول الاخرى من تزويدهما بالاسلحة، كما بدا ذلك خلال العام المنصرم. لكن هذا لم يحدث. بل طرأت زيادة كبيرة في عدد الدول التي تزود البلدين بالاسلحة، وخاصة ايران، بالاضافة الى تجار السلاح الخصوصيين المتعددين.

واضاف انه طرأ تحسن على نوعية الاسلحة المصدرة من حيث التقنية العالية، وذلك غير الاسلحة الكيماوية التي بدأت تتوفر للطرفين.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington, D.C. 20004
SUBSCRIPTION RATES: One Year $200.00. Six Months $100.00 second-class postage paid at Washington, D.C and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington. D.C. 20004.

رابين: لن نعرّض جنديًا اسرائيليًا للخطر من أجل لحد

هدوء متوتر في بيروت وجهود لاعادة فتح المعابر

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

ظل الهدوء مسيطرا على مجمل مناطق بيروت وضواحيها لليوم الثاني على التوالي امس، واستمرت جهود اللجنة الامنية الرباعية لاعادة فتح الطرقات بين المنطقتين الشرقية والغربية وازالة العوائق والدشم التي استخدمت مؤخرا، من اجل تحضير الوضع العام لاعادة فتح الملف السياسي حسب ما جرى الاتفاق عليه بين الرئيسين امين الجميل ورشيد كرامي يوم امس الاول.

وقد تابعت اللجنة الامنية الرباعية امس اجتماعاتها في منطقة سباق الخيل بين المتحف والبربير وعملت على معالجة بعض الانتكاسات الامنية المتفرقة وخاصة في منطقة راس النبع بعد ان شهدت خلال الليل اشتباكات متقطعة استعملت فيها الاسلحة الصاروخية والرشاشة، وذكرت بعض المصادر ان قذائف مدفعية عدة سقطت في عين سعادة ومنصورة المتن.

ودعت صحيفة «الثورة» السورية امس الى تطبيق القرارات التي اتخذتها اللجنة الامنية، وقالت ان اي محاولة لاضرام النيران على الجبهات سيتم احباطها حيث ان سوريا لن تسمح لاحد بعرقلة مسيرة السلام في لبنان.

فتح الملف السياسي

من جهة ثانية، استؤنفت امس التحضيرات من اجل اعادة فتح الملف السياسي ومتابعة تنفيذ ما اتفق عليه سابقا من اصلاحات عامة، وعقدت لهذه الغاية امس عدة اجتماعات في القصر الجمهوري في بعبدا بين الرئيس الجميل وعدد من المستشارين جرى خلالها عرض سبل العودة لعقد جلسات لمجلس الوزراء، حسب ما اتفق عليه امس الاول مع الرئيس كرامي.

وفي تصريح ادلى به ردا على كلام عن «مبادرة فرنسية لانقاذ لبنان» قال وزير العمل والتربية الدكتور سليم الحص: ان هذا كلام فارغ من المؤسف ان تلجأ اليه بعض وسائل الاعلام الخاصة لتضليل الرأي العام بمثل هذه الاحتمالات غير الواقعية.

وكانت اذاعة «صوت لبنان» الكتائبية الخاصة قد بثت صباح امس نبأ مفاده ان فرنسا تعد لمبادرة لانقاذ لبنان تشمل اللجوء الى مجلس الامن الدولي.

واضاف الدكتور الحص ان القول بان فرنسا هي صديقة للبنان صحيح جدا لكنها صديقة للبنان بكل ما فيه وليست صديقة لبعض اللبنانيين من دون الاخرين، ثم انني لا ارى كيف يمكن لأية دولة صديقة ان تتدخل في شأن يتعلق بلبنان من غير علم حكومته او موافقتها كما ان الحكومة اللبنانية لم تطلب من فرنسا او اية دولة صديقة اخرى القيام بمبادرة دولية لحسابها.

واوضح ان عرض المسائل على مجلس الامن الدولي يفترض وجود نزاع بين دولة ودولة، اما ما يجري على خطوط التماس في بيروت او في القرى الجنوبية انما تنفذه ادوات محلية ولو انها عميلة لاسرائيل.

وحول مسؤولية اسرائيل في هذه الاحداث قال وزير التربية والعمل: في نهاية تحرير اراضينا هناك جهة خارجية واحدة يشكو منها لبنان هي اسرائيل.

واضاف: ان لبنان لم يقصر في رفع الشكاوى ضد اسرائيل امام مجلس الامن كما ان فرنسا لم تقصر في دعم لبنان دوليا وفي الأمم المتحدة.

وختم الحص تصريحه قائلا: ان مثل هذه الاساليب من التضليل التي تلجأ اليها بعض وسائل الاعلام لا يمكن ان ينتج عنها سوى تعليل النفس بآمال خائبة وبالتالي اطالة عمر حالة التأزم الامني الذي تعيشه وهذه الحال كان يجب الا تكون لولا نزوات المنحرفين من عملاء اسرائيل.

اسرائيل لا تساعد الكتائب

ونقل امس من القدس المحتلة عن وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين قوله «ان اسرائيل لن تتدخل عسكريا لمساعدة المسيحيين في لبنان رغم انهم في موقف مؤسف».

وقال: «ليحمل اخرون غير اسرائيل الصليب ولسنا مقيدين باي التزام معنوي يستحق ان تعرض للخطر حياة جندي اسرائيلي واحد بسببهم».

واضاف رابين «ان الدور الوحيد للجيش الاسرائيلي هو الدفاع عن اسرائيل» مشيرا الى ان موقف اسرائيل الحالي تجاه لبنان يقوم على مبدأ «عش ودع غيرك يعيش».

وقال «ان اسرائيل لن تقف مكتوفة اليدين اذا ما تعرض امن سكان الجليل لتهديد جديد».

المباشر وغير المباشر

● في لندن، قالت مصادر وزارة الخارجية البريطانية ان بريطانيا ودول المجموعة الاقتصادية الاوروبية الاخرى تتطلع نحو اليوم الذي تستكمل فيه اسرائيل سحب قواتها بالكامل من لبنان.

وقالت هذه المصادر في تصريحات لمراسل «وكالة الانباء القطرية» في لندن امس انه لا يجوز السماح لاسرائيل بان تبقي جنديا واحدا من جنودها داخل الاراضي اللبناني.

واوضحت المصادر ردا على سؤال بشأن الدور الذي سيوكل لميليشيا ما يسمى «جيش جنوب لبنان» في المنطقة العازلة او الحزام الامني ان بريطانيا والدول الاوروبية لا تستطيع ان تفرق بين الوجود الاسرائيلي المباشر والوجود غير المباشر. وقالت ان ما يسمى «جيش جنوب لبنان» هو مشكلة اسرائيلية ساهمت اسرائيل نفسها في صنعها وينبغي عليها وحدها ايجاد حل لهذه المشكلة شرط الا يكون ذلك على حساب الحكومة المركزية في بيروت او ان ينتقص من السيادة اللبنانية.

واكدت انه ليس امام اسرائيل خيارات اخرى عدا استكمال سحب وجودها المباشر او غير المباشر من لبنان اذا ما كانت الحكومة الاسرائيلية ترغب في احترام الرأي العام الدولي.

مقتل ٣ أفراد من جيش لحد

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:

قتل أمس ثلاثة من افراد ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» في عمليتين منفصلتين تمتا في منطقة حاصبيا المحتلة عند سفح جبل الشيخ.

واعترفت الدوائر العسكرية الاسرائيلية بمصرع هؤلاء واصابة زوجة أحدهم الذي وصفته بأنه أحد مسؤولي الجيش الجنوبي.

وكانت مصادر أمنية لبنانية قد ذكرت ان امرأة شابة القت صباح امس قنبلة يدوية على سيارة مسؤول في الجيش الجنوبي عند مدخل بلدة أبو قمحة في قضاء حاصبيا مما أدى الى مصرعه على الفور واصابة زوجته التي كانت بقربه اصابة بليغة.

وذكرت هذه المصادر ان العملية الثانية تمت عند مدخل بلدة حاصبيا، حيث ان حاجزا لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» أوقف سيدة كانت تحمل حقيبة جلدية وأراد تفتيشها وعندما فتحت الحقيبة انفجرت وأدت الى مقتل عنصرين اضافة الى السيدة المذكورة.

تهديدات جديدة للسفارة الايطالية في بيروت

روما ـ كونا: قال السفير الايطالي لدى لبنان انطونيو مانشيني امس ان سفارته وطاقمها وهو شخصيا يعيشون في حالة تأهب قصوى نظرا لتهديدات جديدة تلقتها السفارة من أطراف لبنانية رفض الافصاح عن هويتها.

واضاف في مقابلة مع صحيفة «كورييري ديللا سيرا» قائلا «لقد اتخذنا كل اجراءات الامن المكنة ولو سألوني من روما الان ماذا تريد من اجراءات اضافية لا اعرف حقا بماذا ارد».

وزير خارجية اليابان يزور الاردن

عمان ـ كونا: قالت مصادر رسمية امس ان وزير خارجية اليابان شنتارو ابي سيقوم بزيارة رسمية للاردن خلال شهر يوليو (حزيران) المقبل في نطاق جولة يقوم بها لعدد من دول الشرق الاوسط.

واضافت المصادر بأن هذه الجولة تستهدف استطلاع فرص احلال السلام في المنطقة بما فيها بذل الجهود المكنة لانهاء الحرب العراقية الايرانية.

وكان مسؤول ياباني كبير في وزارة الخارجية اليابانية قد قام اخيرا بزيارة لعدد من الدول العربية وايران تمهيدا للزيارة التي سيقوم بها وزير الخارجية الياباني.



احد سكان بيروت الغربية يحاول استطلاع ما حدث باحد طوابق مستشفى البربير الذي يضم المكاتب بعد اصابته بقذيفة اشعلت النار فيه.

السلطات الاسرائيلية تعيد فتح جامعة بير زيت

الكويت ـ كونا: ذكرت اذاعة العدو الاسرائيلي امس انه قد تم امس الاول اعادة فتح جامعة بيرزيت بالضفة الغربية المحتلة مرة اخرى بعد اغلاقها لمدة شهرين كاملين.

ونقلت الاذاعة في نبأ سمع بالكويت عن ناطق رسمي قوله ان الدراسة استؤنفت في الجامعة الواقعة في مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة على بعد ١٣ كيلومترا شمالي مدينة القدس المحتلة.

وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد اصدرت اوامرها في ٨ مارس (اذار) الماضي باغلاق جامعة بيرزيت، واعتقال عدد من طلابها اثر مداهمة القوات الاسرائيلية للجامعة عشية افتتاح معرض بها حول نشاطات الطلاب الادبية والثقافية.

واعلن وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين في حينه ان القوات الاسرائيلية عثرت خلال عمليات التفتيش على منشورات وكراسات عدائية وكتابات تحريضية تدعو للعمل المسلح ضد اسرائيل.

وذكرت الناطقة بلسان الجامعة بتي جوهانسن انه قد تم الافراج عن الطلبة الذين اعتقلوا يوم مداهمة الجامعة واغلاقها بعد ان امضى بعضهم شهرا رهن الاعتقال وانه لم توجه اليهم اية تهمة وتم اعادتهم الى الجامعة مرة اخرى.

واشارت الى ان الامور تسير في الجامعة بهدوء منذ اعادة فتحها يوم الاربعاء.

وبذلت جامعة بيرزيت خلال مدة اغلاقها مجهودا لاستمرار الدراسة بها تجنبا لتعطيل الدراسة حيث كان الطلبة يجتمعون لتلقي العلم في الحرم القديم لها، وفي المباني المجاورة التي لم تأمر الشرطة باغلاقها.

وفد برلماني بريطاني يزور الاردن

عمان ـ واس: يصل الى عمان في التاسع عشر من الشهر الحالي وفد برلماني بريطاني في زيارة للاردن تستغرق خمسة ايام.

وسيلتقي الوفد خلال الزيارة مع عدد من كبار المسؤولين الاردنيين لاستطلاع تطورات قضية الشرق الاوسط وجهود احلال تسوية سلمية للقضية الفلسطينية.

الرفاعي: الاردن يرفض تخفيض خدمات وكالة غوث اللاجئين

عمان ـ ق.ن.ا: استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن امس ادلف ردبيك المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الانروا الذي يزور عمان حاليا.

وتم خلال المقابلة التي حضرها الدكتور طاهر كنعان وزير شؤون الارض المحتلة استعراض اوضاع وكالة الغوث الدولية وتأمين الاموال اللازمة لمعالجة هذه الاوضاع.

واكد رئيس الوزراء الاردني خلال المقابلة موقف بلاده الرافض لتخفيض الوكالة خدماتها باعتبارها تمثل مسؤولية المجتمع الدولي نحو اللاجئين الفلسطينيين الى ان يتم ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية.

وكان المسؤول الدولي قد وصل الى عمان امس الاول قادما من فيينا في زيارة للاردن لبحث موضوع العجز الذي تعانيه وكالة الغوث في ميزانيتها.

اعدام مجرمين في الاردن

عمان ـ كونا: اعدم هنا فجر امس شنقا حتى الموت مواطنان مصريان يعملان في الاردن هما: فتحي عباس محمد من مركز علاوي عمره ٢٨ عاما وسيد ابراهيم عبد المعطي احمد من مركز كفر صقر بمحافظة الزقازيق لارتكابهما جريمة قتل متعمدة بحق سيدة اردنية تبلغ من العمر ٣٠ عاما في منطقة حي الزهراني بمدينة الزرقاء قبل حوالي عامين وحرقها بعد قتلها لاخفاء معالم الجريمة.

وقد تولت محكمة الجنايات الكبرى الاردنية التحقيق في هذه الجريمة، كما قررت المحكمة فرض عقوبة السجن مع الاشغال الشاقة لمدة عشرين عاما على اثنين آخرين بتهمة التدبير والاشتراك في عملية القتل العمد مع فتحي وسيد.

وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يجري محادثات في بريطانيا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

وصل الى هنا بعد ظهر امس السيد يوسف العلوي عبد الله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية والوفد المرافق له في زيارة لبريطانيا تستغرق عدة ايام.

وذكرت مصادر مطلعة ان السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا وريتشارد لوس وزير الدولة للشؤون الخارجية سيتباحثان مع الوزير العماني حول عدد من القضايا الاقليمية والدولية.

وزير الاعلام البحريني في كوبنهاجن

المنامة ـ كوبنهاجن ـ وكالات الانباء: وصل الى كوبنهاجن امس السيد طارق عبد الرحمن المؤيد وزير الاعلام بدولة البحرين في زيارة تستغرق عدة ايام يجري خلالها محادثات مع المسؤولين في الدانمارك في المجالات الاعلامية والمتاحف والاثار.

سفير عمان بالامم المتحدة يشيد بجهودها لمواجهة الممارسات الاستبدادية

نيويورك ـ العمانية: اشاد السفير سعود بن سالم العنسي مندوب سلطنة عمان الدائم لدى الامم المتحدة رئيس المجموعة الاسيوية لدى الامم المتحدة للشهر الحالي بالجهود التي تبذلها الامم المتحدة تجاه الشعوب الآسيوية باعتبارها الهيئة الدولية التي قامت من اجل الحفاظ على الأمن والسلام الدوليين لاتخاذها العديد من القرارات المناهضة لجميع الايدولوجيات والممارسات الاستبدادية بما فيها النازية والفاشية القائمة على التفرد او التعصب العنصري.

جاء ذلك في خطاب القاه السفير امام اجتماع عقده المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة بمناسبة الاحتفال بالذكرى السنوية الاربعين لانتهاء الحرب العالمية الثانية والانتصار على النازية والفاشية وقال ان الشعوب الآسيوية كانت ولا تزال تكافح من اجل التخلص من السيطرة الاجنبية والاستغلال من قبل الدول الصناعية الكبرى.

وزير خارجية سويسرا يستكمل جولته العربية بزيارة دمشق

بيرن ـ وكالات الانباء: يبدأ بيير اوبير وزير خارجية سويسرا اليوم جولة يزور خلالها كلا من دمشق وبيروت ونيقوسيا مستأنفا بذلك جولته في الشرق الأوسط التي بدأها في الاسبوع الماضي بتونس حيث التقى مع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة والسيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية.

وسيجتمع الوزير السويسري مساء اليوم في دمشق مع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري قبل ان يقوم بزيارة ودية لكل من الرئيس السوري حافظ الأسد والسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية والدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء.

واوضحت وزارة الخارجية السويسرية ان اوبير سيتوقف يوم الاثنين القادم في بيروت «اذا كان الموقف يسمح بذلك» ليقابل المسؤولين اللبنانيين لكي يكمل وجهة نظره بصدد النزاع في هذه المنطقة.

وسيتوجه الوزير السويسري في نهاية جولته يوم الثلاثاء القادم الى نيقوسيا حيث سيلتقي وجورجيوس ايكوفو وزير خارجية قبرص.

وذكرت مصادر وزارة الخارجية السويسرية ان اوبير يعتزم الذهاب قريبا الى كل من الأردن ومصر واسرائيل.

اغلاق السفارة الليبية في ابيدجان لأسباب تقشفية

ابيدجان ـ أ.ف.ب: علم من مصادر دبلوماسية في ابيدجان امس ان ليبيا اغلقت سفارتها في فريتاون على اثر فتور طويل في العلاقات بين البلدين.

ولم يكن يمثل هذه السفارة الا دبلوماسي ليبي واحد هو السيد علي التليسي الذي عاد الى طرابلس في الاسبوع الماضي.

وقد فترت العلاقات بين البلدين عندما قررت ليبيا منذ اربعة اعوام تحويل سفارتها الى مكتب شعبي، وردت حكومة فريتاون على ذلك بطرد جميع الدبلوماسيين الليبيين باستثناء التليسي المسؤول عن الشؤون المالية الذي صرحت له بالبقاء لرعاية المصالح الليبية.

ويرى المراقبون ان اغلاق السفارة يشكل جزءا من برنامج التقشف الذي اعلنته السلطات الليبية في العام الماضي وليس له صلة بالاضطرابات التي حدثت في جامعة ابيدجان اخيرا، والذي تتهم حكومة فريتاون ليبيا بانها وراءه.

فـكـرة

مصطفى أمين

انتصر الرجال على النساء، وألغت المحكمة الدستورية العليا قانون الاحوال الشخصية، والمسؤول عن هزيمة النساء المصريات هو النساء المصريات! تعودن ان يحصلن على حقوقهن على صواني من الذهب! تصعد الواحدة منهن الى الاتوبيس وتنتظر ان يترك الرجل مكانه لتجلس ويقف، يحصلن على حق الانتخاب فلا يذهبن الى صناديق الانتخاب وينتظرن حتى تجيء لهن الصناديق تتوسل اليهن أن يتفضلن بالتصويت، وتضطر الدولة ان تعين ثلاثين نائبة في مجلس الشعب ثم تحدد لهن بعد ذلك دوائر مغلقة لا يدخلها الا النساء.

اصرار المرأة المصرية ان تعامل على انها الجنس اللطيف يحرمها من حقوقها ويشجع الرجال ان ينتزعوا منها حقوقها التي حصلت عليها بفضل نضال اجيال سابقة، كنت اتصور قبل ان يصدر الحكم ان تقوم المرأة المصرية وتقعد، تكتب الاحتجاج، تمشي في المظاهرات، تطوف بمجلس الشعب والوزارات تطالب بحقوق المرأة وتدافع عن الحقوق البسيطة التي حصلت عليها في القانون الجديد، الحق ليس منحة تعطى لترد، وانما الحق هو شيء مقدس تحصل عليه المرأة بكفاح مرير ونضال مستمر.

رأينا في انجلترا كيف حصلت المرأة الانجليزية على حقوقها هجمت الوف النساء على مجلس العموم يهتفن بحياة المرأة وسقوط اعدائها، احتشدت النساء يطلبن حقوقهن وحدث اصطدام بينهن وبين الشرطة وصمدت المرأة للضرب والاهانة واشتركت في المعارك الانتخابية واسقطت النواب خصوم المرأة وانتخبت بدلا منهم انصار المرأة الذين وعدوا بتأييدها في البرلمان. نضال طويل استمر سنوات طويلة، سقط فيه ضحايا، وتراجع الرجل امام تصميم المرأة واصرارها.

ويقترحون اليوم ان يتقدم عضو في مجلس الشعب بالقانون الملغى دستوريا كمشروع قانون ويتوقعون ان مثل هذا القانون ممكن ان يمر بالطريق البرلماني العادي، وانا اشك في ان مجلس الشعب سيوافق على مثل هذا القانون فانا اعلم ان اغلبية من اعضاء المجلس تعارضه وهذا هو السر ان الرئيس السادات اضطر الى اصداره قبل اجتماع المجلس بيومين مخالفا للدستور.

لن تكسب المرأة حريتها وهي جالسة في الصالون، يجب ان تخرج الى الشارع، وان ترفع صوتها ليسمعها الرجال، وان تحارب من اجل قضيتها حتى تفحم خصومها وتسكت اعداءها. يجب ان تقيد المرأة المصرية اسمها في جداول الانتخاب، ان تجند كل طالبة في الجامعة وكل موظفة او عاملة، تجند نفسها لاقناع كل امرأة في مصر ان تشترك في الانتخابات، يجب ان تطوف بالاحزاب وتطالبها بان يتضمن برنامجها نصا يحمي المرأة من الطلاق الظالم ومن تعدد الزوجات.

بهذا وحده نسمع صوت المرأة ونحسب لها ألف حساب!

الرئيس الجزائري في هافانا اليوم

هافانا ـ وكالات الانباء: يصل الى هنا اليوم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في زيارة رسمية تستغرق عدة أيام يباحث خلالها الرئيس الكوبي فيدل كاسترو حول مجموعة من القضايا التي تواجه دول عدم الانحياز والعالم الثالث.

وهافانا هي المحطة الثانية في جولة الرئيس الجزائري في عدد من دول امريكا اللاتينية ابتدأها بزيارة المكسيك التي اختتمت امس، واجرى خلالها محادثات مع الرئيس المكسيكي ميجيل دي لامدريد تناولت تنسيق مواقف بلديهما من القضايا الدولية وتوطيد روابطهما في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية.

واكد الرئيسان الجزائري والمكسيكي في جلسة محادثاتهما امس على ضرورة ايجاد نظام دولي جديد يكون سلميا واكثر ديمقراطية، يضع نهاية «لمطامع الهيمنة الحديثة او القديمة».

سكرتير الدولة الفرنسي يزور ٤ دول عربية الأسبوع المقبل

باريس ـ أ.ف.ب: اعلن متحدث باسم وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية امس ان جان ميشيل بايليت سكرتير الدولة للعلاقات الخارجية سيقوم بزيارة في غضون الايام القادمة لكل من جيبوتي وصنعاء وعدن والقاهرة.

وفي جيبوتي حيث يصل بايليت في ١٢ مايو (ايار) الحالي سيستقبله الرئيس حسن جوليد ابتيدون، وفي ١٣ مايو سيتوجه الى صنعاء حيث يجتمع مع كل من السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء وعبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية.

وفي ١٥ مايو (ايار) سيذهب سكرتير الدولة الى عدن، ثم الى القاهرة في ١٦ مايو حيث يلتقي مع الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية.

وعلم لدى وزارة العلاقات الخارجية ان بايليت سيتبادل وجهات النظر في كل هذه العواصم بشأن العلاقات الثنائية ومشكلات المنطقة.

وسيكون بايليت اول مسؤول في الخارجية الفرنسية يقوم بزيارة لليمن الجنوبية، واول مسؤول فرنسي يزور صنعاء منذ زيارة جان فرانسوا بونسيه في عام ١٩٧٦ في الوقت الذي كان فيه سكرتير دولة للشؤون الخارجية، وفي فبراير (شباط) ١٩٨٣ ذهب كلود دي كيمولاريا الى صنعاء بصفته مبعوثا خاصا للرئيس الفرنسي.

تعاون اعلامي بين الكويت وعُمان

الكويت ـ واس: تسلم وزير الاعلام الكويتي الشيخ ناصر محمد الأحمد الصباح رسالة خطية من وزير الاعلام العماني السيد عبد العزيز الرواس تتعلق بدعم العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها خاصة في المجالات الاعلامية. وقام بتسليم الرسالة سفير سلطنة عمان لدى الكويت عبد الله بن محمد الخروصي خلال اجتماعه أمس مع وزير الاعلام الكويتي.

ومن جهة ثانية تسلم وزير المالية والشؤون الاقتصادية الكويتي السيد جاسم الخرافي رسالة من وزير التجارة والصناعة بسلطنة عمان العقيد الركن سالم بن عبد الله الغزالي تتعلق بدعم العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات الاقتصادية، وقام بتسليم الرسالة السفير العماني لدى الكويت عبد الله الخروصي خلال اجتماعه أمس مع وزير المالية والشؤون الاقتصادية الكويتي.

مباحثات تربوية بين سوريا وتونس

تونس ـ دمشق ـ وكالات الأنباء: وصل السيد فرج الشاذلي وزير التربية التونسي الى دمشق امس في زيارة لسورية تستغرق ستة ايام.

ومن المقرر ان يوقع الوزير التونسي خلال هذه الزيارة اتفاقية للتعاون التربوي بين البلدين للاعوام ٨٥، ٨٦ و ٨٧ يتضمن تبادل المعلومات والمناهج والاساتذة وبعثات الطلبة.

اختتام اجتماعات الدورة السابعة للجنة السعودية الالمانية في بون: الاتفاق على مشاريع سعودية ـ المانية مشتركة للبحث العلمي والتدريب والصحة والطاقة الشمسية

بون ـ كونا: اختتم الوفد الاقتصادي السعودي برئاسة محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني زيارته لالمانيا الغربية بتوقيع محضر جلسات الدورة السابعة للجنة الالمانية ـ السعودية الاقتصادية المشتركة.

وقد وقع المحضر عن الجانب الالماني وزير الاقتصاد الدكتور مارتين بانجيمان خلال حفل رسمي اقيم صباح امس في مبنى وزارة الاقتصاد بحضور اعضاء الوفدين.

واعلن الناطق بلسان وزارة الاقتصاد الالمانية ان الجانبين اكدا في بروتوكول الجلسات على رغبتهما في مواصلة التعاون الثنائي وتدعيمه في شتى المجالات بين البلدين. وحددا ايضا الميادين والقطاعات التي من الممكن ان توفر فرصا كبيرة لتوسيع نطاق هذا التعاون في المستقبل، ومن بينها البحث العلمي ونقل التكنولوجيا والتأهيل المهني والطاقة الشمسية، فضلا عن القطاع الصحي حيث اكد الجانبان على ضرورة تعزيز التعاون القائم وتبادل الخبراء بين الجامعات والمعاهد والمؤسسات الصحية والطبية الالمانية والسعودية.

واعرب الجانب الالماني الغربي عن استعداده للمساهمة في تنفيذ سلسلة من مشاريع البحث العلمي التي كان الطرفان قد اتفقا عليها في شهر مارس (آذار) الماضي ضمن اطار التعاون في قطاع العلوم والتقنية، وتشمل بناء مختبر للنظائر الاشعاعية وانشاء أجهزة لاستغلال الطاقة الشمسية وتطوير قطاع مزارع الأسماك ووضع أطلس زراعي للمملكة العربية السعودية فضلا عن التعاون في مجال بحوث البحار.

وفي الملف التجاري اعرب الجانب الالماني عن تفهمه لمطالب المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي الاخرى بضرورة فتح الاسواق الاوروبية بصورة اوسع للمنتوجات النفطية والبتروكيماوية التي تصدرها الدول العربية الخليجية.

واشار وزير الاقتصاد الالماني الغربي بانجيمان الى المشاكل التي تتعرض لها حاليا الصناعة النفطية في بلاده واوروبا الغربية من جراء المنافسة الخارجية الحادة التي ادت الى اغلاق العديد من المصافي.

ونوه المتحدث بان بانجمان اكد ايضا لضيفه السعودي ان هذه المسألة هي من مشمولات الحوار القائم بين رابطة السوق الاوروبية المشتركة ودول مجلس التعاون الخليجي لابرام اتفاقية تعاون شاملة بين المجموعتين.

ووعد الجانب الالماني بمساندة المطالب السعودية والخليجية ضمن اطار السوق الاوروبية المشتركة وحث الدول الاوروبية على تدعيم وارداتها من البتروكيماويات الخليجية العربية.

واكد الجانبان ايضا على الدور الهام الذي يحتله القطاع الخاص في تدعيم التعاون الصناعي بين البلدين. واتفقا في هذا الصدد على ضرورة تنظيم لقاءات دورية ومنتظمة الى جانب جلسات اللجنة الاقتصادية المشتركة بين ممثلي الشركات والمؤسسات السعودية والالمانية لبحث امكانية انشاء مؤسسات صناعية مشتركة على ان يتم عقد اللقاء الاول في هذا المجال في اواخر العام الجاري في مدينة ميونيخ عاصمة ولاية بافاريا.

وقد غادر محمد ابا الخيل بون امس وكان في وداعه وزيرا الاقتصاد والمالية في المانيا والسفير السعودي في بون رشاد نويلاتي.



وزير خارجية المانيا الغربية هانز ديتريش جينشر يرحب بوزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي محمد ابا الخيل.

مدير الشركة السعودية للصناعات الدوائية يعلن: طرحنا ١,٨ مليون سهم والاكتتاب تم بنسبة ٣٠٠٪

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تمت تغطية اسهم الشركة السعودية للصناعات الدوائية والمستحضرات الطبية بنسبة ٣٠٠٪ اعلن ذلك لـ «الشرق الاوسط» الدكتور عبد الله العبد القادر مدير عام الشركة. واضاف قائلا «لقد طرحنا ١,٨ مليون سهم بقيمة ٩٠ مليون ريال. وكانت النتيجة بعد اكتمال الاكتتاب في اواخر الشهر الماضي ان تحصلنا على ٢٧٢ مليون ريال تساوي ٥,٤ ملايين سهم، اي ان نسبة الاكتتاب قد زادت قليلا عن ٣٠٠٪».

وقال الدكتور العبد القادر ان عملية الاكتتاب تشير الى اتساع قاعدة المساهمين وان الايام الأخيرة شهدت تزايد نسبة الاكتتاب بصورة ملحوظة. وقد اسهمت المنطقة الوسطى في المملكة بالنسبة الاكبر والتي وصلت الى ٤٠٪. وكذلك جاء البنك الأهلي التجاري في مقدمة البنوك التسعة التي اسهمت في عملية الاكتتاب. ويرجع هذا الى ان البنك هو اكبر البنوك الموجودة في المملكة ولديه عدد ضخم من الفروع المنتشرة في مختلف انحاء البلاد.

واشار الدكتور العبد القادر الى انه بعد اكتمال المعلومات فان الشركات ستقوم بتحديد الاسس التي ستجري على اساسها عملية تخصيص الأسهم والتي سيراعى فيها جانب صغار المساهمين. لكن لا بد من عرض هذه الأسس على وزارة التجارة في البداية واخذ موافقتها وبعد ذلك سوف يتم ارجاع المبالغ الفائضة الى اصحابها باسرع فرصة.

واوضح الدكتور العبد القادر ان نتيجة الاكتتاب هذه تعتبر شهادة حية ودليلا على الثقة والحيوية التي يتمتع بها الاقتصاد السعودي. وان القطاع الخاص السعودي اهل للثقة التي اولته اياها الدولة. ويظهر هذا في نجاح عملية الاكتتاب بصورة فاقت كل التوقعات، وارجع الدكتور العبد القادر نجاح العملية الى سببين رئيسيين: وضوح اهداف الشركة خاصة فيما يتعلق بمشروع المصنع الذي سوف يقام في منطقة القصيم لانتاج مختلف انواع الادوية، وهي بضاعة مضمونة وكذلك التسهيلات التي اقرتها وزارة التجارة لأول مرة فيما يتعلق بعملية طرح الأسهم. ومن بين هذه التسهيلات مثلا السماح للشركات السعودية ١٠٠٪ بشراء الأسهم وعدم وضع سقف معين للشراء.

ومن ناحية اخرى اعلن الدكتور العبد القادر ان مجلس ادارة الشركة قد اجتمع مؤخرا حيث انتخب الدكتور صالح العمير وكيل وزارة المالية لشؤون الميزانية رئيسا لمجلس الادارة لفترة خمس سنوات كما اطلع على نتيجة الاكتتاب واقرها واشاد بجهود العاملين في هذا الصدد. ومن ناحية اخرى اعلن الدكتور العبد القادر ان هناك اتصالات تجري مع شركتي (بيشام) البريطانية و (هوفمان لاروش) السويسرية للوصول الى اتفاق معهما للحصول على امتياز تصنيع بعض الأدوية التي تنتجانها في مجال المضادات الحيوية والفيتامينات.

وزراء مالية التعاون يبحثون الحماية الجمركية لبعض المنتجات الخليجية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

صرح مصدر مسؤول بوزارة المالية والبترول القطرية لـ «الشرق الاوسط» بأن موضوع الحماية الجمركية لبعض المنتجات الخليجية كالأسمنت والحديد، والتي تلقى المنافسة من قبل المنتجات الأجنبية المنافسة خاصة فيما يتعلق بالأسعار، ستكون على رأس الموضوعات التي تبحثها لجنة التعاون المالي والاقتصادي بدول مجلس التعاون والتي تبدأ في الرياض يوم الأربعاء القادم. وهناك اقتراحات بفرض رسوم جمركية بنسبة ٢٠٪ على اي منتج أجنبي مشابهة لمنتجات دول المجلس.

واضاف المصدر ان وزراء المالية لدول مجلس التعاون سيستعرضون تقريرا لمحافظي مؤسسات النقد والبنوك المركزية يستهدف الوصول الى استقرار نسبي لأسعار صرف عملات دول مجلس التعاون، الى جانب دراسة خاصة بالحوافز التشجيعية المقترحة، للقطاع الخاص لتشجيعه على الاستثمار، والمشاركة الانتاجية.

وسيناقش الاجتماع ايضا توصيات مدراء الجمارك بدول المجلس المتعلقة بشهادات المنشأ، وموضوع تأسيس شركة مشتركة للنقل البري بين دول المجلس، ومذكرة خاصة بامكانية قيام ممارس الأنشطة الاقتصادية بالبيع المباشر لمنتجاتهم، لجميع دول المجلس دون ما حاجة لوكيل محلي. واعطاء الأولوية للمنتجات الخليجية في المشروعات الحكومية، اضافة الى دراسة التشريعات المتعلقة بصيد الأسماك، وما تم التوصل اليه فيما يتعلق بالمفاوضات مع المجموعة الأوروبية، بخصوص المنتجات الخليجية، خاصة البتروكيماوية.

واضاف المصدر ان اجتماع لجنة التعاون المالي والاقتصادي سيسبقه اجتماع لمجلس ادارة مؤسسة الخليج للاستثمار يوم ١٤ مايو (ايار) الحالي برئاسة وزير المالية بدولة الامارات العربية المتحدة، بهدف دراسة أستراتيجية المؤسسة.

الزامل يرأس وفدا سعوديا الى اليابان

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

غادر المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي الرياض امس الى اليابان على رأس وفد يضم السادة ابراهيم بن سلمة نائب رئيس مجلس ادارة الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) ومحمد المسلم امين عام لجنة الاستثمار في وزارة الصناعة وعبد الله النجيدي رئيس شركة سابك للتسويق، وذلك للمشاركة في الندوة الدولية حول مستقبل الكيمياء. وصناعة البتروكيماويات التي تنظمها بعض الدوائر الصناعية والاكاديمية اليابانية.

بدء المرحلة الثانية لمحطة الأبحاث الشمسية في قطر

«الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج»:

بدأ مركز التنمية الصناعية في دولة قطر المرحلة الثانية من محطة الأبحاث الشمسية. وعلمت «الشرق الاوسط» ان المشروع الذي تبلغ مساحته ٣,٢ هكتار يضم معملا للتبريد وبيوتا زراعية ومعملا لتحلية المياه، بالاضافة الى تنفيذ مشروع للزراعة بواسطة الحصى بدلا من التربة الرملية او الطينية.

ادت انباء عن احتمال زيادة اسعار اللحوم بأكثر من ٥٠٪ في الصين الشعبية الى تزاحم الصينيين لشراء كميات كبيرة امس، قبل سريان الزيادة التي تشكل اتجاها جديدا في الصين حيث اعتاد السكان على ثبات الأسعار التي تخضع لتسعيرة حكومية محددة.

الأسواق المالية

فولكر يستبعد تعديل اسعار الفائدة الامريكية حاليا
الدولار يتعرض لمزيد من الخسائر وارتفاع اسعار الذهب والمارك والاسترليني

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تعرض الدولار امس لمزيد من الخسائر في اسواق المال العالمية. وبدات خسائر الدولار مبكرا في الاسواق الاسيوية، ثم هبط بعد ذلك بشدة في الاسواق الاوروبية حيث خسر حوالي ٧ فينيك مقابل المارك الالماني، واكثر من ٢ سنت مقابل الجنيه الاسترليني، ونحو ٢٠ سنتيما مقابل الفرنك الفرنسي. وانخفض الى اقل من ٢٠٠٠ ليرة ايطالية.

وقد استفاد الذهب قليلا من تيار تراجع الدولار، فتحسنت اسعار المعدن النفيس قليلا لتقترب من ٣١٥ دولارا للاونصة.

وكان بول فولكر رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي قد صرح امس، بانه ليس من المتوقع تخفيض اسعار الفائدة الامريكية عاجلا، وان كان قد اشار الى انه من المحتمل تعديل هذه السياسة في اجتماع لجنة مجلس الاحتياطي في ٢١ من الشهر الحالي.

وفي نيويورك انهت وزارة الخزانة الامريكية عملية البيع ربع السنوية للسندات وشهادات الايداع الامريكية، والتي بلغت قيمتها ٢٠,٥ بليون دولار، مما يعني تخفيف الطلب على الدولار لغرض شراء هذه الاوراق.

وقد تحسنت قيمة الجنيه الاسترليني امس وارتفع الى ١,٢٢٢٥ دولار اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ١,٢٠٩٧ دولار.

اما في فرانكفورت فقد ابدى المارك الالماني اداء قويا، مما جعل الدولار يتراجع الى ٣,١٢٨٥ مارك اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣,١٩٣٥ مارك.

وكانت اسعار الدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى كالتالي: مقارنة باسعار اقفال امس الاول.

- **٢,٦٢٨٠ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٦٨٤٥.**
- **٩,٥٤٠٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٧٢٧٥.**
- **٣,٥٢٦٠ جيلدر هولندي منخفضا من ٣,٦٠٤٥.**
- **١٩٩٦ ليرة ايطالية منخفضا من ٢٠٢٦.**
- **١,٣٧٨٥ دولار كندي منخفضا من ١,٣٨٤٥.**
- **٢٥١,٧٥ ين ياباني منخفضا من ٢٥٢,٧٥.**

ارتفاع طفيف للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة، ارتفعت اسعار الذهب قليلا مستفيدة من هبوط الدولار وبلغ سعر الاونصة في سوق لندن حوالي ٣١٤,٥ دولار اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣١٣ دولارا.

اما في زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية، فقد كانت المعاملات هادئة بشكل عام وتحسن سعر الذهب ليصل الى ٣١٤,٥ دولار ايضا مرتفعا من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣١٣,٥ دولار. وكان الذهب قد حقق ارتفاعا طفيفا في هونج كونج مبكرا ووصل سعر الاونصة الى ٣١٥,٣٩ دولار بزيادة ١,٠٩ دولار عن سعر اقفال امس الاول.

واتخذت اسعار الفضة نفس اتجاه الذهب، فارتفع سعر الاونصة في سوق لندن الى ٦,٣٣٥ دولار اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٦,٢٦٥ دولار.

مؤتمر الطاقة العربي ينهي اعماله
التوصية بوضع انماط استهلاكية لتلبية احتياجات الوطن العربي

الجزائر ـ واس: اوصى مؤتمر الطاقة العربي الثالث بضرورة وضع انماط استهلاكية سليمة للطاقة ترمي الى تلبية الاحتياجات في الوطن العربي وتكثيف الاهتمام باعداد موازين الطاقة وتوحيد المصطلحات والمفاهيم والمنهجية المستخدمة فيها واجراء دراسات لتقدير الطلب المستقبلي على الطاقة بمختلف انواعها والاهتمام بربط سياسات انتاج وتسعير الطاقة في الدول العربية بخططها المستقبلية.

واكد المؤتمر في ختام اعماله التي استمرت ٥ ايام في الجزائر على اهمية وضع سياسات تسعيرية لمنتجات الطاقة محليا واوصى كذلك بتعزيز التعاون بين الدول العربية في مجال التنقيب عن النفط والغاز واعطاء اولوية خاصة للدول العربية غير النفطية وضرورة تبادل المعلومات المستخلصة من اعمال الاستكشاف والحفر بين البلدان العربية على ان تتولى منظمة «اوابك» متابعة هذا الموضوع.

واكد المشاركون بالمؤتمر اهمية الدراسات الاولية الخاصة بربط شبكات انابيب الغاز بين الدول العربية ودعا المؤتمر في توصياته منظمة «اوابك» الى دراسة تطوير استغلال النفط الثقيل وتبادل المعلومات والخبرات في هذا المجال ودراسة الوسائل الكفيلة بتنشيط تسويق المنتجات النفطية والقيام بدراسة اولية لانشاء شركة عربية للصناعات الهندسية المتخصصة بانتاج المبادلات الحرارية وأوعية الضغط. واكد المؤتمر على اهمية العمل على توسيع وتطوير الاتحاد العربي لمنتجي الأسمدة الكيماوية ليشمل المنتجات البتروكيماوية.

الاتحاد السوفياتي يعلن مساندته لجهود اوبك ووكالة الطاقة الدولية تتوقع زيادة الطلب

كاراكاس ـ ر: نفى الاتحاد السوفياتي امس بانه اسهم في وفرة خطيرة للنفط المعروض من السوق العالمية. واكد بيان رسمي اصدرته السفارة السوفياتية في فنزويلا ان موسكو تساند جهود منظمة الاوبك للمحافظة على استقرار اسعار النفط.

وكانت قد ثارت في الاونة الاخيرة اتهامات للاتحاد السوفياتي، بانه قام بزيادة شحناته من النفط الخام الى السوق الفورية، ولكن البيان القى باللوم على شركات النفط الغربية وانها هي السبب في اضعاف اسعار النفط في السوق العالمية.

واضاف البيان ان مبيعات النفط السوفياتية الى الغرب تمثل اقل من ٥٪ من المشتريات الغربية من الخام. وهي من الضآلة بحيث لا تحدث اي تاثير جوهري في السوق. ولم تنف السفارة زيادة صادرات النفط في الاونة الاخيرة ولكن البيان قال انها جاءت في اعقاب شحنات منخفضة بشكل غير طبيعي خلال الربع الاول من ١٩٨٥.

فنزويلا ترفض التفسير السوفياتي

ولكن ارتورو هرنانديز جريسانتي وزير الطاقة الفنزويلي رفض هذا التفسير وقال ان الاتحاد السوفياتي يضغط على سوق النفط منذ بعض الوقت. وقال انه على الرغم من ان استهلاك النفط العالمي يدور حول نفس معدل عام ١٩٨١، فان صادرات النفط السوفياتي زادت من ١,٠٩ مليون برميل يوميا في ذلك العام الى ١,٦٤ مليون برميل عام ١٩٨٤.

وقال الوزير ان فنزويلا تجد من الغريب ان ما وصفه بمحاولات الدول الغربية لاضعاف اوبك تلقى مساندة، وان تكن غير مقصودة من الاتحاد السوفياتي. واضاف انه وفقا لارقام وكالة الطاقة الدولية فقد زاد منتجا بحر الشمال صادراتهما بمقدار ٣٠٠ الف برميل يوميا في الربع الاول من عام ١٩٨٥ بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي.

توقعات بزيادة الطلب

ومن ناحية اخرى اظهرت ارقام نشرتها وكالة الطاقة الدولية، ان الطلب على النفط الخام في الدول غير الشيوعية عام ١٩٨٥ يمكن ان يترك بعض المجال الطفيف لاوبك لتخفف تطبيق مستوى الانتاج الذي فرضته على نفسها وهو ١٦ مليون برميل يوميا.

وقدرت الوكالة الانتاج الحالي من النفط الخام من دول منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبك بحوالي ١٦,٢ مليون برميل يوميا.

وتوقع التقرير ان استهلاك العالم غير الشيوعي المرجح سيكون ٤٦,٣ مليون برميل يوميا عام ١٩٨٥، اي اكثر بقليل من تقدير الوكالة قبل شهر والذي كان ٤٦,٢ مليون برميل. وجرى تقدير الامدادات من الدول غير الاعضاء في اوبك مع تخفيض طفيف لتصل الى ٢٨,١ مليون برميل في اليوم.

وحددت هذه الارقام الاخيرة المؤقتة والمبنية على معلومات من شركات النفط والحكومات الصناعية الغربية الطلب على النفط الخام من دول اوبك او من المخزونات بحوالي ١٧ مليون برميل يوميا اليوم بزيادة ٢٠٠ الف برميل يوميا مقارنة مع ما كانت عليه قبل شهر.

تركيز ايراني على التصدير لليابان

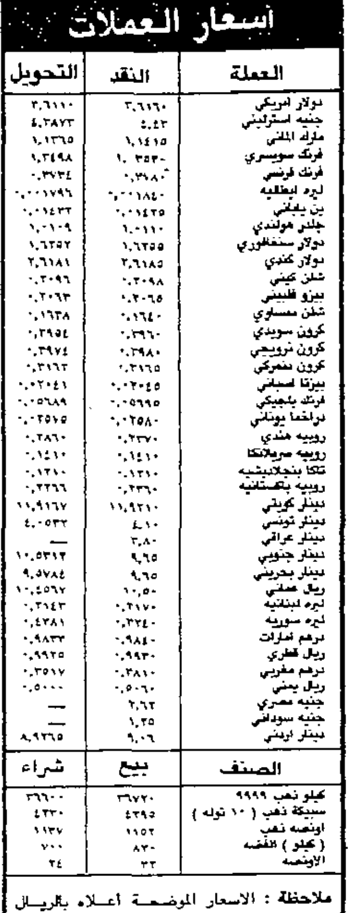
وفي طوكيو ذكرت مصادر الصناعة البترولية اليابانية امس ان ايران التي تواجه متاعب في تسويق نفطها، تحبذ بيع كميات اكبر لليابان، على ان ينحصر ذلك في خمس شركات تجارية يابانية سعيا وراء ضمان مبيعات على اساس ثابت.

وكانت ايران فيما سبق تنشط في بيع النفط لعدد كبير من الشركات اليابانية ولكنها اخذت تتجه نحو تغيير سياستها املا في زيادة المبيعات بالتركيز على الشركات الكبرى. وقد طلبت شركة النفط الوطنية الايرانية من الشركات اليابانية الثلاث س ايتو وماروبيني وميتسوي شراء ٣٠٠ الف برميل في اليوم على اساس صفقات مباشرة اي ما يعادل ١٠٪ من مجموع واردات اليابان النفطية.

واظهرت ايران اخيرا رغبتها في بيع نفطها لشركتين اخريين هما نيسشو ايواي وكوسمو بمقدار ١٠٠ الف برميل يوميا لكل شركة وبهذا حصرت البيع في خمس شركات تجارية.

وتلاحظ اوساط الصناعة ان الشركة الوطنية الايرانية لم تدرج في قائمة عملائها شركة شووا شل التي تستورد كميات كبيرة من نفط ايران وكذلك شركة ايديميستو للنفط التي كانت لها علاقات وطيدة مع ايران.

ويقول المحللون انه من اجل ترويج بيع النفط سعت ايران الى تخفيض السعر وتغيير ميناء الشحن الى جزيرة سري كي تتجنب غارات الطائرات العراقية.



أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦١٣٠	٣,٦١١٠
جنيه استرليني	٤,٤٣	٤,٣٨٧٣
مارك المانى	١,١٤١٥	١,١٣٦٥
فرنك سويسري	١,٣٥٣٠	١,٣٤٩٨
فرنك فرنسي	٠,٣٧٨٠	٠,٣٧٣٤
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٨٤٠	٠,٠٠١٧٩٦
ين ياباني	٠,٠١٤٣٥	٠,٠١٤٣٣
جلدر هولندي	١,٠١١٠	١,٠١٠٩
دولار سنغافوري	١,٦٦٥٥	١,٦٦٥٢
دولار كندي	٢,٦١٨٥	٢,٦١٨١
شلن كيني	٠,٢٠٩٨	٠,٢٠٩٦
بيزو فلبيني	٠,٢٠٦٥	٠,٢٠٦٣
شلن نمساوي	٠,١٦٤٠	٠,١٦٣٨
كرون سويدي	٠,٣٩٦٠	٠,٣٩٥٤
كرون نرويجي	٠,٣٩٨٠	٠,٣٩٧٤
كرون دنمركي	٠,٣١٦٥	٠,٣١٦٣
بيزتا اسباني	٠,٠٢٠٤٥	٠,٠٢٠٤١
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٩٩٥	٠,٠٥٦٨٩
دراخما يوناني	٠,٠٢٥٨٠	٠,٠٢٥٧٥
روبيه هندي	٠,٢٣٧٠	٠,٢٨٦٠
روبيه سريلانكا	٠,١٤١٠	٠,١٤١٠
تاكا بنجلاديشيه	٠,١٢١٠	٠,١٢٠٠
روبيه باكستانيه	٠,٢٣٦٠	٠,٢٢٦٦
دينار كويتي	١١,٩٢١٠	١١,٩١٦٧
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٠٥٣٣
دينار عراقي	٣,٨٠	—
دينار جنوبي	٩,٦٥	١٠,٥٣١٣
دينار بحريني	٩,٦٥	٩,٥٧٨٤
ريال عماني	١٠,٥٠	١٠,٤٥٦٧
ليره لبنانيه	٠,٢١٧٠	٠,٢١٤٣
ليره سوريه	٠,٣٢٤٠	٠,٤٢٨١
درهم امارات	٠,٩٨٤٠	٠,٩٨٣٣
ريال قطري	٠,٩٩٣٠	٠,٩٩٢٥
درهم مغربي	٠,٣٨١٠	٠,٣٥١٧
ريال يمني	٠,٥٠٦٠	٠,٥٠٠٠
جنيه مصري	٢,٦٣	—
جنيه سوداني	١,٣٥	—
دينار اردني	٩,٠٦	٨,٩٣٦٥

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٦٧٢٠	٣٦٦٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٣٩٥	٤٣٣٠
اونصه ذهب	١١٥٢	١١٣٧
(كيلو) الفضه	٨٣٠	٧٠٠
الاونصه	٢٣	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

١٤,٦ مليون دولار من صندوق اوبك لـ ٦ دول نامية

فيينا ـ كونا: قال بيان رسمي لصندوق اوبك للتنمية الدولية ان محافظي الصندوق قد وافقوا خلال اجتماعهم الـ ٣٢ على منح عدد من الدول النامية قروضا لتمويل مشاريع

واضاف ان مجموع القروض الممنوحة الى ٦ دول بلغت قيمتها حوالي ١٤,٦ مليون دولار. وذكر ان القرض الاول وقيمته ١,٥ مليون دولار قد خصص لجمهورية بنين الافريقية، لتمويل مشروع تعليمي. وخصص القرض الثاني ومقداره ٢ مليون دولار لجمهورية افريقيا الوسطى لتوسيع مطارها المدني.

والقرض الثالث ومقداره ٢,٧٥ مليون دولار لجمهورية مالي، لتوسيع شبكة مياه الشرب فيها. والقرض الرابع ومقداره ١,٤ مليون دولار لجمهورية النيجر، لبناء مصنع البان. والقرض الخامس، ومقداره ٤ ملايين دولار، للجمهورية العربية اليمنية، لانشاء اماكن لتخزين النفط. والقرض السادس، ومقداره ٣ ملايين دولار لبوليفيا لتمويل مشروع زراعي.

الاقتصاد في سطور

بنك الخليج الاول يشتري بنكا آخر

● **ابوظبي** ـ وافقت الجمعية العمومية غير العادية لبنك الخليج الاول، في اجتماعها الذي عقدته الليلة قبل الماضية، بمقر البنك في عجمان بدولة الامارات العربية المتحدة، على قبول شراء بنك الساحل العربي ومقره رأس الخيمة.

وقررت الجمعية العمومية لبنك الخليج قبول العرض المقدم من بنك الساحل العربي من حيث المبدأ وفوضت مجلس الادارة لدراسة الموضوع من جميع جوانبه الفنية والادارية واتخاذ الاجراءات اللازمة لاتمام هذه الخطوة.

وقال رئيس مجلس ادارة بنك الخليج الاول السيد راشد بن عويضة عقب الاجتماع ان اجتماعا بين مجلسي ادارة المصرفين سيعقد خلال الايام القادمة لاتمام عملية الشراء.

عقدان لاستكمال مقر المؤتمرات بالكويت

● **الكويت** ـ وقع المهندس عبد الرحمن ابراهيم الحوطي وزير الاشغال العامة ووزير الاسكان الكويتي عقدين لمشروع مقر المؤتمرات. الاول يختص باعمال التشطيبات المعمارية في المشروع المذكور. وتبلغ قيمته ١٥ مليونا و٦١٨ الفا و ٢٠٤ دنانير.

اما العقد الثاني فيختص بتزويد المقر بمعدات المسرح داخل القائمة والمسرح وكافة ملحقاتها. وتبلغ قيمة العقد مليونا و ٩٥٦ الفا و ٦٧١ دينارا.

اجراءات لمساعدة المهاجرين العائدين الى موريتانيا

● **نواكشوط** ـ اعلنت اللجنة العسكرية للخلاص الوطني التي تتولى الحكم في موريتانيا، اثر جلسة موسعة الليلة قبل الماضية سلسلة من الاجراءات لامتصاص البطالة وتشجيع الانتاج.

وقد تقرر انشاء صندوق استيعاب في الانشطة العامة وذلك لمساعدة الكوادر الجامعية والمتقاعدين والعمال المهاجرين الذين يقررون العودة الى بلادهم على اقامة مشروعات تدر عائدا.

وذكر بيان اللجنة انه لكي تزول من ذهن السكان فكرة المساعدة وتوزيع المؤن مجانا فانهم سيعاملون من الان فصاعدا وفقا لمبدأ الغذاء مقابل العمل المنتج.

ومن جهة اخرى سيساهم الجيش في عمليات التنمية الزراعية وخاصة سلاح المهندسين. كما تقرر فرض قيود على الميزانية في اطار سياسة التقشف التي تنتهجها سلطات نواكشوط.

تحقيق في تعرض السفن الالمانية للقرصنة

● **بون**: تنظر الدائرة الاتحادية الالمانية لمكافحة الاجرام في مدينة فيسبادن سلسلة من القضايا تتعلق بعمليات القرصنة التي تعرض لها عدد كبير من السفن التجارية الالمانية في الساحل الغربي لافريقيا.

وذكر متحدث بلسان الدائرة ان ٨ سفن قد تعرضت في مرفأ فريتاون في سيراليون فقط منذ خريف عام ١٩٨٤ الى هجمات القراصنة. ونوه بأن سفن النقل التجارية الالمانية كانت منذ عام ١٩٨٠ عرضة لهجمات العصابات المسلحة وخاصة في الساحل الغربي لافريقيا بين كوناكري في غينيا وماتادي في الكونجو.

تنقيب امريكا عن النفط في الجرف القاري غير مشجع

● **واشنطن** ـ اظهر تقرير للكونجرس ان التنقيب عن النفط في الجرف القاري الامريكي كان غير مشجع الامر الذي حفز الحكومة على تخفيض تقديراتها لاحتياطيات النفط البحري.

وقال التقرير الذي اعده مكتب التكنولوجيا وهو مؤسسة غير حزبية انه في خلال الاعوام الثلاثين الماضية لم يتم سوى منح امتيازات في ٢٪ من اجمالي ١,٣ مليار فدان من الجرف القاري الامريكي لشركات نفط وان مساحة اقل قد تم استكشافها.

وذكر ان ذلك حدا بالحكومة الى تخفيض تقديراتها لاحتياطيات النفط البحرية التي يمكن استخراجها بشكل اقتصادي بنسبة ٥٥٪ الى ١٢,٢ مليار برميل والغاز الطبيعي بنسبة ٤٤٪ الى ٩٠,٥ تريليون قدم مكعب.

زيادة ملحوظة في انتاج الاسمنت في مصر

● **القاهرة**: اعلن محسن صدقي وزير الاسكان المصري ان حجم الانتاج المحلي من الاسمنت بلغ ٥ ملايين طن في عام ٨٣ وانه سيصل الى ١٠ ملايين طن في العام الحالي.

واوضح ان حجم انتاج الاسمنت سيصل الى ١٣ مليون طن في ختام الخطة الخمسية الحالية.

سوكولوف: لدى موسكو كل الأسلحة لردع العدوان

موسكو ترفض مقترحات السلام التي قدمها ريجان للبرلمان الأوروبي

موسكو ـ وكالات الانباء: ذكرت مصادر دبلوماسية في موسكو ان ميخائيل جورباتشوف تعمد عدم الرد علنا على مقترحات الرئيس رونالد ريجان التي تستهدف من وجهة نظر واشنطن تخفيف حدة التوتر بين الشرق والغرب.

ووجه السكرتير العام السوفياتي في اول خطاب عام له منذ توليه السلطة في ١١ مارس (اذار) اتهامات شديدة للنزعة العسكرية التي تنتهجها امريكا كما حمل بشدة على سياستها العدوانية.

ولم يعلق جورباتشوف في خطابه الذي القاه في الكريملن بمناسبة الذكرى الاربعين لانتهاء الحرب العالمية الثانية على المقترحات الامريكية وانما ترك لوكالة تاس مهمة صياغة التقديرات السوفياتية الاولى في هذا الشأن والتي تعد سلبية تماما.

وذكرت وكالة تاس الرسمية ان مبادرات السلام التي تقدم بها ريجان متواضعة للغاية ولا تتضمن اي جديد.

مقترحات ريجان

وجدير بالذكر ان ريجان كان قد تقدم في خطابه امام البرلمان الاوروبي باربعة مقترحات هي: انشاء خط هاتفي احمر يستخدم للأغراض العسكرية بين واشنطن وموسكو وتبادل المراقبين خلال المناورات واجراء اتصالات بشكل منتظم بين كبار الضباط في البلدين.

وقد اشاد جورباتشوف في خطابه بدور الجنود الامريكيين والفرنسيين والبريطانيين ابان الحرب. واكد جورباتشوف في برقية بعث بها للرئيس ريجان بمناسبة الذكرى الاربعين لانتهاء الحرب عزم الاتحاد السوفياتي على التعاون مع الولايات المتحدة من اجل درء خطر وقوع كارثة نووية.

وذكر جورباتشوف في برقيته «اننا نشيد بمساهمة الشعب الامريكي في احراز النصر وبذكرى الامريكيين الذين سقطوا في ساحة المعركة».

واستطرد جورباتشوف قائلا «ويتمثل جوهر هذه العبرة في ان اتباع نهج مسؤول يستهدف حماية السلام وتدعيم الامن الدولي صار مطلبا ضروريا لكل الدول ولزعمائها».

ووجه الرئيس ريجان من جانبه لجورباتشوف رسالة شخصية اعلن مضمونها في ستراسبورج دعاه فيها للعمل مع الولايات المتحدة من اجل الغاء الترسانات النووية القائمة على الارض.

خطاب سوكولوف

من جهته اكد المارشال سيرجي سوكولوف وزير الدفاع السوفياتي ان الاتحاد السوفياتي سيرد لا محالة على اي انتهاك لامنه وامن حلفائه.

وصرح المارشال في الخطاب الذي القاه في العرض العسكري الذي اقيم في الميدان الاحمر بمناسبة الاحتفال بذكرى مرور ٤٠ عاما على نهاية الحرب العالمية الثانية بأن القوات المسلحة السوفياتية تملك كل الاسلحة لمواجهة اطماع قوات الامبريالية العدوانية.

الا ان وزير الدفاع اكد ان الاتحاد السوفياتي على «استعداد لابداء حسن النوايا في البحث بجدية عن السبل الرامية الى خفض مخاطر اندلاع الحرب».

واضاف انه اذا كان الاتحاد السوفياتي يساند تعزيز المجتمع الاشتراكي بيد انه يؤيد كذلك العمل على اقرار «اسس التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة المختلفة». وقال «كم عمل الاتحاد السوفياتي وكافح من اجل درء حرب نووية والتوصل الى تدابير عملية كفيلة بخفض حدة التوتر ودعم الثقة والتعاون».

واشاد المارشال سوكولوف بالدور الاساسي الذي اضطلع به الاتحاد السوفياتي في تحقيق الانتصار وحيا كذلك المساهمة الكبيرة التي قدمتها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين ودول اخرى للقضاء على الفاشية.

وقد حضر الوفد العسكري السوفياتي بعض السفراء الغربيين وذلك في خرق لمقاطعة العروض العسكرية الذي بدأ منذ التدخل السوفياتي في افغانستان عام ١٩٧٩.

كما شاهد سفيرا فرنسا وبريطانيا العرض ولكن المانيا الغربية قررت عدم ارسال ممثل لها لحضور العرض الذي قاطعه ايضا السفير الامريكي لدى موسكو ارثر هارتمان.

واشار هارتمان الى ان قتل ميجر في الجيش الامريكي بالرصاص على يد حارس سوفياتي في المانيا الشرقية في مارس (اذار) كان وراء القرار الامريكي عدم حضور العرض العسكري.

الصواريخ السوفياتية

من جهة اخرى ابلغ الاتحاد السوفياتي الولايات المتحدة باعتزامه وضع صواريخ اس اس ٢٥ جديدة محل الصواريخ العابرة القديمة اس اس ١١ الموضوعة حاليا في صوامع وذلك تجنبا لتجاوز ما تعتبره موسكو حدودا لها في اطار اتفاقية سالت ٢ التي لم يتم التصديق عليها.

وذكرت جريدة «واشنطن بوست» نقلا عن مصادر مطلعة لم تحددها ان السوفيات سيشرعون في نشر ١٨ من هذه الصواريخ المتحركة الجديدة وفي سحب ٢٠ صاروخا اس اس ١١ من صوامعها.

وقد تم ابلاغ ذلك للولايات المتحدة خلال اجتماع في جنيف للجنة الاستشارية الدائمة المكلفة السهر على تنفيذ اتفاق الحد من التسليح.

كندا ترفض فرض قيود على تجارتها مع امريكا اللاتينية

مونتريال ـ كونا: تدرس الحكومة الكندية فكرة زيادة حجم التسهيلات الائتمانية في التصدير الى الشركات الكندية الراغبة في تقديم مساعدات لنيكاراجوا التي فرضت عليها الولايات المتحدة الامريكية حظرا تجاريا الاسبوع الماضي.

وقال وزير الشؤون الخارجية الكندي جو كلارك في مجلس العموم الكندي ان الحكومة الكندية ستراقب الشركات الامريكية وذلك من اجل منع تدخلها في شؤون الصادرات الكندية.

واضاف كلارك «اننا ننوي مراقبة الشركات الامريكية عن كثب من اجل ان نضمن ان لا تتأثر الصادرات الكندية الى نيكاراجوا او ان تتأثر علاقاتنا بتلك الدولة الامريكية الوسطى».

ولم تحدد الحكومة الامريكية للان كيفية تطبيق اجراءات الحظر وقال كلارك في هذا الصدد ان «هناك قاعدة دستورية لاتخاذ اي اجراء اذا استدعى الامر ذلك».

وكان البرلمان الكندي قد اقر اجراءات خارج نطاق التشريع الوطني تسمح للحكومة الكندية بوقف خطوات تتخذها حكومات اجنبية تقوض او تتدخل في سيادة كندا.

وقال مراقبون ان كندا لا ترغب في معاداة الولايات المتحدة حليفتها التجارية الكبرى غير ان حكومة اوتاوا ترغب في نفس الوقت ان تكون سياستها تجاه دول امريكا اللاتينية مستقلة».

زعيم حزب ايطالي معارض يدعو ايطاليا الى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية

روما ـ كونا: اتهم امين عام حزب الديمقراطية البروليتارية الايطالية ماريو كابانا سياسة الحكومة الايطالية تجاه نيكاراجوا واتهم الحزب الشيوعي الايطالي بانه يسعى للتحول الى حزب اشتراكي ديمقراطي ويوافق على بقاء ايطاليا في حلف شمال الاطلسي.

وردا على سؤال لوكالة الانباء الكويتية حول الوضع في لبنان حيث تتصاعد في ايطاليا محاولات تشويه حقيقة الوضع اللبناني قال كابانا: من معرفتنا التاريخية والسياسية بحقيقة الوضع اللبناني نؤكد من جديد هنا ان الصراع في لبنان ليس طائفيا بل هو سياسي صرف فقد ارادت بعض القوى تفجير الوضع في لبنان لحساب اطراف ثالثة مثل اسرائيل والولايات المتحدة.

واضاف قائلا: انا اذكر بالحرف ما قاله ياسر عرفات يوم خروجه من بيروت في اعقاب مجازر الغزو الاسرائيلي حين خاطب اللبنانيين بقوله «انكم لا تدركون مدى ما سيصيبكم بعد خروج الثورة الفلسطينية من لبنان ـ وانا اقول ان العالم يرى بأم عينيه ما يصيب لبنان حاليا تماما كما توقع عرفات».

واضاف كابانا «على ايطاليا ان تتحرك رسميا بخطوة لا تكلفها شيئا ولا حتى قليلا من الدولارات، على الحكومة الايطالية ان تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية سياسيا ودبلوماسيا كممثل وحيد وشرعي للشعب العربي الفلسطيني وسوف تساهم بذلك في التخفيف من تعقيدات الوضع الشرق اوسطي.

واكرر هنا ما اقوله في البرلمان بدون دولة فلسطينية مستقلة لن يكون هناك اي حل في الشرق الاوسط لا في لبنان ولا في غيرها. وكل المشاريع من روجرز حتى ريجان ما هي الا غطاء لابقاء التوتر ولن تجدي نفعاء.

واعلن كابانا ان حزبه سيفتح معركة في البرلمان بعد الانتخابات الادارية لانتزاع موقف رسمي من الحكومة الايطالية لادانة القرار الامريكي بمقاطعة نيكاراجوا.

وانتقد كابانا في معرض حديثه عن الوضع السياسي الايطالي سياسة قيادة الحزب الشيوعي المعارض وقال ان انتصار هذا الحزب لن يغير شيئا في ايطاليا لان القيادة الشيوعية موافقة على بقاء ايطاليا في حلف شمال الاطلسي ولانها موافقة على سياسة الطاقة النووية ولانها قبلت باتفاق حكومة كراكسي مع الفاتيكان الذي ستقدم بموجبه ايطاليا للفاتيكان نصف بليون دولار سنويا من جيوب المواطنين.

واعرب عن اعتقاده بامكان تحقيق تقدم لحزبه في الانتخابات الادارية ولو بمقدار طفيف. وقال ان ذلك يكفي لمواصلة المعركة ضد احزاب الحكومة الفاشلة اجتماعيا واقتصاديا.

ويذكر ان كابانا يعتبر زعيم الحركة الطلابية في مطلع السبعينات والتي فرضت وجودها على الوضع السياسي الايطالي الى حين انتخابه عضوا في البرلمان الاوروبي قبل سنوات وعرف عنه قيامه برفع العلم الفلسطيني امام انور السادات في البرلمان الاوروبي تنديدا باتفاقيات كامب دافيد وقد تمكن مع حزبه من الوصول الى البرلمان الايطالي في انتخابات ١٩٨٣ واصبح في صفوف المعارضة.

العالم في سطور

٩٠٠ الف منكوب شمال شرقي البرازيل

● برازيليا ـ جاء في بيان اصدرته ادارة الدفاع المدني في وزارة الداخلية البرازيلية (ان عدد الاشخاص الذين اصبحوا بلا مأوى في الاراضي الواقعة شمال شرقي البرازيل في اعقاب الفياضانات التي اجتاحت المنطقة منذ اكثر من شهرين بلغ ٩١٢ الفا و٣٣٦ شخصا.

وتجدر الاشارة الى ان المناطق التي تعرضت اكثر من غيرها لأخطار الفياضانات من الولايات العشر الواقعة شمال شرقي البرازيل في سيارا (٢٩١ الف و١٥ شخصا بدون مأوى) وماراناو (٢٧٨ الفا و١٤١ شخصا) وبياوى (١٦٨ الفا و٦٩٠ شخصا) وريوجراندي دونورتي (١٤٣٠ الفا و٩٦٥ شخصا).

وتتولى وزارة الداخلية التي تسلمت اموالا خاصة لمساعدة المنكوبين ارسال الادوية والخيام الى المناطق المنكوبة.

مسؤولة امريكية تستقيل بسبب كتاب يتضمن اهانات للسود

● واشنطن ـ ذكر متحدث باسم البيت الابيض ان ماريان ميلي هول رئيسة محكمة حقوق التأليف قدمت استقالتها تحت ضغط شعبي يتعلق باشتراكها في تأليف كتاب اعتبر مهينا للسود.

وجاء في الكتاب وعنوانه «قصور من رمال» انه مادام السود في الولايات المتحدة مصرين على الاحتفاظ بحريات الادغال وعلى تجنب تحمل مسؤولياتهم الشخصية والاشمئزاز من قيم العمل فان مشكلة الاقلية في الولايات المتحدة سوف تستمر.

مجلس النواب الامريكي يخفض المساهمة في ميزانية الامم المتحدة

● واشنطن ـ صوت مجلس النواب الامريكي على خفض مساهمة الولايات المتحدة في ميزانية الامم المتحدة بنسبة ١٥ في المئة في عام ١٩٨٧ اذا لم تمارس المنظمة الدولية ضغطا في الاتفاق.

وقد تم التصويت على الاجراء باعتباره تعديلا لميزانية وزارة الخارجية للعام ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧ والتي تبلغ ٢,٨ مليار دولار.

واذا وافق المجلس على الميزانية كما هو متوقع فلابد ايضا ان يقرها مجلس الشيوخ ويوقعها الرئيس ريجان.

وكان جيرالد سولومون عضو مجلس النواب قد اقترح اصلا ان يسري الخفض الذي يبلغ ٥٢ مليون دولار على عامي ١٩٨٦ و١٩٨٧.

ويطلب الرئيس ريجان اعتماد مبلغ ٣٤٩ مليون دولار لكل عام من هذين العامين يمثل نصيب واشنطن في مرتبات العاملين في الامم المتحدة.

برلمان البرازيل يجعل انتخابات الرئاسة مباشرة

● برازيليا ـ وافق البرلمان البرازيلي على ان يقوم البرازيليون مستقبلا بانتخاب رئيسهم عن طريق الاقتراع المباشر متقذا بذلك وعدا قطعه على نفسه الرئيس المنتخب الراحل تانكريدو نيفيس بالغاء الاقتراع غير المباشر.

وتم اقرار التعديل بعد حصوله على اغلبية الثلثين اللازمة.

وكان نيفيس قد انتخب بواسطة مجمع انتخابي من ٦٨٦ عضوا وهو مؤسسة وصفها بانها تركة غير ديمقراطية خلفها ٢١ عاما من الحكم العسكري.

وقد توفي نيفيس يوم ٢١ ابريل (نيسان) دون ان يتمكن من تولي منصبه وخلفه نائبه خوسيه سارني.

ووافق البرلمان ايضا على اعتبار الحزب الشيوعي البرازيلي حزبا شرعيا. وكانت المحاكم قد قضت باعتباره حزبا غير شرعي عام ١٩٧٤.

حظر التجول في احمد اباد اثر اشتباكات جديدة

● نيودلهي ـ ذكرت وكالة الانباء الهندية ان السلطات فرضت حظر التجول لفترة غير محددة في بعض احياء احمد اباد في ولاية جوجارات بعد تجدد الاشتباكات التي اسفرت عن سقوط عدد من القتلى والجرحى.

واوضحت الوكالة ان محصلة ضحايا هذه الاشتباكات في جوجارات الواقعة شمال غربي الهند بلغت ٨٤ قتيلا. ومن بين القتلى رجل بوليس وخمسة من الصبية.

وقد جرت هذه الاشتباكات الاخيرة التي فتح لالها البوليس النار بعد عشرة ايام من هدوء ساد المدينة وذكرت الوكالة ان دوريات لقوات شبه عسكرية كثفت في احمد اباد.

ويرجع القتال الى قرار الحكومة الخاص بترقية بعض الهنود من الطبقات الدنيا الذين يشغلون وظائف عامة مما اثار احتجاج الطبقات الاعلى التي اعلنت الاضراب ضد ما وصفته بانه ترقيات غير عادلة.

وزيرة فرنسية تزور واشنطن

باريس ـ ق.ن.ا: غادرت ايديث كريسون وزيرة التجارة الخارجية الفرنسية باريس متوجهة الى واشنطن في زيارة للولايات المتحدة تستغرق خمسة ايام.

ويشير المراقبون هنا الى ان زيارة الوزيرة الفرنسية للولايات المتحدة تأتي في فترة تشهد فيها العلاقات بين البلدين توترا ملحوظا بعد رفض الرئيس ميتران في مؤتمر قمة بون الاخير للدول الصناعية الكبرى تأييد الاقتراح الامريكي الداعي لعقد مفاوضات في العام المقبل حول التجارة الدولية في اطار اتفاقية «الجات».

وذكرت مصادر وزارة التجارة الخارجية الفرنسية ان ايديث كريسون ستحاول خلال لقائها مع المسؤولين الامريكيين توضيح ابعاد الموقف الفرنسي في مؤتمر بون الذي يدعو لربط التفاوض بشأن التجارة الدولية مع العمل لايجاد نظام نقدي عالمي جديد للحد من ارتفاع اسعار الدولار الامريكي امام العملات الأوروبية.

لقطة طريفة من لشبونة عاصمة البرتغال للرئيس الامريكي ريجان وزوجته نانسي وهما يتمشيان وقد تشابكت ايديهما وهما في طريقهما الى الحديقة التابعة لقصر برتغالي يعود تاريخه الى القرن السادس عشر.

ريجان يعود اليوم الى واشنطن بعد محادثات مكثفة مع رئيس البرتغال

لشبونة ـ الوكالات: اجرى الرئيس الامريكي رونالد ريجان محادثات امس مع رئيس الوزراء البرتغالي الاشتراكي ماريو سواريز تناولت العلاقات الدفاعية بين البلدين في اطار حلف شمال الاطلسي ودخول البرتغال في المجموعة الاقتصادية الأوروبية العام المقبل والعلاقات بين الشرق والغرب.

وكان الرئيس ريجان قد وصل لشبونة اتيا من ستراسبورج بفرنسا في زيارة رسمية تستغرق يومين في المرحلة الاخيرة من جولة اوروبية له استغرقت عشرة ايام قوبل خلالها بمظاهرات احتجاج قوية في اسبانيا وفشل في قمة الدول الصناعية الغربية السبع التي عقدت في بون.

واجتمع الرئيس ريجان فور وصوله مع نظيره البرتغالي انطونيو راملهو اينز واجريا مباحثات ذكر مسؤولون حكوميون انها تركزت بشكل كبير على الوضع في جنوب افريقيا.

وقال مسؤول امريكي كبير ان ريجان ابلغ اينز بان الولايات المتحدة تعتقد ان نظام الحكم الماركسي اليساري في موزمبيق يظهر ميلا الى اتخاذ موقف غير منحاز في علاقته وارتباطاته الدولية.

وتجمهر حوالي الفا شخص في وسط العاصمة البرتغالية يمثلون نقابات عمال يسارية احتجاجا على زيارة الرئيس ريجان للبرتغال ورددوا هتافات تقول «اخرج من البرتغال» و«ارفع يديك عن نيكاراجوا».

ووصف مسؤولون من البلدين العلاقات بين واشنطن ولشبونة بانها (ممتازة) ولا توجد مشاكل عالقة تشوبها.

ووعدت البرتغال بدراسة برنامج ابحاث الفضاء الامريكي المعروف بحرب النجوم فيما التزمت الصمت تجاه الحظر الاقتصادي الذي فرضه الرئيس ريجان على نيكاراجوا.

وقد القى كلمة في البرلمان البرتغالي اكد فيها حرص الولايات المتحدة على علاقاتها المتميزة مع اوروبا وتناول ريجان وزوجته نانسي طعام الغداء الى مائدة رئيس الوزراء سواريز ثم اجتمع مع زعماء الاحزاب البرتغالية.

وسيغادر الرئيس ريغان البرتغال اليوم عائدا الى واشنطن.

انتخابات رئاسية الشهر المقبل في جمهورية قبرص التركية

انقرة ـ ا.ف.ب: قال مصدر رسمي تركي قبرصي ان اول انتخابات رئاسة تنظم في الجمهورية التركية لشمال قبرص ستجري في ٩ يونيو (حزيران) المقبل.

وقد اتخذ مجلس الجمهورية التركية في شمال قبرص هذا القرار باغلبية ٣٦ صوتا ضد ١٥ صوتا وامتناع اثنين عن التصويت.

وستعقب انتخابات الرئاسة في ٢٣ يونيو (حزيران) انتخابات تشريعية.

اطفال في الهند ولدوا مشوهين بسبب الغاز المتسرب

نيودلهي ـ ا.ف.ب: ذكرت وكالة الانباء الهندية ان نحو مائة من النساء اللواتي تعرضن لغاز «ايزوسيانيد» الذي كان قد تسرب في ديسمبر (كانون الاول) الماضي من مصنع شركة يونيون كاربايد في بهوبال وضعن اطفالا مشوهين.

وذكرت الوكالة نقلا عن متحدث باسم اللجنة الفرعية الوزارية المكلفة بغوث ضحايا بهوبال ان اكثر من ١٤٠٠ سيدة حامل مازلن تحت الاشراف الطبي. ولم يفصح عن انواع التشوهات التي اصابت المواليد الجدد.

ويناقض تقرير وكالة الانباء الهندية البيان الذي كان قد ادلى به المجلس الهندي للبحث الطبي يوم الخامس من مايو (ايار) الجاري ومفاده ان المواليد الجدد لا يعانون من اي اضطرابات او تشوهات من جراء تسرب الغاز.

واشنطن تتعهد ببيع مفاعلات نووية للصين

واشنطن ـ ر: ابلغ جون هيرينجتون وزير الطاقة الامريكي كبار مسؤولي الطاقة النووية انه سيبذل كل ما يستطيع من اجل دعم مبيعات المفاعلات النووية الامريكية وغيرها من المعدات النووية الى الدول الاجنبية وخصوصا الصين.

وكان الرئيس ريجان قد وقع خلال زيارته الى الصين منذ عام اتفاقا من شأنه ان يتيح لمصنعي المعدات النووية الامريكيين مليارات من الدولارات في صفقات مع الصين.

غير ان ثمة عقبة نجمت فيما يتعلق بالتزام بكين بالقواعد الدولية الرامية الى الحد من انتشار التكنولوجيا النووية.

وادت انباء مفادها ان الصين ساعدت باكستان في برنامجها النووي الى تأخير تنفيذ الصفقة ولا يزال الكونجرس في انتظار تشريع لاجازة الصفقة.

وامتنع هيرينجتون في خطاب امس امام جمعية الطاقة النووية عن توضيح الكيفية التي سيعمل بها على اتمام الصفقة.

وابلغ رويتر في وقت لاحق قوله «اننا نعمل داخل الحكومة من اجل اتمامها».

وكان مسؤول صيني كبير قد ذكر منذ ثلاثة ايام ان بلاده اكملت تقريبا محادثات مع شركات فرنسية وبريطانية لبناء اول مفاعل نووي تجاري في الصين.

الامم المتحدة تحتفل بالذكرى الاربعين لانتهاء الحرب

الامم المتحدة ـ نيويورك ـ ا.ف.ب: احتفلت الامم المتحدة برئاسة اليابان احدى الدول التي هزمت في الحرب العالمية الثانية بالذكرى الاربعين لهزيمة النازية والفاشية.

وصرح خابيير بيريث دي كويلار سكرتير عام الامم المتحدة خلال احتفال رسمي اقامه المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة بان افضل تحية يمكن ان يوجهها المجتمع الدولي الى ضحايا الحرب الابرياء هي ان يجدد اصراره على عدم تكرار تلك الاعمال الوحشية على الاطلاق.

واكد توموهيكو كوباياشي رئيس المجلس من جانبه ان الامم المتحدة التي تمخضت عن الخراب الذي خلفته الحرب العالمية ستظل اداة ضرورية للتعاون الدولي.

وقد شارك في هذا الاحتفال عدد كبير من ممثلي الدول التي كانت في عام ١٩٤٥ ضمن معسكر المهزومين وبصفة خاصة ايطاليا والمانيا الشرقية ورومانيا.

اما ممثلو الارجنتين والدانمرك وسلطنة عمان وموزمبيق فقد تحدث كل منهم نيابة عن مجموعاتهم الاقليمية التي يمثلونها.

١٤ قتيلا بنجاليا في حادث غرق

دكا ـ كونا: يخشى ان يكون ١٤ شخصا على الاقل قد ماتوا عندما غرق قارب كان يحمل ٨٥ راكبا في احد الانهر في المقاطعة الشمالية من البلاد بينما توفي اكثر من مائة شخص نتيجة لمرض الدوزنتاريا. وقالت مصادر الشرطة ان معظم الركاب استطاعوا السباحة الى ضفة النهر في مقاطعة كوريغرام على بعد ٣٠٠ كيلومتر من العاصمة.

واضافت المصادر انه تم حتى الان انتشال عشر جثث.

من ناحية اخرى قالت المصادر الصحية ان ١٣٨ شخصا معظمهم من الاطفال توفوا الشهر الماضي نتيجة لانتشار الدوزنتاريا في مقاطعة نيلفاماري.

موظفو الخطوط الجوية القبرصية يعودون للاضراب

لارناكا ـ ر: قال مسؤولو شركة الخطوط الجوية القبرصية ان موظفي الشركة عاودوا القيام بعمليات اضراب شبيهة بتلك التي عرقلت الحركة في مطار لارناكا الرئيسي الشهر الماضي.

وكان الاتحاد الذي يمثل الموظفين الارضيين في الشركة قد رفض مقترحات توسط فيها وزير العمل القبرصي بانهاء نزاع قائم منذ وقت طويل بشأن الاجور وظروف العمل ودعا الى توقف عن العمل.

الولايات المتحدة تقرر تقديم مساعدة انسانية للشعب الافغاني

واشنطن ـ ا.ف.ب: ذكر مسؤول كبير في وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة ترغب في تقديم مساعدة انسانية للشعب الافغاني بالاضافة الى المساعدات التي تقدمها الى اللاجئين الافغان في باكستان.

واعلن وليم شنيدر مساعد وزير الخارجية لشؤون مساعدات الامن امام احدى اللجان الفرعية التابعة لمجلس الشيوخ ان الحكومة ستطلب من الكونجرس لهذا الغرض ٤ ملايين دولار لباقي العام المالي الجاري الذي ينتهي في ٣٠ سبتمبر (ايلول) المقبل و٥ ملايين دولار للعام المالي المقبل.

ولم يوضح شنيدر كيف سيتم وصول هذه المساعدات الخاصة بالشعب الافغاني الى اهدافها ومن المعروف انها ستسلم عن طريق الوكالة الامريكية للتنمية الدولية.

وجدير بالذكر ان الحكومة الامريكية ترفض دائما الادلاء بأي تعليق بشأن المساعدة السرية التي تقدمها الى المجاهدين الافغان. وحتى الان يبدو ان المساعدة الرسمية الوحيدة التي تقدمها الولايات المتحدة الى اللاجئين الافغان في باكستان هي التي ترسل عن طريق البرامج الدولية.

واوضح شنيدر انه اذا وافق الكونجرس على هذه المساعدة للشعب الافغاني فانها ستتضمن سيارات اسعاف وادوية ولكن لن تتضمن اسلحة.

وتقدر المساعدة الانسانية الامريكية للاجئين الافغان خلال العام المالي الجاري بسبعين مليون دولار. ومن جهة اخرى تصل المساعدة السرية التي تقدمها الحكومة الامريكية للمقاومة الافغانية الى ٢٨٠ مليون دولار للعام المالي ١٩٨٥.

وصرح محمد نابي صالحي احد المسؤولين عن المقاومة الافغانية امام اللجنة الفرعية في مجلس الشيوخ ان المساعدة السرية الامريكية تبلغ مئات الملايين من الدولارات. ولكنه اضاف ان جزءا ضئيلا من هذه المساعدة يصل بالفعل الى المجاهدين.

واشنطن تنفي امداد ثوار نيكاراجوا بالمساعدات عن طريق دول وسيطة

واشنطن ـ ا.ف.ب: اكدت وزارة الخارجية الامريكية امس (الاربعاء) ان الولايات المتحدة لا تزود رجال حرب العصابات المناهضين للنظام الساندينى باي مساعدات غير مباشرة عن طريق حلفائها في امريكا الوسطى.

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية ادوارد جيريجيان بان الادارة الامريكية متأكدة من ان الاموال التي تمنحها واشنطن لبعض دول امريكا الوسطى بصفة معونة اقتصادية يتم تحويلها لأغراض اخرى.

واكد جيريجيان ان الولايات المتحدة ليست لديها اي معلومات حول الاعمال البربرية التي ارتكبتها القوة الديمقراطية النيكاراجوية ضد السكان على نحو ما تردد من اخبار. وقد كذب بوسكو ماتاموروس المتحدث باسم هذه الحركة في واشنطن هذه الاتهامات.

وفي الامم المتحدة انتقد خابيير شامورو مورا سفير نيكاراجوا في الامم المتحدة امام مجلس الامن الحظر التجاري الشامل الذي فرضته الولايات المتحدة على بلاده واكد مورا ان تلك ليست سوى مرحلة من الحرب القذرة غير المعلنة التي تشنها واشنطن ضد النظام الساندينى في ماناجوا.

وقال سفير نيكاراجوا «اننا نأمل ان يغلب التعقل والحكمة على عدم الادارك الامبريالي الذي لا يتردد في تهديد السلام والامن الدوليين».

وعلم من مصدر دبلوماسي ان نيكاراجوا تعكف على اعداد مشروع قرار يقضي بادانة الحظر الامريكي.

من جهة اخرى صرح وزير الامن في كوستاريكا بنجامين بيزا ان تسعة مستشارين عسكريين امريكيين وصلوا الى كوستاريكا للاشتراك لمدة ثلاثة اشهر في تدريب ٧٥٠ من الحرس المدني.

وجاء في بيان اصدره البنتاجون يوم الاثنين الماضي ان هؤلاء المستشارين هم الاعضاء الاوائل من وحدة تتكون في المجموع من اربعة ضباط وعشرين جنديا امريكيا من المقرر ان تقوم باجراء تدريب عسكري اساسي لسرايا من قوات الامن تابعة لكوستاريكا.

رئيس مالي يعود الى بلاده

كوالالمبور ـ واس: غادر رئيس جمهورية مالي موسى تراوري كوالالمبور امس عائدا الى بلاده بعد زيارة رسمية لماليزيا استغرقت اربعة ايام.

وقد اجرى الرئيس المالي خلال زيارته مباحثات مع كبار المسؤولين الماليزيين تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.







تواصل «الشرق الاوسط» فتح ملف السودان بعد الانتفاضة الشعبية الاخيرة التي اطاحت بنظام الرئيس جعفر نميري وحققت للجماهير السودانية مطالبها العادلة في التغيير نحو الديمقراطية وحرية الرأي والتعبير، واذا كنا في الحلقة السابقة قد عرضنا وجهة نظر الاتجاه الاسلامي في السودان حول كيفية حدوث التغيير والصيغة التي يـراها للسـودان الجديد عبر مقابلتين مع الدكتور حسن الترابي من جهة والدكتور الحبر عبد الدائم من جهة ثانية، ننشر اليوم حديثين الأول مع الدكتور عمر نور الدائم الناطق الرسمي باسم حزب الأمة، والثاني مع الدكتور عدلان عدنان الحردلو المتحدث الرسمي باسم التجمع النقابي.

«الشرق الأوسط» تفتح ملف الأحزاب والقوى السياسية في السودان «٢»

د. عمر نور الدائم لـ «الشرق الأوسط»

• الأولوية لحل الأزمة الاقتصادية
• للسعودية مواقف جليلة مع السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»

الدكتور عمر نور الدائم الناطق الرسمي باسم حزب الأمة كان وزيرا للزراعة بالسودان ابان رئاسة الصادق المهدي للحكومة وظل في نطاق الجبهة الوطنية المعارضة احد ابرز المعارضين. «الشرق الاوسط» التقت دكتور عمر نور الدائم وحاورته حول ما يجري في الساحة السياسية في السودان وتصوراته للنظام الديمقراطي والاسس التي يجب ان يقوم عليها، وكيفية حل المشاكل والقضايا المعلقة، وفي ما يلي نص الحوار:

• ما هي في تقديركم الأسباب الحقيقية التي ادت الى سقوط النظام المايوي؟

ـ معالم الظلم والارهاب والعذاب والتسلط انعكس في سياسات النظام المباد التي ادت الى قحط اهل السودان في كل مناحي الحياة وقد عكست جريدة «الشرق الاوسط» الدولية كل هذه البلايا للقراء العرب في جميع انحاء العالم.

ان انهيار النظام المايوي الذي جثم على صدر البلاد ستة عشر عاما كافية ان تنقل السودان الى مستوى مشرف في جميع المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والذي حدث هو العكس تماما والسبب الرئيسي في رأيي ان النظام بدد امكانيات البلاد في اسبقيات غير موفقة فقد اهتم النظام بأمنه وامن رئيسه الشخصي اكثر من اهتمامه بأمن اهل البلاد ووظفت كل الامكانيات المحدودة للدعاية وللاتحاد الاشتراكي والامن القومي وغيرها من المؤسسات الفارغة، وفي الفترة الأخيرة كان حصاد النظام فراغا سياسيا نتيجة للمجاعة وحرب الجنوب والانهيار الاقتصادي والانهيار الاداري ونحمد الله ان ثورة رجب ملأت ذلك الفراغ وقفلت الباب امام الدكتاتورية.

• كانت هناك مناهضة من الداخل ومعارضة من الخارج.. هل كان هناك اي نوع من الترابط والتنسيق؟

ـ نعم المعارضة سياسية كانت أم عسكرية اصلها هنا في الداخل اما الدور الخارجي فقد فرض على القوى السياسية لانعدام اي قدر من حرية العمل والقول.

• كيف يمكن تجنب حدوث ازمة حكم مثلما حدث عقب اكتوبر؟

ـ حدوث الأزمات في دول العالم الثالث التي لم يكتمل نضوجها السياسي شيء متوقع، ثورة اكتوبر كانت اكثر عفوية اما ثورة رجب جاءت نتيجة المعاناة وشقاء وكفاح وتضحيات جسام اكسبت السودانيين خبرة في القضاء على الدكتاتورية وان خيار الشعب هو الحرية والديمقراطية. ثورة رجب قادها التجمع الوطني لانقاذ البلاد وقد كانت مكونة من الأحزاب السودانية والتجمع النقابي وتوجتها القوات المسلحة السودانية بالتلاحم وبانحيازها جانب الشعب وعلينا ان نتجنب حدوث الأزمات بدعم الثقة بين الجيش والتجمع الوطني.

تنفيذ ميثاق التحالف

• هل هناك من ضمانات للالتزام بتنفيذ ما جاء في ميثاق التحالف الوطني؟

ـ نعم الضمان لتنفيذ الميثاق هو الثقة في بعضنا البعض والعمل على دعم المجلس العسكري الانتقالي والحكومة واحترام ارادة شعبنا التواق لممارسة حقوقه في ظل الشرعية التي نالها بدمائه وعرقه وصبره، ونحن في حزب الأمة نرى ان الفريق سوار الذهب واصحابه في المجلس العسكري الانتقالي والدكتور الجزولي دفع الله واصحابه في مجلس الوزراء انهم ذوو مصداقية عالية وهذا هو رأس مالنا. سندعم الوضع القائم بكل قدراتنا حتى نهاية فترة الانتقال ونأمل ان تسلح هذه الثقة حتى بعد ان يتسلم الشعب سلطته بانتخاب جمعيته التأسيسية وكلنا امل بانه سوف لا يحدث انحراف من روح الميثاق يجعلنا نراجع مواقفنا.

• هناك جماعات سياسية كان لها ارتباط خارجي خلال فترة المعارضة هل من دور متوقع لتلك الارتباطات في رسم توجهات السودان داخليا وخارجيا؟

ـ السودان ليس جزيرة معزولة عن العالم فكل حركة سياسية لها ابعاد خارجية مثلا في حزب الأمة كيان عربي اسلامي جزء من الأمة العربية والاسلامية ولنا بعد افريقي تهمنا قضية الوحدة العربية والوحدة الافريقية فادوار المعارضين وغير المعارضين لها ابعاد مع اشباهنا في العالم.

• الوضع الاقتصادي احد ابرز المشاكل التي يواجهها السودان والبعض يتخوف من احتمالات الرضوخ لضغوط سياسية ازاء سياسة العون الخارجي الذي يحتاجه السودان؟

ـ السودان يواجه انهيارا اقتصاديا فعلا وفي رأيي عندما تظهر الحقيقة ستكون اكبر من الاشاعة فمثلا اذا قلنا ديون السودان ثمانية بلايين الحقيقة ستكون ١٢ بليونا واذا قلنا فلان سرق ٥٠ الف جنيه سنجد انه قد سرق مليونا من الجنيهات والضغوط على الضعيف دائما واردة.. فعلينا ان نخفف منها بطرح الحقائق على الشعب حتى يواجه مسؤولياته في الانتاج والبناء والتعمير بقدر كبير من التضحيات لتفادي الضغط وحرية القرار.

السلام في الجنوب

• ما زال جيش شعب التحرير يرفع راية المناهضة المسلحة في الجنوب هل من دور خاص تقومون به في احلال السلام وما هي الصيغة المناسبة في نظركم هل من الممكن تقديم تنازلات سياسية فيما يتعلق بتطبيق الشريعة مثلا؟

ـ جيش تحرير شعب السودان لم يجعل من اهدافه حل مشكلة الجنوب فقط وانما هي حركة لتحرير السودان من نميري وبطانته وتم بحمد الله الخلاص من النظام المايوي البغيض فعليه فان قيادة جيش التحرير مدعوة بقلب مفتوح لايقاف القتال فورا والدخول في مفاوضات مع كل القوى السياسية في البلاد للوصول الى حل مرض لجميع السودانيين وارجو أن يتم ذلك سريعا ومما يبشر أن كل القوى السياسية في البلاد جنوبها وشمالها شرقها وغربها تقف متحدة وداعمة للمجلس الانتقالي والحكومة المستقلة حتى يتم البدء في علاج مشاكلنا وعلى رأسها مشكلة التخلف في جنوب الوطن.

• الحديث عن الدستور في الفترة الانتقالية ١٩٥٦ المعدل لسنة ١٩٦٤ قضية الحريات من جانب، وقوانين سبتمبر في اطار دستور ١٩٧٣ المعطل تثير جدلا ما هو البديل الذي ترونه في الفترة الانتقالية؟

ـ يجري الان اعداد التعديلات اللازمة لدستور ٥٦ المعدل ٦٤ ليوائم مرحلة الانتقال اما الحديث عن قوانين سبتمبر فنحن نرى أن الرئيس جعفر نميري استلف مثلا بعض الحدود الاسلامية واقحمها مع قانون العقوبات مثل الأصول الهندية والانجليزية واضاف اليها خليطا من قانون امن الدولة والطمأنينة والطوارىء لحماية نظام مايو وليس لحماية النظام الاسلامي الذي نسعى وسعينا فعلا لتحقيقه. أن الدين عند الله هو الاسلام وقوانين الله وضعها لحماية دينه وليس لحماية الظلم الاجتماعي الذي فرضته مايو على اهل السودان. قوانين سبتمبر عبث وتشويه للاسلام مكانها مزبلة التاريخ.

مقاطعة التحالف

• كيف ترون موقف البعض في عدم الانضمام الى ميثاق التحالف؟

ـ في رأيي ان الكل قبلوا روح الميثاق والقوى التي صنعت الميثاق هي التي قامت بالعمل المشترك لاسقاط النظام ممثلة في الأحزاب السودانية المعارضة والتجمع النقابي المعارض واتحدوا في التجمع الوطني لانقاذ الوطن وهو التجمع الذي امهر مساء الجمعة الميثاق وطرحه في الشارع السوداني صباح السبت.



د. عمر نور الدائم

• هناك واجبات مطروحة امام الفترة الانتقالية هل لكم في ترتيبها حسب اسبقيتها لديكم:ـ مشكلة الجنوب ـ الخروج من الأزمة الاقتصادية الطاحنة ـ احتواء الآثار المترتبة عن فترة الحكم المندحر ـ محاسبة سدنة الحكم المباد ـ مجابهة الجفاف والتصحر ـ التكوين والأحزاب ـ تسليم السلطة الى الشعب. وهل من اسبقيات غيرها؟

ـ ارتبها تيمنا بقوله تعالى في سورة قريش (أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف).. معالجة عاجلة للمجاعة وزراعة الموسم الجديد والبدء في معالجة الانهيار الاقتصادي.. امن البلاد الداخلي والخارجي وذلك بعد الاهتمام بمشكلة الجنوب والأمن القبلي وعودة الروح الى الشرطة واعادة بناء القوات المسلحة والقضاء المستقل، وتوفير الحرية للمواطنين.. التكوين الفوري للجنة انتخابات مستقلة ومحايدة لاجراء انتخابات جمعية تأسيسية نظيفة وهلم جرا.. تأمين خصوصية العلاقة مع مصر. علاقة خاصة وازالة الشوائب، والتكامل على قاعدة شعبية وليست فوقية، وصلات وثيقة للتعامل مع الرئيس مبارك والحركة السياسية في مصر على وضع معادلة جديدة للعلاقات تؤمن مصلحة الشعبين.

• كيف ترون سياسة السودان الخارجية، وعلاقاته مع جيرانه والدول العظمى؟

ـ التعامل باحترام وتقدير مع القوتين العظميين فنميري تعامل معهما بخضوع كامل في حين يتوجب علينا عدم الانحياز.

وتحسين العلاقات مع اثيوبيا وازالة الجفوة معها بضرورة التفاهم على حل القضايا المعلقة بالجدية والصراحة لايجاد تسوية تامة لقضية اللاجئين ومحاولة ايجاد حل مرض للاخوة الاريتريين بما يحقق عائدا عادلا لكفاحهم الذي زاد على العقدين من الزمان.

أما ليبيا فنأمل ان يكمل الوفد الذي يرأسه عضو المجلس الانتقالي لضمان العلاقات وعودتها فورا بين الشعبين بما يحقق طموحاتهما.

أما المملكة العربية السعودية فدعني اقول لك ان العلاقات متينة وسوف تزداد الروابط قوة ومنعة باذن الله فيما يرضي الله ويوافق سنة رسوله لخير أمة العرب خاصة والمسلمين عامة فالمملكة لها معنا مواقف جليلة.

رئيس التجمع النقابي لـ «الشرق الأوسط»

التطهير يجب أن يبدأ بالرموز ودستور ٥٦ بحاجة إلى تنقيح

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

النقابات المهنية السودانية كان لها دور بارز في الانتفاضة الشعبية الأخيرة في السودان، وتمثل هذا الدور في الاضرابات النقابية الشاملة احتجاجا على تدهور الأوضاع الاقتصادية والسياسية في عهد الرئيس نميري، وهي الاضرابات التي اصابت الحياة العامة بشلل شبه كامل في الأيام الأخيرة للحكم السابق.

«الشرق الاوسط» التقت بالدكتور عدلان الحردلو المتحدث الرسمي باسم التجمع النقابي، للتعرف على طريقة تفكير هذا التجمع الضخم للنقابات بالنسبة لأوضاع السودان الحالية وخطط المستقبل والحلول المقترحة للمشاكل القائمة. وفي ما يلي نص الحوار:

• ما هي الأسباب التي ادت لسقوط النظام المايوي في رايكم؟

ـ الأسباب كثيرة ولكن نوجزها في الاتي: الفساد على مستوى القمة السياسية والتنفيذية ـ الخراب الاقتصادي ـ الحكم الفردي الدكتاتوري ـ كبت الحريات السياسية والاجتماعية ـ الغلاء الطاحن وصعوبة الحياة المعيشية التي اصبحت فوق طاقة الغالبية العظمى ـ الاحساس بالتبعية وفقدان السيادة الوطنية.. الى اخر الأسباب، وفي الختام عجز الحكومة عن اداء ابسط واجبات الحكم وانشغالها بحماية نفسها فقط عن طريق الأمن ورفض المواطنين لها ثم تنظيم حركة المعارضة النقابية.

لا تنسيق مع الخارج

• المعارضة بالداخل هل كانت على اتصال بتلك التي كانت بالخارج؟

ـ فيما يخص العمل النقابي لم يكن هنالك اي تنسيق مع الخارج.

• كيف يمكن حدوث ازمة حكم مثلما حدث عقب اكتوبر؟

ـ يمكن ذلك اذا استفاد السياسيون من دروس اكتوبر، وفي اعتقادي ان العقلية السياسية السودانية قادرة على ذلك اذا تجرد السياسيون فقط للمصلحة العامة دون السباق وراء المكاسب الحزبية والفئوية والشخصية وهذا يتطلب قيادات واعية ومدركة لواجباتها.

• هل هناك ضمانات لتنفيذ ما جاء بميثاق التحالف الوطني؟

ـ لا توجد هنالك اي ضمانات في الوقت الراهن سوى تأكيد العزم من جميع الأطراف المشتركة في توقيع الميثاق واعني القوات المسلحة والتجمع النقابي والحزبي ولا نشك في ان الهدف واحد ولكن ربما اختلفت الأساليب وتعلمون ان القيادات العسكرية في كل بلدان العالم الثالث لا تتحدث باسمها او مصلحتها وحدها عندما تجيء للحكم وانما تتحدث باسم الأمة كلها ولذا غالبا ما تجد المساندة من الشعب في البداية وتاريخ السودان يشهد على هذا ولكن هل تبقى الموازنات والمعادلات داخل القوات المسلحة على ما هي عليه لفترة طويلة ام لا؟.. هذا الشيء الذي لا يمكن الجزم به وبالتالي تبقى الضمانة الوحيدة هي الحفاظ على وحدة التجمع الوطني واصراره على تنفيذ ما ورد في الميثاق في الفترة المحددة وانفتاح القوات المسلحة على الجهات الشعبية هذه في رأيي هي الضمانة الوحيدة.

• المعارضة التي كانت بالخارج لها ارتباطات هل ستؤثر على سياسات السودان الخارجية؟

ـ ليس بالضرورة ان تكون ارتباطات بعض الجماعات مع الخارج خلال فترة المعارضة الطويلة علائق تبحث عن مقابل في الوضع الجديد ولا نشك ان معظم هذه الجماعات كانت تسعى لمصلحة السودان كل من منظوره الخاص.. اما فيما يختص ودور هذه العلائق المتوقع في رسم التوجهات بالسودان داخليا وخارجيا فهذا يعتمد في المقام الاول على الطرح السياسي لهذه الجماعات ودرجة تأثيرها في الساحة السياسية الداخلية.

الاعتماد على النفس

• الوضع الاقتصادي احد ابرز المشاكل التي يواجهها السودان والبعض يتخوف من احتمالات الرضوخ لضغوط سياسية ازاء سياسة العون الخارجي الذي يحتاجه السودان؟

ـ التخوف من الضغوط السياسية عن طريق الاقتصاد امر وارد ومتوقع وحاجة السودان للعون الخارجي في هذه الظروف هي ايضا امر لا ننكره وقد يحتاج التوفيق بين الاثنين الى موازنة دقيقة تحفظ للسودان سيادته الوطنية وعلاقاته الضرورية مع المجتمع الدولي والانساني ويبدو ان الأمر واضح بالنسبة للقادة العسكريين الحاليين فيما نراه من توجه في الشهر المنصرم من عمرها وفي الختام يبقى مجهود السودان في الاعتماد على النفس وتحمل المصاعب الاقتصادية يهما الحل الأمثل لتجنب الضغوط المتوقعة.

• ما زال جيش جون قرنق يرفع راية المناهضة المسلحة في جنوب السودان هل من دور تقومون به وما صيغة هذا الدور وهل ستقدمون تنازلات سياسية فيما يتعلق بتطبيق الشريعة؟

ـ نحن في التجمع النقابي نرى ان لنا دورا خاصا في احلال السلام في ربوع الوطن وقد تحركنا بان كونا لجنة قومية اسميناها لجنة الوفاق الوطني، وتفرعت هذه اللجنة الى مجموعات عمل شملت مجموعة تبحث مشكلات المناطق المتخلفة واقتراح الحلول لها ولجنة لحقوق الانسان وقوانين ١٩٨٣ ولجنة اخرى لوضع تصور لشكل الحكم في الجنوب في الفترة الانتقالية، والنظر في مستقبل شكل الدولة في السودان بصفة عامة، وقررنا ايضا سفر وفد من التجمع النقابي للتفاكر مع قيادة الجبهة الشعبية لتحرير السودان، كل هذا يجري في نطاق ان المشكلة هي في الواقع ليست مشكلة الجنوب وانما هي مشكلة السودان عامة ونجاح هذا المسعى في اعتقادي يحتاج الى تحرك من جانب الحكومة في شكل اعلان بالاعتراف بالمشكلة. وبدور الحركة الشعبية لتحرير السودان في اسقاط نظام النميري، وبالمكون الافريقي في هوية السودان القومية وفوق كل هذا التمسك بالديمقراطية الكاملة، وحرية العقيدة، والابتعاد بالدين عن السياسة، ولا شك ان الغاء قوانين ١٩٨٣ المسماة زورا بقوانين الشريعة الاسلامية يفتح الباب واسعا لاحلال السلام في الجنوب والسلام الاجتماعي على نطاق القطر.

الدستور البديل

• الحديث عن الدستور في الفترة الانتقالية ١٩٥٦ المعدل ١٩٦٤ قضية الحريات من جانب وقوانين سبتمبر في اطار دستور ١٩٧٣ المعطل تثير جدلا ما هو البديل؟

ـ ليس هناك ما يدعو للجدل اذا اتفقت كل الأطراف على الأخذ بدستور ١٩٥٦ المعدل ١٩٦٤ كأساس للحكم في الفترة الانتقالية وذلك بعد مراجعته وحذف التعديلات التي تمت فيه عام ١٩٦٨ والتي تحرم بعض التنظيمات السياسية من العمل السياسي ثم يكمل باضافة موضوعات الحكم اللامركزي في الجنوب والشمال اذا حدث هذا فلا ارى داعيا لبديل.

• كيف ترون موقف البعض في عدم الانضمام الى ميثاق التحالف؟

ـ الذين رفضوا الانضمام لميثاق التحالف هم جماعات معروفة تتبع اما للاتجاه الاسلامي واما للاتحاد الاشتراكي المنحل وهذه الجماعات ترفع راية الابتعاد بالنقابات والاتحادات والهيئات عن العمل السياسي في الوقت الذي تفرغ هي حتى اذنيها في هذا العمل.. السبب حقيقة هو انها في موقع الضعف مما يجري اليوم في البلاد ولذلك تدعو بان تكون الفترة الانتقالية كلها محكومة بالقوات المسلحة دون مشاركة من القوى السياسية الأخرى وهذا في نظرنا موقف انتهازي لا مبرر له سوى الخوف من الهزيمة في الشارع السياسي بالسودان.

اولويات ملحة

• هناك واجبات كثيرة وملحة امام الفترة الانتقالية هل لنا معرفتها؟

ـ يمكن ترتيب الاسبقيات في نظري كما يلي:ـ مشكلة الجنوب (وهي في الواقع مشكلة السودان الأولى) ـ مجابهة الجفاف والتصحر ـ محاسبة سدنة الحكم المباد ـ احتواء الآثار المترتبة على فترة الحكم المندحر ـ تكوين الأحزاب ـ تسليم السلطة للشعب ـ والخروج من الأزمة الاقتصادية الطاحنة.

وتجيء هذه في اخر القائمة ليس لأنها اسبقية غير عاجلة بل لأنها لن تتأتى في اعتقادي الا اذا حسم ما قبلها ويحتاج لزمن اطول.



عدلان الحردلو

• علاقات السودان الخارجية اتسمت بعدم التوازن كيف تتصورون العلاقات الخارجية مع مصر ـ امريكا ـ الاتحاد السوفياتي ـ اثيوبيا ـ ايران ـ ليبيا ـ والسعودية؟

ـ اذا كانت علاقات السودان الخارجية قد اتسمت بعدم التوازن في عهد النميري فلا اوجب من العمل على اعادة التوازن لها من جديد على مبادىء عامة هي التمسك باحترام السيادة الوطنية بشقيها الخارجي والداخلي، المصالح المتبادلة والمشتركة ـ حسن الجوار والاحتكام الى المواثيق الدولية والاقليمية التي يكون السودان طرفا فيها.

ان مصر تربطنا بها علاقات ازلية يعرفها المجتمع الدولي وهي علاقات تاريخية ومصيرية وعندما نقول هذا لا نتوقع ان يسألنا احد لماذا؟ وجوهر هذه العلاقات هو جوهر شعبي واعني ارتباط الحركة الشعبية السودانية برصيفتها المصرية والذي عبر عنه الشعبان في شعارات الكفاح المشترك ووحدة وادي النيل وغيرها من الشعارات وعندما تصفو العلاقات بين السودان ومصر على مستوى الحكومات فلا يكون ذلك الا تتويجا للجوهر الشعبي وهذا الذي نريد ان يكون بيننا ومصر.

ليبيا والسعودية تربطنا بهما علاقة اخوية تتعمق شعبيا بمرور الزمن خصوصا بعد الهجرة الواسعة من جانب العاملين السودانيين على مختلف مستوياتهم الى هاتين الدولتين مما اوجد علائق مصلحية هامة بيننا بالاضافة الى روابط الاخوة العربية والاسلامية في اطار الجامعة العربية والمنظومة الاسلامية.

علاقاتنا بالاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة يجب ان تبنى على التوازن بين القوتين الأعظم وعدم الانحياز والابتعاد عن الاحلاف الخاصة بهما وفي اطار التعايش السلمي وحرية كل شعب في بناء مجتمعه بالصورة التي تناسب وتخدم مصالحه.

اما اثيوبيا فهي جارة وشقيقة والعلاقة بين شعبينا كان طابعها دائما الود والاخاء وحسن الجوار وهذا ما نأمل ان تكون عليه مستقبلا ولا نرى صعوبة في الوصول الى حلول عاجلة للمشكلات التي خلفها النظام السابق.

• هناك شعارات كثيرة مرفوعة وعلى سبيل المثال (التطهير) هل من تعليق؟

ـ التطهير الثوري هو واجب وطني كما تطرحه الحركة الشعبية السودانية خلال انتفاضتها وثوراتها المتعاقبة فهو اذن مطلب وطني لا بد من تنفيذه الا ان التطهير لا يتم بين عشية وضحاها لانه عملية تستغرق وقتا طويلا في الوقت الحالي يجب ان يبدأ بالرموز الأساسية.

للحوار بقية

غداً



لا يجوز أكل اللحم المستورد من بلاد شيوعية

افتى الشيخ يوسف القرضاوي عميد كلية الشريعة بقطر بعدم جواز لبس المراة او الرجل الباروكة مهما كانت الاسباب وجواز اكل اللحوم المستوردة من عند اهل الكتاب وعن اللحوم المستوردة من بلاد شيوعية قال إنه لا يجوز تناولها بحال.

•••

رئيس بيت التمويل الكويتي: أموالنا الاسلامية سجينة البنوك الأجنبية

قال احمد بزيع رئيس بيت التمويل الكويتي في حديثه لـ «المسلمون» ان تعامل الأموال العربية بالفوائد اضر بها كثيرا وجعلها الآن سجينة في البنوك الأجنبية.

أضاف: ان اصحاب رؤوس الأموال يأتون في نهاية العام لاستلام فوائدهم الربوية فيكتشفون ان العملة الاجنبية التي حولوا إليها أموالهم قد انخفضت بنسبة الفائدة التي حصلوا عليها!

•••

الفائز بمسابقة القرآن الكريم بمكة فلسطيني يتمنى المشاركة في تحرير القدس

١٦ فتى صغيرا يمثلون ٢٨ دولة و٣٩ جمعية إسلامية اشتركوا في مسابقة حفظ القرآن الكريم التي اجريت بمكة المكرمة.

تمكن فتى فلسطيني عمره اربعة عشر عاما من ختم القرآن الكريم والفوز بالمركز الأول. امنية حياته ان يصبح قائدا عسكريا يشارك في تحرير القدس.

•••

رسالة من الأمة «الفولانية» إلى وزراء العالم الاسلامي

تلقت «المسلمون» رسالة وجهها افراد قبيلة الأمة «الفولانية» اكبر القبائل الافريقية واكثرها عددا إلى وزراء الاعلام في الدول الاسلامية.

وتبين الرسالة الظروف الصعبة التي تواجه القبيلة التي يبلغ تعداد سكانها ٦٥ مليون نسمة. والتي يعتنق افرادها الإسلام، ونتيجة لذلك نشطت القوى المعادية للاسلام محاولة النيل منها وتنصير افرادها.

وتكشف الرسالة ان النشاطات الاذاعية والاعلامية الصادرة من الجمعيات التنصيرية اصبحت تغطي جميع المناطق التي يسكنها افراد القبيلة، مما يمثل خطورة كبرى على عقيدة الأمة المسلمة.

•••

«المسلمون» تقتحم عالم المخدرات

رئيس جمعية مكافحة الادمان:

المخدرات هي السبب الأول في الضعف الجنسي

□ علماء المسلمين يؤكدون ان الضعف والوهن من أسباب التحريم.

•••

مفتي مصر يطالب بحرية خطباء المساجد

□ الخطيب المخطىء لا يحاسب بغير الكتاب والسنة

أعلن الشيخ عبد اللطيف حمزة مفتي مصر ان حرية الخطيب ونقده للأوضاع العامة والأمراض الاجتماعية امر مباح شرعا طالما انه لم يحدد اسماء بعينها. وقال: إن الشريعة الاسلامية لا تجيز التعرض لأي شخص من فوق المنبر بالفاظ نابية.

•••

٧٢ عالما وباحثا يعيدون كتابة تاريخ الشام

ماليزيا أول دولة إسلامية تدعو إلى زيادة النسل

•••

حلقة جديدة
من «ملامح ذكريات»
الشيخ الباقوري

... النقد مباح طالما لم يحدد الخطيب أسماءً بعـ...

الشيخ صلاح أبو إسماعيل: الحرية عماد الـ...

رئيس لجنة الفتوى: النقد داخل المسجد كالنقد خار...

أحمد الصباحي: نحن ضد محاسبة الدعاة

...ول فلسطيني ختم القرآ...
...اته المشاركة في استردا...

...اعة لمخلوق في معصية الخالق

٧٢ عالما يعيدون كتاب...

«المسلمون» ـ العدد الرابع عشر ـ السبت ٢١ ـ ٢٧ شعبان ١٤٠٥ هـ / ١١ ـ ١٧ مايو ١٩٨٥م

Page 6

علماء النفس والاجتماع وضباط مكافحة المخدرات:

انهيار القيم وضعف الوازع الديني بين الشباب وراء الادمان

إدمان المخدرات الدافع الرئيسي للجريمة

المخدرات لا تحقق أي تنشيط جنسي

...م الاسلام هو العلاج لوجه الآخر للخطر!

...جينة البنوك الأجنبية!

منظمة المؤتمر الإسلامي ومسيرة العمل الإسلامي المشترك

بقلم: الدكتور عبدالله الأشعل

واقرأ لكتاب العالم الاسلامي:

■ خالد محمد خالد ■ محمد الغزالي ■ د. عبد القادر طاش
■ عبد الرحمن الشبيلي ■ محمد الشيباني ■ أحمد بهجت

كل قد علم صلاته وتسبيحه

بقلم: الشيخ مصطفى الحديدي الطير

الناشر
الشركة السعودية للأبحاث والتسويق

وكيل التوزيع في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية لتوزيع الصحف
Saudi Publications Distribution Co.



الجارديان

٣٧ عاما مرت على بدء تشريد الشعب الفلسطيني

في تقرير لصحيفة «الجارديان» البريطانية من الضفة الغربية المحتلة كتب ايان بلاك يقول: أبو مصطفى، مختار مخيم شعفاط للاجئين على الطريق الى مدينة رام الله في الضفة الغربية رأى قريته التي ولد فيها، بيت ثول، آخر مرة في صيف عام ١٩٤٨ عندما قصفتها واحتلتها «العصابات الصهيونية» التي جاءت من مستوطنة زراعية قريبة واقعة في تلال القدس.

وبعد الحرب تم محو بيت ثول، شأنها شأن مئات من القرى الفلسطينية الأخرى، محواً تاماً عن خريطة دولة اسرائيل الجديدة. وابو مصطفى لاجيء منذ ذلك الحين. احد ابنائه يعيش في الأردن، وآخر في الخليج، وثالث يشتغل في وظيفة وضيعة في فندق في القدس الغربية ـ مما يشكل نموذجاً مصغراً للتشتت الفلسطيني.



الرحيل من البيت الأرض والوطن.. احساس يعرفه كل فلسطيني منذ ٣٧ عاما.

يدخل المختار العجوز واصدقاؤه، وهم يشربون الشاي بالنعنع في غرفة مرتفعة السقف مجاورة لمجسد شعفاط، في حديث ذكريات عن اليوم الأليم الذي فقدوا فيه منازلهم واراضيهم. كان ذلك قبل ٣٧ سنة، ولكن الحديث يبدو وكأنه عن حدث وقع قبل اسبوع فقط.

الذكريات القديمة مريرة ومؤلمة، ولكن أبا مصطفى واللاجئين هنا وجدوا، شأنهم شأن المليون ونصف المليون فلسطيني الذين هم في الضفة الغربية وقطاع غزة، عزاء لأنفسهم في الأشهر الأخيرة مع تعرض الاسرائيليين المتقهقرين لضربات المقاومة الاسلامية الشيعية في جنوب لبنان.

ولاشك في ان هذا كان له وقع جيد على معنويات الفلسطينيين. وقال مثقف في القدس الشرقية «اناس كثيرون هنا مسرورون ـ فهذا نوع من التعويض عما يتحملونه هنا. اننا معجبون بما يفعله سكان جنوب لبنان».

ومع ذلك فانهم لا يخفون اي وهم بأنهم يستطيعون عمل الشيء ذاته في المناطق المحتلة. إذ يقول أبو مصطفى بروية وتفكير «لقد اعلن بيريز ان اسرائيل لا تريد شجرة زيتون واحدة او شبراً واحداً من أرض لبنان. اما المشكلة بالنسبة الينا نحن الفلسطينيين فهي ان الاسرائيليين لن يتخلوا عن الأرض التي احتلوها منا قبل ٤٠ سنة».

ان اسرائيل الأصلية ليست لبنان، كما ان الضفة الغربية وغزة ـ وهذا الاقرب الى صميم الموضوع ـ ليست لبنان ايضا. إذ لم يعتقد أحد ابداً بأن الاسرائيليين كانوا ينوون البقاء في صيدا وصور والنبطية بينما من الصعب رؤية اليوم الذي سيجلون فيه عن تل أبيب، أو حتى رام الله ونابلس.

توجد مقاومة فلسطينية للاحتلال. ففي وقت سابق من هذا الاسبوع انفجرت قنبلة من النوع المستخدم في جنوب لبنان قرب حافلة باص في بلدة قلقيلية وقتل جنديان اسرائيليان. اطلق الرصاص على احدهما من على مسافة قريبة في سوق رام الله. ولكن هذا لعب اطفال بالمقارنة بما يحدث في لبنان. والفلسطينيون يعلمون ذلك.

ويقول الفلسطينيون هنا باعتزاز ان المقاومة اللبنانية مدينة لمنظمة التحرير الفلسطينية. ويقول افرام هنية، رئيس تحرير جريدة الشعب المقدسية «لو لم يكن الفلسطينيون في لبنان منذ ١٩٦٩، كيف كان في امكان اطفال في العاشرة من عمرهم ان يتعلموا استعمال الكلاشينكوف وقذائف آر بي جي؟

بالرغم من الصعوبات فانه توجد مقاومة ضد الاسرائيليين في الضفة الغربية، كما يصر الناس في شعفاط. ولكن أين هي؟ يرد أبو مصطفى بقوله: «إنها في قلبي». وهناك آخرون اكثر صراحة وواقعية منه. إذ يقول رجل اصغر منه سناً ويدعى أبو حسن «ان المقاومة الحقيقية الوحيدة هي في الصحافة، وفي اعلامنا ورموزنا الفلسطينية. نستطيع ان نرمي الحجارة. ولكن لا أسلحة لدينا. تجد صبيا في الرابعة عشرة من عمره يلقي حجراً على سيارة اسرائيلية. هذه ليست مقاومة.

«المشكلة هنا هي انه اذا قام أحد ما باستخدام اسلحة فانه لا يعرض نفسه وحده للخطر، وانما يعرض للخطر ايضا عائلته، ومنزله وأرضه».

أبو حسن واقعي لا انهزامي. إذ ان درس القرى التي فقدت عام ١٩٤٨ درس لن ينسى ابداً. فكما ان ابا مصطفى لن يرى بيت ثول مرة أخرى ابداً، فانه (ابا حسن) لن يعود ابدا الى منزله في كستنا، التي هي الآن مفترق طرق حافل بالحركة على الطريق بين تل أبيب وبئر السبع. ومنزله في خيم شعفاط هو كل ما لديه، وكلمته التي يتخذها شعاره هي «الصمود».

يقول ابو مصطفى انه اذا كان ثمة امل فانه يكمن في حل سياسي. «لقد استمعت صباح اليوم بالذات من اذاعة صوت امريكا (النبأ يقول) انهم سيتحدثون الى اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني. فليتكلموا مع ياسر عرفات. سأقبل بتعويض عن أرضي وباتحاد كونفدرالي مع الأردن».

ويوافق أبو حسن على ذلك ويقول «انك تسأل عن المقاومة». ثم يرتفع صوته مشحونا بالعاطفة «ان منظمة التحرير الفلسطينية تتحدث باسمنا نحن هنا في الضفة الغربية. ان منظمة التحرير الفلسطينية هي وحدها التي تستطيع ان تتحدث باسمنا».

فايننشال تايمز

واشنطن تدرس وجود الفلسطينيين في المحادثات

ينتظر الملك حسين والحكومة الأردنية رد فعل من الأمريكيين على اسماء فلسطينيين في النية ضمهم الى وفد مشترك مقترح يأملون في ان يبدأ عما قريب حوارا مع الولايات المتحدة هدفه استطلاع امكانية مفاوضات سلام كاملة في الشرق الأوسط.

وعلم أن السيد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي عقد محادثات مع الملك حسين مساء الثلاثاء قد اعطى مباركته على صعيد خاص لضم فلسطينيين اعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني لكنهم ليسوا وثيقي الصلة بمنظمة التحرير الفلسطينية كمنظمة.

ولا ينتظر وصول رد فعل الولايات المتحدة الى ان يجتمع وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز بالملك حسين في العقبة في نهاية الاسبوع. وفي هذه الاثناء ستعتمد الموافقة الأمريكية على قدر من الاذعان الاسرائيلي.

وقد نوقش تشكيل العنصر الفلسطيني في وفد مشترك خلال تبادلات آراء هنا بين الأردن والولايات المتحدة، وفقا لما يقوله دبلوماسيون غربيون رفيعو الرتبة. وفهم أن الولايات المتحدة ترى فرقاً بين اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية. ويبدو انها تحاول اقناع اسرائيل باتخاذ النظرة ذاتها.

ويضم المجلس الوطني الفلسطيني عدداً من المستقلين. ويعتقد بأن اشخاصا مثل الياس فريج، رئيس بلدية بيت لحم المعتدل، وادوار سعيد، وهو استاذ لامع يدرس حاليا في جامعة هارفارد، يمكن ان يكونوا على القائمة. وقد زار السيد فريج عمان يوم أمس.

وفي واشنطن كان ناطق باسم وزارة الخارجية حذراً عندما سئل عن امكانية ادخال اعضاء من المجلس الوطني الفلسطيني (في وفد مشترك) لكنه أقر بأن ذلك هو إحدى صيغ عديدة يجري تقييمها.

ولا يريد اي من السيد ياسر عرفات أو الاعضاء الآخرين في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان يقرنوا انفسهم علنا بمثل هذه الصيغة التي رفضوها في اجتماع في بغداد قبل اسبوعين.

المانفيستو

التشويش يؤجل محطة صوت امريكا

ذكرت صحيفة «المانفيستو» الايطالية ان اسبابا فنية وامنية فقط حالت دون انجاز اضخم مشروع دعائي اعلامي امريكي في اسرائيل موجه الى عدة مناطق جغرافية.

واضافت ان اذاعة صوت امريكا المعروفة كانت تعتزم بناء محطة ارسال في اسرائيل لبرامجها الموجهة نحو العالم العربي وآسيا الوسطى والاتحاد السوفياتي وأفغانستان.

واوضحت ان تكاليف المحطة المجهزة باحدث الوسائل الاليكترونية بلغت ١٥٠ مليون دولار غير ان الخبراء اكتشفوا ان موجات الاثير التي ترسلها المحطة كانت من القوة بحيث تؤدي الى الاخلال باجهزة الامان في القنابل والصواريخ النووية والعادية المنصوبة في عموم المنطقة مما دفع بالقائمين على المشروع الى تأجيله مؤقتا.

حداشوت

الفاشية وعقلية القرون الوسطى تتحكمان في المجتمع الاسرائيلي

على الرغم من مرور ٣ اعوام على بدء الغزو الاسرائيلي للبنان فمازالت الاصوات تتعالى في اسرائيل تطالب بتشكيل لجنة رسمية للتحقيق في مجريات الحرب اللبنانية بهدف تقديم القادة الاسرائيليين الذين ورطوا اسرائيل في المستنقع اللبناني للمحاكمة، وقد نشرت صحيفة حداشوت الاسرائيلية مقالا علقت فيه على هذا الموضوع:

وقالت الصحيفة ان اسماء مجرمي الحرب اللبنانية واعمالهم معروفة ومسجلة في الكتب. ونحن لسنا بحاجة الى لجنة تحقيق ولكننا نحتاج الى جرأة معينة من اجل رفع حصانة المجرمين المذكورين وتقديمهم للمحاكمة بتهمة قتل الجنود الاسرائيليين والمدنيين من ابناء الشعبين اللبناني والفلسطيني. ومع ذلك فنحن بحاجة الى لجنة تقوم بتحقيق جذري لكل ما حدث. وكيف تغيرت نظرتنا الى الصهيونية بفعل تأثير حركة غوش ايمونيم!

واضافت الصحيفة انه ينبغي تشكيل لجنة للتحقيق في اسباب بروز براعم الفاشية اليهودية وكيف وصلنا مرة اخرى الى عهد الادعاء الكاذب بالنبوة المنتظرة، والى عصر اليهودية المستندة الى القوة كما اننا نتساءل كيف وصلت الامور في اسرائيل عام ١٩٨٥ الى هذا الحد الذي تسير فيه الفاشية الى جانب الدين يدا بيد مثلما كان عليه الامر في اوربا في الثلاثينات.

ومضت الصحيفة تقول انه ينبغي تشكيل لجنة تكون مهمتها التحقيق في الاسباب التي جعلت التعصب وعقلية القرون الوسطى تسيطران على اسرائيل التي تدعي التقدم والانجازات الاجتماعية، وكذلك التحقيق في الاسباب التي جعلت القوانين الدينية المظلمة التي تعود الى الفي عام تسيطر اكثر فاكثر في هذا العصر الذي يتميز بالتطور والعلوم والتكنولوجيا.

وقالت حداشوت ان تشكيل اللجنة ضروري لمعرفة كيف تسيطر البدائية والجشع الوحشي على كل جانب جيد من جوانب الحياة وكيف اصبحت الفطنة والعقلانية اسما مرادفا للضعف الذي يصل الى حد الخيانة. كذلك ينبغي التحقيق فيما اذا كان الثمن الرهيب الذي يتطلبه ابقاء اسرائيل المظلمة جديرا ام لا.

هيرالد تريبيون



اسرائيل تزيد دعمها لميليشيا «جيش الجنوب»

زادت اسرائيل من ارسالها الذخيرة والامدادات العسكرية الاخرى الى ميليشيا «جيش جنوب لبنان» في محاولة لدعم دفاع هذه القوة عن بلدة جزين المسيحية وتعزيز مصداقيتها بصفتها الحليف الرئيسي لاسرائيل في جنوب لبنان ـ وفقا لما ذكرته مصادر مطلعة.

وقيل ان جهود زيادة الامدادات تركزت بصورة رئيسية على الذخيرة للاسلحة الخفيفة، والدبابات والمدافع لاكمال مخزونات وحدات «جيش جنوب لبنان» الموزعة في جزين وما حولها. وجزين بلدة مسيحية لجأ اليها الاف اللاجئين المسيحيين الذين فروا في الاسبوعين الماضيين في وجه الميليشيات الاسلامية اللبنانية الآخذة في التقدم.

وتقوم اسرائيل بتمويل، وامداد ودعم هذه الميليشيا التي يقودها اللواء انطوان لحد. وقد شكلت لتكون العمود الفقري في شبكة ميليشيات محلية ستحرس «قطاع الامن» الاسرائيلي. وهو قطاع يتراوح عرضه بين ٩ و٢٤ كم على امتداد الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية.

وكرر المسؤولون الاسرائيليون يوم الاربعاء انهم لن يتدخلوا عسكريا للدفاع عن جزين التي انسحب منها الجيش الاسرائيلي يوم ٢٩ ابريل (نيسان) والتي تقع على مسافة بعيدة شمال «قطاع الامن» الحدودي.

وقد اقر اولئك المسؤولون في الماضي بتزويد اللاجئين في جزين بالطعام، والادوية و«معونات انسانية» اخرى، ولكن هذه هي المرة الاولى التي يقرقيها المسؤولون الاسرائيليون ايضا بمحاولة متعمدة لدعم القدرة العسكرية للواء لحد في المنطقة.

وقال مسؤول اسرائيل كبير مشيرا الى الميليشيا «ان الفكرة كلها هي عدم السماح بانهيارهم».

وبعد ان ادى الزحف الدرزي والشيعي الى خروج الاف المسيحيين من قراهم الواقعة الى الشرق من صيدا، توقف هذا الزحف في الاسبوع الماضي بسبب قتال عنيف حول بلدة كفرفالوس الواقعة الى الغرب من بلدة جزين.

ومن جهة اخرى ابلغ زعماء المسلمين اللبنانيين زعماء المقاومة الفلسطينية الذين تساندهم سوريا بانه لن يسمح لهم بشن هجمات بالصواريخ ضد اسرائيل من جنوب لبنان. وقد نقلت وكالة رويتر ذلك عن مصادر سياسية في بيروت.

وقالت المصادر ان الزعماء المسلمين (اللبنانيين) اوضحوا لمندوبي جبهة الخلاص الوطني الفلسطيني بانه لا يمكن العودة الى الوضع الذي كان قائما قبل الغزو الاسرائيلي للبناني في عام ١٩٨٢.

ديلي تلجراف

اسرائيل تشكك في جولة شولتز

اندلعت انقسامات اسرائيلية بشأن قضايا السلام في الشرق الاوسط في شكل هجمات في الكنيست يوم الأربعاء على عيزر وايزمان، الوزير بلا وزارة. ويؤيد وزير الدفاع الأسبق دعوة مصر لاجراء محادثات تحت رعاية الولايات المتحدة بين اسرائيل ووفد اردني ـ فلسطيني مشترك.

وقد اتهم عيزر وايزمان بتسريب اسرار من مجلس الوزراء الاسرائيلي الى الولايات المتحدة عندما كان وزيرا في حكومة بيجن خلال مفاوضات السلام في كامب ديفيد بين مصر واسرائيل في سنة ١٩٧٩.

وتقوم التهمة على ادعاءات من محام في نيويورك اسمه ليون تشارني، نشرها في كتابه «مستشار خاص».

ولم يخف التصويت الذي هزم اقتراح حجب الثقة التوتر في الحكومة الائتلافية قبل وصول وزير الخارجية الامريكي شولتز (الى اسرائيل) يوم الجمعة.

ويبدو ان معارضة ليكود لاستعداد حزب العمل للتخلي عن ٧٠ في المائة من اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة لا تترك لشولتز املا كبيرا في تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط من جديد.

وقللت مصادر رسمية اسرائيلية يوم امس الأول من اهمية انباء من واشنطن ذكرت ان الولايات المتحدة ساعدت في التقدم نحو محادثات سلام في الشرق الاوسط بقبولها اقتراحا اردنيا بضم اعضاء من المجلس الوطني الفلسطيني الى وفد اردني.

وقال مسؤول اسرائيلي «ان المجلس الوطني الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية متطابقان. واي شخص له صلة بمنظمة التحرير الفلسطينية ليس هدفه السلام وغير مقبول كشريك مفاوض».

Le Monde · The Daily Express · Daily Telegraph · Le Figaro · The Guardian · The Financial Times

اتجاهات الصحف العالمية

حفلت الصفحات الاولى من الصحف الغربية الرئيسية بالتقارير والصور عن الاحتفالات التي عقدت في مختلف انحاء اوروبا بمناسبة مرور اربعين سنة على انتهاء الحرب العالمية الثانية في اوروبا بهزيمة المانيا النازية.

وكان التقرير الاخباري الرئيسي في كل من «التايمز» و«الجارديان» عن الخطابين اللذين القاهما في هذه المناسبة الزعيم السوفياتي جورباتشوف والرئيس الامريكي ريجان. وقالت التايمز تحت عنوان «جورباتشوف يقول ان الغرب تواطأ مع هتلر» إن ميخائيل جورباتشوف قال في الخطاب الذي القاه يوم الاربعاء بمناسبة ذكرى انتهاء الحرب العالمية الثانية في اوروبا ان الغرب تواطأ مع هتلر لتدمير الاشتراكية السوفياتية، وقال ان التاريخ يعيد نفسه اليوم مع وقوف الولايات المتحدة الامريكية في مقدمة خطر الحرب على البشرية». وقالت التايمز ان الرئيس ريجان من ناحيته دعا موسكو في الخطاب الذي القاه في البرلمان الاوروبي الى الانضمام في السعي الى سبل للمحافظة على السلام وتخفيف التوتر.

وقالت «الجارديان» تحت عنوان «ريجان وجورباتشوف يتبادلان اهانات الحرب الباردة» ان الرئيس الامريكي ندد في البرلمان الاوروبي في ستراسبورج «بالتوسع السوفياتي في افريقيا، وافغانستان، ونيكاراجوا بينما روج لخطته المكونة من اربع نقاط لتخفيف التوتر بين الشرق والغرب». وقالت الصحيفة ان الزعيم السوفياتي جورباتشوف ندد في موسكو بالولايات المتحدة، لكنه قال في الوقت ذاته «انه يريد شيئا ما اقوى واكثر دواما من الوفاق». واشارت الصحيفة الى خطاب الرئيس ريجان في البرلمان الاوروبي فذكرت احتجاج وانسحاب عدد من النواب عندما دعا الرئيس ريجان بريطانيا وفرنسا الى الاحتفاظ برادعيهما النوويين وتحديثهما.

ريجان

جورباتشوف

وتحت عنوان «ريجان يهاجم النظام السوفياتي في خطابه في البرلمان الاوروبي» قالت صحيفة هيرالد تريبيون (الدولية) ان الرئيس الامريكي شن هجوما عنيفا على النظام السوفياتي «الفاسد» لكنه قوطع مرارا وتكرارا من جانب نواب يساريين سخروا منه، وهتفوا بشعارات ضده.

وفي تقرير اخباري آخر تحت عنوان «فجوة الجيل في المانيا الغربية» قالت «هيرالد تريبيون» ان الذكرى الاربعين لاستسلام المانيا النازية كانت بالنسبة الى معظم الالمان الغربيين «تذكيرا بنهاية حرب الآباء او الاجداد ـ حرب لا تزيد في اقصى الاحوال عن مجرد ذكرى طفولة».

هيرالد تريبيون: «التشبث في لبنان»

تحت هذا العنوان علقت الصحيفة في مقالة افتتاحية على الاحداث الاخيرة في لبنان بقولها ان المعارك الجديدة هناك ادت الى موجات لاجئين، وقالت: «ثمة امران يحدثان هناك. فالاسرائيليون الذين طالما لعنوا لدخولهم وبقائهم كل هذه المدة، يغادرون ولكنهم يتركون وراءهم فراغا تتصارع القبائل اللبنانية المتنافسة على ملئه. وقد بقي السوريون بعد كل الاجانب الذين كانوا مرشحين لحماية لبنان (الفرنسيين والامريكين والاسرائيليين) وهم يفرضون نظاما خاصا بهم، لكنهم يفعلون ذلك ببطء وبصورة جزئية.

وما بين انسحاب اسرائيل وتردد سوريا فان لبنان ينزف ويتجزأ».

وقالت الصحيفة انه لم تعد لدى اسرائيل طاقة لتدبير شؤون لبنان وفقا لما يناسبها وان اولئك اللبنانيين الذين راهنوا على اسرائيل خصوصا الموارنة، يدفعون ثمنا باهظا بسبب ذلك». واعربت الصحيفة عن اعتقادها بأن اسرائيل لن تأبه الآن الا بالمنطقة الجنوبية المتاخمة لحدودها.

الجارديان: «الرجل العجوز لا يفهم»

تحت هذا العنوان علقت الصحيفة على الخطاب الذي القاه الرئيس ريجان في البرلمان الاوروبي بقولها ان اربعة اخماس خطابه كانت شكليات مهذبة ولم تستحق في مجموعها انسحاب الاعضاء اليساريين وان الغرض من استقباله كانت استعادة ذكرى هزيمة النازية. وقالت الصحيفة ان مساعدة الولايات المتحدة في تحقيق ذلك وفي اعادة اعمار اوروبا الغربية والدفاع عنها بعدئذ مساعدة قيمة. ثم قالت «عندما تناول الرئيس ريجان الصراع الجاري اليوم ظهرت فجوة واضحة في فصاحته. اذ فقد اهتمامه، ان كان لديه اهتمام ابدا، في الحد من الاسلحة وفقا لما هو مفهوم عامة ولا يسعى الا الى ترتيب من قبيل عش ودع غيرك يعيش مع الاتحاد السوفياتي الى ان يحين وقت تقدم فيه تكنولوجيا حرب النجوم حدا آخر لسلامة العالم. وقد اعرب عن تأييده لتوسيع النظامين النوويين البريطاني والفرنسي وكأن هذه الأشياء لم تعد لها اهمية واوضح ضجره من موضوع تخفيض الاسلحة باشارة الى صواريخ اس ـ ٢٤ السوفياتية الجديدة ووصفه لها بأنها مصممة للضرب اولا ويمكنها التهرب من الرصد». ثم قالت الصحيفة ان هذه الاسلحة «مطابقة على ما يبدو لصاروخ ام اكس ولكن من المستبعد ان يتم الاتفاق في جنيف».

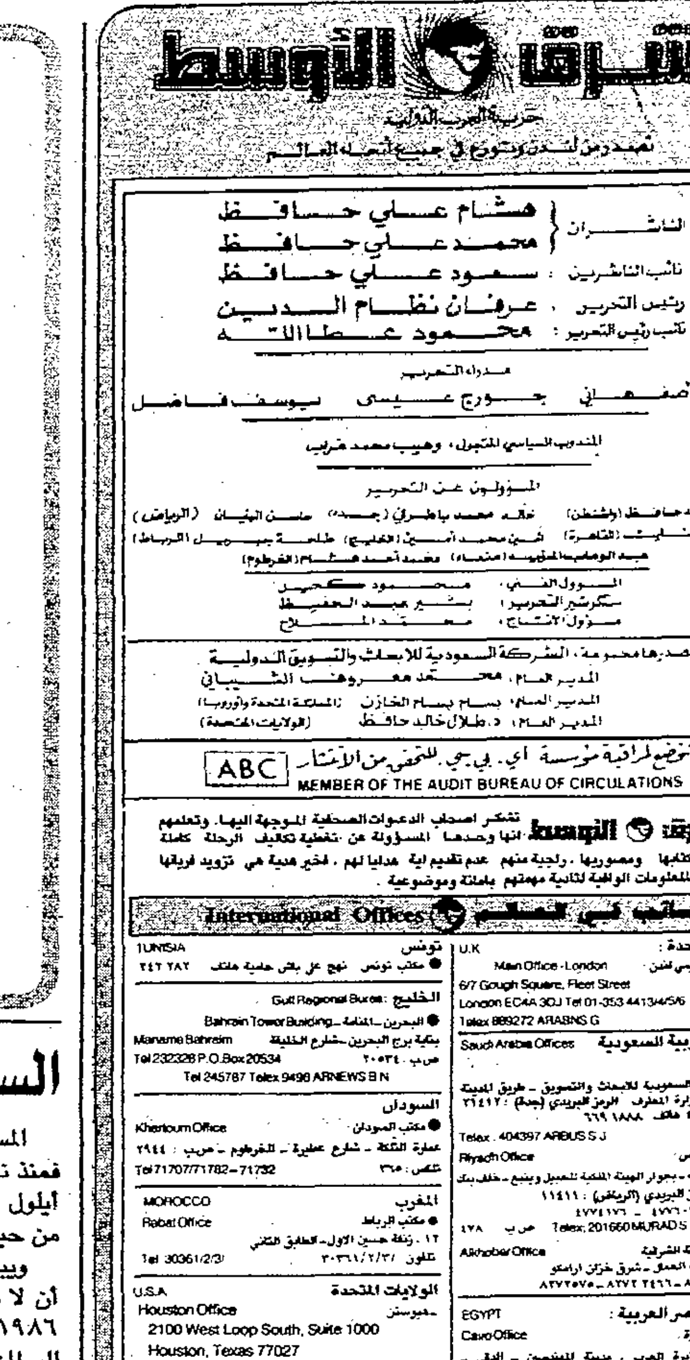
واشارت الصحيفة الى خطة الرئيس الامريكي المكونة من اربع نقاط لتخفيف التوتر بين الشرق والغرب فقالت ان النقاط الاربع جميعا معروفة من قبل وان السوفيات يصرون لسبب ما على ان تبدأ مرحلة تعزيز الثقة بين الجانبين باصدار اعلان عن عدم استخدام القوة. وعقبت الصحيفة على ذلك بقولها «بالرغم من ان هذا يبدو امرا غير ضروري لاننا جميعا وقعنا عليه على الاقل مرتين في ميثاق الامم المتحدة وفي اتفاق هلسنكي النهائي، فان رد الفعل الغريزي يجب ان يسمح لهم بالحصول على ذلك اذا كان يسرهم. ولم يعرض الرئيس ريجان ذلك الا مقابل عمليات تفقد على الأرض اقترحها حلف شمال الاطلسي. ومن المؤكد ان الجنرالات الروس اقل استعدادا من الجنرالات الغربيين لتبادل المعلومات ودعوة فرق خبراء ولجانب يحملون مناظير مكبرة لمراقبة مناوراتهم».

واختتمت الصحيفة تعليقها بقولها ان فلسفة العسكريين الروس تقول بعدم الاعتماد على اعمال الجانب الآخر لحماية امنهم، وبالتالي فان الزخم نحو الحد من الأسلحة في الجانب الروسي قد لا يكون اقوى مما هو عليه في الجانب الامريكي. وهذا هو السبب الذي جعل الرئيس ريجان يفتش عن وسيلة للخروج من الموقف المستعصي ولكن «الطريقة التي اختارها يرجح ان تجعل العلاقات اكثر، لا اقل، صعوبة. ومن سوء حظ الجميع انها طريقة تهدر موارد وابتكارا كان يمكن استغلالها بشكل افضل. ان الرجل العجوز يعتقد بأنه يفعل شيئا ما من اجل السلام ـ وهذه هي المأساة في الامر».

ديلي تلجراف: «موسم الخطابات»

تحت هذا العنوان علقت الصحيفة على خطابي الزعيمين السوفياتي والامريكي اللذين تبادلا فيهما الاتهامات في ذكرى مرور ٤٠ سنة على هزيمة المانيا النازية. وقالت الصحيفة ان زعيمي الدولتين العظميين لا يضيفان شيئا جديدا هذه الأيام الى حصيلة المعرفة الانسانية، ولا يأخذان منها الشيء الكثير ايضا. وقالت انه كثيرا ما ينقل عن تشيرتشل قوله «الفك الفك (أي الكلام) افضل من الحرب الحرب»، ولكنه كان سييأس من القوالب اللفظية والتهديدات المتبادلة بانتظام رتيب بين موسكو وواشنطن في لعبة الدبلوماسية العالية الصخب ـ «لقد حان وقت توقف رونالد وميخائيل عن التلويح بصواريخهما علنا، ويجب ان يعيداها الى صناديقها وان يتركا الامور لمدة ما للخط الساخن والجواسيس في السماء. فالمشاحنات العلنية لا تؤدي الى شيء، ويمكن للافراط فيها ان يفسد الحديث الذي يكاد يكون في حكم المؤكد انهما كليهما يتمنيان اجراءه في الخريف».





السودان: رماح أفريقية في الخاصرة العربية؟!

بقلم: شاكر النابلسي

المسافة بين عام ١٩٥٦ وعام ١٩٨٥ تسعة وعشرون عاما.. فمنذ نال السودان استقلاله عام ١٩٥٦ حتى حركة السادس من أيلول ١٩٨٥ مضى على السودان تسعة وعشرون عاما، ضاعت من حياة هذا الشعب، هباء منثورا..!

ويبتهل الشعب السوداني في هذه الأيام، الى الله العلي القدير، أن لا تكون السنة الممتدة من ٢٥ أيلول ١٩٨٥ الى ٢٥ أيلول ١٩٨٦ (وهو الموعد المضروب لانعقاد الجمعية التأسيسية للبرلمان) هي السنة الثلاثون في رحلة الضياع السياسي العربي السوداني، وأن يكون السادس من أيلول ١٩٨٥ وهو يوم بلوغ السياسة العربية في السودان سن الرشد السياسي، والذي سينقل الشعب بالتالي الى مرحلة البدء في تحقيق انجازاته الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية.

ـ فهل كان الشعب العربي في السودان بحاجة الى كل هذه السنوات الطويلة من «عبود» الى «النميري» (٢٧ سنة) لكي تبلغ فيها السياسة سن الرشد؟!

لقد بلغ الشعب العربي في السودان سن الرشد السياسي والثقافي والاقتصادي والاجتماعي، يوم استطاع ان يخرج الانجليز من السودان، عام ١٩٥٦.

ولولا بلوغ السودان هذه السن من الرشد لما استطاع ان يقضي على الاستعمار البريطاني، ويضطره الى الجلاء العسكري عن السودان.

فالشعب الذي لا يملك المقدرة الذاتية في أن يتابع مسيرة حياته الظافرة، هو الشعب غير القادر أصلا على الانتصار على الاستعمار، وبالتالي إخراجه من بلاده.

فلكي تستطيع ان تنتصر على الاستعمار، وتنال الاستقلال، يجب ان تكون شعبا استوفى متطلبات كثيرة وعلى رأسها الوعي السياسي، والوعي الثقافي، والوعي الاجتماعي.

هذا ما فعله الوعي السوداني

ولقد كان الشعب العربي في السودان على هذا النحو.

فالوعي السياسي الكبير والعميق هو الذي أجبر بريطانيا في عام ١٩٥٦ على الجلاء.

والوعي السياسي العربي السوداني هو الذي ولد الكفاح العربي السوداني والنضال العربي السوداني منذ القرن السادس عشر عندما تأسست (السلطنة الزرقاء) والتي حكمت السودان اكثر من ثلاثمائة سنة، نتيجة التحالف الشعبي بين القواسمة العرب الذين جاءوا من شبه الجزيرة العربية، والفونج الافريقيين، والتي كانت (سنار) عاصمة لهم.

والوعي الثقافي العربي السوداني هو الذي قاد السودان من كفاح الى كفاح.. ومن نضال الى نضال، وجعل مملكة (دارفور) السودانية التي كانت عاصمتها (طرة) والتي حكمت السودان قرنا ونصف ان تصمد في وجه الغزاة.

وبالرغم من أن محمد علي قد انتصر فيما بعد.. واتخذ من الخرطوم عاصمة للسودان، وجعل من السودان مزرعة للرقيق المصدر الى مصر، بحيث كان يصدر سنويا عشرة آلاف من الرقيق الى مصر، فان السودان ظل ذلك الرمح الافريقي في الخاصرة العربية.. ذلك الرمح الحاد، والمؤلم، والموجع، كلما إهتزت الخاصرة العربية يمينا وشمالا!

والوعي السياسي العربي في السودان، هو الذي حافظ على شعلة الكفاح الوطني مشتعلة طيلة اكثر من مائة عام في السودان.

فمنذ عام ١٨٤٩ ومنذ ان انتقلت السلطة في مصر الى الخديوي اسماعيل الذي أفلت يد الانجليز في السودان في ذلك الوقت، وبقيت هذه اليد مفلوتة طيلة اكثر من مائة عام، تنهب في السودان، وتسلب في السودان.. منذ ذلك التاريخ وحتى عام ١٩٥٦ والسودان يشتعل ثورة، وغضبا، وكفاحا سياسيا، وفكريا.

فاذا كانت مصر قد إشتعلت بثورة (عرابي) فان الثورة (المهدية) التي قادها (محمد أحمد المهدي) والتي هزمت الوجود البريطاني، وحكمت السودان من عام ١٨٨٥ـ١٨٩٨ لم تكن أقل أثرا من ثورة (عرابي).

والوعي الفكري السياسي العربي السوداني هو الذي أنتج (جمعية اللواء الأبيض) بقيادة (علي عبد اللطيف) الذي أخذ يطالب الانجليز بالانسحاب من السودان.. كما ان هذا الوعي هو الذي قتل «غردون» باشا الحاكم البريطاني العام للسودان، كمظهر من مظاهر النضال العربي ضد المستعمر المحتل.

والوعي السياسي العربي السوداني المدعوم بالوعي الفكري هو الذي كان سببا في تأسيس (مؤتمر الخريجين) عام ١٩٣٨ والذي أسسه (اسماعيل الأزهري) ليكون نواة لحركة نضال شعبي ضد الانجليز بالاشتراك مع الحزب الوطني الاتحادي الذي أسسه السيد (علي الميرغني).

وهذا الوعي السياسي هو الذي ولد حزب الأمة عام ١٩٤٣، وهو الذي ولد الجمعية التشريعية عام ١٩٤٨.

وهذا الوعي السياسي العميق هو الذي قاد السودان بالتالي الى الاستقلال وخروج الاستعمار البريطاني.

● فما الذي أوقع السودان في (فخ) الديكتاتورية العسكرية بعد كل هذه السنوات الطويلة من الكفاح والنضال الناتج عن وعي سياسي، وفكري عميق؟!

● كيف استطاعت الديكتاتورية العسكرية ان تسرق من هذا الشعب العظيم كل هذه السنوات العظيمة من الكفاح والنضال؟!

● كيف استطاعت الديكتاتورية العسكرية ان تسلب من هذا الشعب الحرية والديمقراطية، وهو الشعب الواعي والمثقف؟!

هذا الشعب الذي أنتج أروع الشعراء العرب.. وأروع الروائيين العرب.. وأروع النقاد العرب.. وأروع القصاصين العرب.. وهو اكثر الشعوب العربية ثقافة، وقراءة، وحبا للكتاب، واقتناء له؟

● كيف استطاعت الديكتاتورية العسكرية طيلة هذه السنوات الـ (٢٧) أن تفعل فيه كل ما فعلت فيه؟!

● كيف استطاعت الديكتاتورية العسكرية ان تحكم السودان بشكل أبشع مما حكمته بريطانيا طيلة اكثر من مائة عام؟!

لقد كان لبريطانيا واستعمارها في السودان طيلة اكثر من مائة عام سلبياتها الكثيرة، وايجابياتها القليلة.

في حين كان للديكتاتورية العسكرية خلال سبعة وعشرين عاما سلبياتها الكثيرة، وايجابياتها المفتقدة كلية!!

فلقد تركت بريطانيا السودان وهو يزرع، ويأكل، ويطعم الآخرين.. وتركت الديكتاتورية العسكرية السودان وهو جائع، عار، مديون بأكثر من ١٣ مليار دولار!!

لقد نشأ في ظل الاستعمار البريطاني خلال اكثر من مائة عام أبطال التحرير، والاستقلال، والفكر، والثقافة السودانية. ونشأ في ظل الديكتاتورية العسكرية خلال (٢٧) عاما السماسرة، وأصحاب الحقائب المنتفخة بالعمولات، واللصوص، وقاطعو الطرقات، والمهربون، ومصدرو الفلاشا الى اسرائيل!!

● وكيف استطاعت الديكتاتورية العسكرية في السودان ان توقف الزمن العربي القومي في السودان طيلة كل هذه السنوات الطويلة؟

فقد أسقط الشعب السوداني من عمره سنوات الديكتاتورية العسكرية لكي ينشيء جسرا بين عام ١٩٥٨ وعام ١٩٨٥، وهو عام الوعد بالحرية والديمقراطية، وانشاء المؤسسات الدستورية.. هو عام الوعد بعودة الروح (الدستور) للسودان!

● كيف استطاع الديكتاتوريون العسكريون ان يكونوا أشد ظلما وطغيانا من الجنرال غوردون، واللورد كرومر، واللورد كتشنر، والجنرال غرانفيل، وبقية الجنرالات واللوردات الانجليز، الذين حكموا السودان نصف قرن من الزمان ويزيد؟!

إن الذي يتأمل جيدا ما حصل في السودان طيلة السبعة والعشرين عاما الماضية، ومنذ أن بدأ العسكر في تولي أمور السودان عام ١٩٥٨، يدهش لما أصاب هذا الوطن اللؤلؤة.. ويدهش لما أصاب هذا الشعب الرماح!!

ـ هل هو قدر العرب، أن يسرق الديكتاتوريون العسكريون دور شعوبهم في بناء مستقبلها؟!

ـ وهل هو قدر السودان، أن يضيع من عمره سبعة وعشرين عاما هباء منثورا.. وكأن الزمن توقف خلالها.. لا بل هو عاد الى الوراء اكثر من نصف قرن؟!

فلقد جوع الديكتاتوريون العسكريون السودان، كما أحرق الديكتاتور (نيرون) روما!

ولقد أكل الديكتاتوريون العسكريون لحم الشعب السوداني، كما أكل ديكتاتور البرتغال (سالازار) لحم أمه!

ولقد ادعى الديكتاتوريون العسكريون في السودان ان لا أحد يستطيع ان (يشيلهم) من على كراسيهم، كما أدعى من قبلهم (موسوليني) بأنه باق الى يوم يبعثون!

ولم تكن افريقيا بأكثر حظا من السودان، وهي التي شهدت سيلا من الديكتاتوريين العسكريين، الذين راحوا يتساقطون الواحد تلو الآخر، كما تتساقط حبات المانجو الافريقية.. وكان على رأسهم كل من «بوكاسا»، و «عيدي أمين»!

إذن فلقد كان قدر كل الشعوب تقريبا ان تحكم من قبل الديكتاتوريين في فترات مختلفة من فترات التاريخ!

فكان نيرون، وكان موسوليني، وكان هتلر، وكان ستالين، وكان سوموزا، وكان سالازار، وكان بوكاسا، وكان عيدي أمين، وكان غيرهم الكثير.

تعريفات الديكتاتورية العسكرية

●● لقد عرفوا الديكتاتورية العسكرية بقولهم:

ـ الديكتاتورية العسكرية هي ان تقطع السنة معارضيك، وتأكلها أمام الناس، بدون ملح أو بهار.. كما فعل عيدي أمين مثلا!

ـ الديكتاتورية العسكرية هي ان تفرم ستين ألف شخص، فرم الكفتة في ثلاثة أيام، كما فعل ستالين مثلا!

ـ الديكتاتورية العسكرية هي ان تلقي في روع الشعب بأنك زعيم باق الى يوم الدين، كما فعل موسوليني مثلا!

ـ الديكتاتورية العسكرية هي ان يسمع الحاكم صوت زوجتك في منتصف الليل، وهي تهمس في فراشك بالكلمة (تصبح على خير) كما كان يحصل أيام حكم هتلر مثلا!

ـ الديكتاتورية العسكرية هي ان يأكل الحاكم لحم الأطفال، ويعشق نساء الآخرين، ويغتصب تلميذات المدارس، كما كان يفعل بوكاسا مثلا!

ـ والديكتاتورية العسكرية هي حكم المجانين الذين يقتلون أمهاتهم، وينزعون أكبادهن، ويعلقونها على رؤوس الحراب، أمام مكاتبهم، بدلا من أعلام دولتهم، كما فعل سالازار ديكتاتور البرتغال مثلا!

أما أنا فأعرف الديكتاتورية العسكرية بأنها:

● ذلك الطفح الذي يصيب الأمة، كما يصاب وجه المريض بمرض الحصبة، والتي تتكون نتيجة له الأجسام المضادة في الدم، والتي تحول دون تكرار مرض الحصبة ثانية. وعادة ما يصيب هذا المرض الأطفال في سنواتهم الأولى، كما تصيب الديكتاتورية الشعوب في السنوات الأولى بعد الاستقلال.

ـ فهل كانت الديكتاتورية العسكرية في السودان هي مرض الحصبة الذي يصيب الانسان لمرة واحدة في العمر فقط كما حصل مع شعوب كثيرة في الأرض؟!

نرجو من الله العزيز القدير ذلك!

فلنجعل الأرض صالحة لسكنى الجميع

بقلم: روبرت ليستل

نحتاج الى كلمة جديدة نصف بها ما يحدث لنحو ثلثي سكان العالم.. وهو ما يعرف بالعالم الثالث.. كلمة ابعد ما تكون عن النمو او التنمية. فهناك بليونان من السكان تقريبا في هذا الكوكب الأرضي يعيشون يومهم ولا يدرون ما يأتي به الغد.

فأفقر الفقراء في هذا العالم يزدادون فقرا، والجياع يقتاتون بالفتات، ومحاصيلهم تتدهور عاما بعد عام، ومستشفياتهم تخلو من الأدوية والعقاقير وليس في هذا مبالغة.

وقبل اسبوعين كنت اتحدث في باريس مع احد الأخصائيين في برامج المعونة، وهو معار للعمل مع اليونسكو، وكان حتى وقت قريب في الصومال التي تحتل المكان الثامن عشر في القائمة الرسمية لأفقر دول العالم. وقد حدثني عن قروي صومالي اشار الى منطقة صحراوية جرداء وقال: «حين كنت صبيا كانت اسرتي تزرع البطيخ هنا، كما كانت هناك اشجار فاكهة. فما الذي حدث؟ لقد ضاعت اشجار الفاكهة ولم يعد هناك بطيخ الان».

واستطرد صديقي من اليونسكو قائلا ان من كان يعرب عن قلقه بشأن حالة البيئة، كان يعتبر حتى وقت قريب مخبولا. ولكننا بدأنا ـ كما قال ـ نكتشف ان احوال البيئة جزء لا يتجزأ من مشكلة التنمية. فالمشكلتان تتفاعلان معا. كما ان الحفاظ على البيئة هو من متطلبات التنمية، ولا بد لوكالات التنمية ان تفكر فيها على هذا النحو.

وقال لي صديقي ان اهمال التنمية لا بد ان يؤدي الى تدهور البيئة بأسرها، ولا بد للجميع أن يفهموا هذا الأمر. اما وضع برنامج سليم للحفاظ على البيئة فكفيل بان يوفر الأساس اللازم للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وهذا القول لا ينطبق على الصومال فحسب بطبيعة الحال، ولا على الأراضي الأخرى المجدبة وحدها، في الدول الواقعة على مشارف الصحاري الكبرى. فعنصر البيئة يظهر بوضوح مزعج في الدول الاستوائية ذات المناخ الممطر، الذي يتسبب في دمار الغابات الهائلة وكوارث الفيضانات.

وقد ادى التتالي المتزايد للكوارث الجوية باحدى وكالات الاعانة الى اصدار تقرير في العام الماضي اثار التساؤلات حول امكانية حدوث تغير جوي على نطاق عالمي. وقد بدأت وكالات الاعانة الأخرى، بالاضافة الى اليونسكو، ترى المغزى العالمي لتجاربها على ارض الواقع المحلي.

وتساءلت ان كان هذا يمثل اسلوبا جديدا في مضمار التفكير الانمائي؟

وشرح لي اخصائي التنمية انه عندما كان في الصومال شاهد فريقا مشتركا من العرب والغربيين يسعى لاستعادة اسلوب الحياة الخاص بالبدو والرعاة، واثبت خبراء المعونة ان الاقتصاديات القديمة الخاصة بالحياة الرعوية ما زالت تصلح للبقاء. وقد اهتم اعضاء الفريق بارشاد القرويين المحليين الى كيفية ترسيخ الكثبان الرملية المتحركة، التي تهدد باحاطة اراضيهم، والتأكد من مقدرة الأهالي على مواصلة العيش عند رحيل خبراء المعونة.

وتستطيع معظم الدول النامية ومعظم وكالات المعونة التنموية تزويدنا بقصص نجاح مشابهة، بما في ذلك النهوض بنشاط الأهالي انفسهم على نحو يتمشى وثقافاتهم الأصلية، بمعونة خارجية بسيطة من اصدقائهم.

ويضم تقرير التنمية الدولية لعام ١٩٨٣، الذي اصدره البنك الدولي، قسما عن التنمية القائمة على جهود الأهالي المحليين. على ان هيئات المعونة الأجنبية وحكومات العالم الثالث ما زالت تتشكك في هذا الطراز من التنمية. فالادارة انمائية من اعلى الى اسفل تعني المزيد من السيطرة الجديدة بالاعتماد عليها. اما اذا كانت هذه الادارة تعتبر في التطبيق العملي افضل من غيرها، فهذه مسألة اخرى.

وقد ادى الخفض في مبالغ الاعانات الرسمية في الدول الغنية مثل الولايات المتحدة وبريطانيا، الى حفز الناس على القاء نظرة مدققة على الادارة الانمائية الفعالة.

كما ادى هذا الخفض بالهيئات الأجنبية المتبرعة ووكالات العون الى النظر بتمعن في الجانب الاقتصادي لبرامج التنمية. ويثار السؤال الان فيما اذا كان من الممكن بذل المزيد من الجهد لقاء مال اقل.

وقد يجد البعض بطبيعة الحال في هذا النهج الفكري ذريعة لخفض ميزانيات التنمية. ومع هذا فهناك ما يبرر النظر الى ما تصفه اليونسكو بالاقتصاد في النفقات. ولكن هل يتم توفير المعونات بالكفاية اللازمة بغض النظر عن المبالغ المعروفة؟

وقد شرح لي صديقي في باريس ان هذا الأمر لا يعتمد فقط على الاختيار المتعلق للمشروعات، وانما يتوقف على حسن ادارة المشروع نفسه، وهو ما يستند في نهاية الأمر على الناس انفسهم. والدول النامية لا تفتقر الى المال فحسب، وانما تفتقر كذلك الى المهارات البشرية والخبرة والدراية الفنية.

وقد التقى مؤخرا مندوبون عن الحكومات المتبرعة ووكالات الأمم المتحدة، في شكل اجتماعات غير رسمية، للتعاون معا في توريد الخبرة.. كذلك اصبحت المنظمات غير الحكومية تلعب دورا مهما باعتبارها هيئات محترمة وذات خبرة ونشاط محمود في هذا المجال.

ويظهر التقدير المتزايد للمنظمات غير الحكومية في قسم لا بأس به من اول تقرير. في سلسلة جديدة من التقارير السنوية التي تصدرها الوكالة البريطانية للتنمية الخارجية. وقد جاء في هذا التقرير ان تلك المنظمات «تستطيع ان تباشر اعمالها بدرجة من الابتعاد عن الرسميات وهو ما لا تستطيعه وكالة عون حكومية. ومن شأن هذا ان يساعد تلك المنظمات على مجابهة مشكلات الفقر على مستوى القرية، وتعبئة الملكات المحلية لهذا الغرض».

ويشار الى معونات التنمية في بعض الأحيان على انها متعددة الجوانب. ويقال ايضا ان المشكلة تكمن في الاحاطة بهذه الجوانب كلها معا. ولكن قد يختلط الأمر دون وجود نمط منظم. فالمسؤوليات تقسم بين عدة ادارات رغبة في تحقيق التسهيل الاداري المطلوب. وكما يحدث في معظم الأنظمة البيروقراطية لا تتصل الادارات دائما ببعضها البعض. وقد لا تعلم العاصمة دائما ما يدور في الأحراش. كذلك تختلف الحكومات في اهدافها وسياساتها وايديولوجياتها.

ولكن اليونسكو تعتقد ان هناك عنصرا مشتركا واحدا، ينطبق على الأغنياء والفقراء معا، الا وهو اعتماد البشر جميعا على بيئة سخية تساعد على البقاء. ومن هنا تظهر مصلحة واحدة مشتركة تتمثل في الحفاظ على البيئة، وتهديد واحد مشترك يتمثل في احتمال تدمير هذه البيئة.

وقد بدأنا نعلم شيئا فشيئا وببطء، ان التنمية الجديدة تستلزم الحفاظ الجيد على البيئة فالتخلف مدمر للبيئة. والازدحام السكاني والفقر يؤديان الى الافراط في استهلاك اراضي الرعي، والزراعة البدائية، ونزع الغابات سعيا وراء الاحتطاب طلبا للدفء، مع كل ما يؤدي اليه ذلك من فقدان للتربة التي يحيا عليها البشر في غذائهم. كما ان سوء الصحة والأمية يسيران جنبا الى جنب مع الفقر والجهل والازدحام السكاني.

ولا يعد وقف هذا الهبوط الحلزوني وتحويله الى ارتفاع وارتقاء بعيدا عن متناول الموارد المتاحة. فباستطاعة برنامج الرعاية الصحية الأولية التابع لمنظمة الصحة العالمية، وبرنامج رعاية صحة الطفولة التابع لليونيسيف، ان يحسنا بسرعة من الأحوال الصحية لثلثي سكان العالم.

والميزانيات المطلوبة انما تندرج بسهولة في اطار الانفاق الشامل على التسلح. ولدى العالم المال والموارد لجعل هذا الكوكب الأرضي صالحا لسكنى الناس جميعا. ولا نملك الا ان نفعل ذلك.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: أحمد أصفهاني، جورج عيسى، يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب
المسؤولون عن التحرير: د. طلال خالد حافظ (واشنطن)، خالد محمد باطرفي (جدة)، حسن البنيان (الرياض)، جمال عنايت (القاهرة)، حسين محمد أمين (الخليج)، طلعت جبريل (الرباط)، عبد الوهاب العلويني (صنعاء)، محمد أحمد هشام (الخرطوم)
المسؤول الفني: محمود حكيم
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المسلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة أي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها. راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. لخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة: U.K ● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London 6/7 Gough Square, Fleet Street London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6 Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة: بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف سنتر وزارة المعارف. الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ ص.ب: ٤٥٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨ Telex: 404397 ARBUS S J
● مكتب الرياض Riyadh Office: شارع الاحساء ـ بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع. الرمز البريدي (الرياض): ١١٤١١ Telex: 201660 MURAD S J
● مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office: الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو

جمهورية مصر العربية: EGYPT ● مكتب القاهرة Cairo Office: ٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة
الجمهورية العربية اليمنية: ● صنعاء ـ شارع حدة ـ عمارة علي صالح التبعي ص.ب: ١٢٩٨

تونس TUNISIA ● مكتب تونس
الخليج Gulf Regional Bureau: ● البحرين ـ المنامة Bahrain Tower Building Manama Bahrain Tel 232328 P.O.Box 20534 Tel 245787 Telex 9498 ARNEWS B N
السودان ● مكتب السودان Khartoum Office: عمارة الثكلة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم ص.ب: ٢٩٤٤ Tel 71707/71782-71732
المغرب MOROCCO ● مكتب الرباط Rabat Office: ١٢، زنقة حسين الاول ـ الطابق الثاني Tel 30361/2/3/
الولايات المتحدة U.S.A ـ هيوستن Houston Office 2100 West Loop South, Suite 1000 Houston, Texas 77027 Tel (713) 9610245 Telex 790 209
ـ واشنطن Washington Office 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920 Washington, D.C. 20004. Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم: لندن ـ باريس ـ جدة والرياض ـ الدار البيضاء ـ نيويورك
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Publications Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

المندوبون الفلسطينيون

عندما يستقبل الملك حسين في العقبة وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز، فالبحث هو عن المستجدات الاميركية في فهم مضامين الاسماء الفلسطينية.

الاسماء الفلسطينية المرشحة لان تكون في الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك الذي يباشر نشاطه بالاتصال بواشنطن هي اسماء لاشخاص ينتمون الى المجلس الوطني الفلسطيني وليس الى منظمة التحرير الفلسطينية. الكلام الوارد في مجالات الاقناع هو ان المجلس الوطني يضم اشخاصا مستقلين الى جانب الاشخاص الملتزمين بالمنظمات.

الظاهر ان واشنطن اعطت اشارات على ان هذا الحل معقول. بالنتيجة لا بد من وجود ممثلين فلسطينيين في كل هذه المساعي التفاوضية، وهذا ما يبدو على واشنطن انها بدأت تتفهمه بعد طول تمنع او تهرب.

الا ان مهمة واشنطن لا تنحصر باقناع نفسها فحسب بل كذلك باقناع اسرائيل بان التسوية على الاسماء هي التسوية المعقولة في الحد الادنى المقبول فلسطينيا وعربيا. الاسماء في ذاتها صار بعضها متداولا فيما بعضها الثاني لا يزال طي الكتمان وفيما بعضها الثالث يستغرب عدم الاتصال به.

ومع ان ياسر عرفات كان في عمان بالامس وقبل سفره الى الصين، فان منظمة التحرير الفلسطينية تحرص على تجنب الخوض في البحث بمسألة الاسماء والى ان تكون ردود الفعل الاميركية والاسرائيلية قد توضحت نهائيا.

مرحلة الانتهاء من مشكلة الاسماء قد تحل قريبا وبعدها تبدأ المرحلة الاكثر دقة وصعوبة.

المقابر والمعاثر!

الرواسب الكثيرة لرحلة الرئيس الاميركي الاخيرة الى اوروبا وزيارته المقابر ووقوفه على المنابر وتخطيه المعاثر تتضمن راسبا قد لا يبقى بلا تأثير.

زعيم الحزب المعارض في المانيا الغربية فيلي برانت لم يلتق ريغان لان الرئيس الاميركي شاء الا يلتقيه. في العرف الالماني الغربي فان كل ضيف رسمي لا يلتقي المستشار فحسب بل كذلك خصمه رئيس الحزب المعارض. ريغان كان مستاء من فيلي برانت لان اعضاء كثيرين في حزبه الديمقراطي الاشتراكي كانوا معارضين لزيارات المقابر ولعدد وفير من السياسات الاميركية، مع العلم بان برانت هو من اشد المعارضين لما جرى خلال العهد النازي.

بالمقابل فان ريغان التقى في مدريد زعيم المعارضة رئيس حزب الاتحاد التقدمي الشعبي فراغا ايريبارني، وربما لان هذا كان السياسي الوحيد في اسبانيا الذي جاهر بصواب زيارة ريغان للمقبرة العسكرية الالمانية في بيتبورغ وضمن اطار التفسير بان جنود الصاعقة المدفونين هناك هم ايضا من ضحايا الحرب.

بالعودة الى برانت فان هذا قاطع مأدبة العشاء التي اقامها المستشار على شرف الرئيس الضيف وكتب اليه ما يعني التفهم للبرنامج الحافل الذي يحول دون اللقاء، ولو ان برامج ستة رؤساء اميركيين قبله سمحت دائما بمثل هذه اللقاءات!

الظاهر ان المسألة اعمق من قصة ضيق الوقت في البرنامج. فيلي برانت يتشارك مع رئيس الحكومة البريطانية الاسبق ادوارد هيث وعدد وفير من كبار السياسيين الاوروبيين في ادارة لجنة تعنى بالحوار الاقتصادي بين ما يسمى دول الشمال ودول الجنوب، وهذه اللجنة تعرضت في الآونة الاخيرة للدول الصناعية الغربية بالشكل الذي يعني انها تمتص دماء شعوب الدول الفقيرة ولا تساعدها على النهوض والتحسن.

ريغان غير قابل بهذا الكلام لان حساسياته مرهفة.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

المسلمون... في الهند الديمقراطية!

في البداية اقرر طائعا مختارا أني أجل الاستاذ الكبير مصطفى أمين، وأحب ان أقر له ما يكتب بجد وإخلاص منذ أنشأ هو وشقيقه المرحوم الاستاذ علي أمين دار أخبار اليوم في مصر، وكانت تصدر «الأخبار» اليومية، و «اخبار اليوم» الاسبوعية، ومثلها «آخر ساعة» ـ ومازلت أقر له بإعجاب وشكران: «فكرة» سواء نشرت في «الأخبار» أم في «الشرق الأوسط».

وشيء آخر أحببته من اجله، وهو العمل الصالح الذي أطلق عليه اسم «ليلة القدر» والآخر الذي سماه «لست وحدك» حيث يتلقى تبرعات الأغنياء، ويردها على الفقراء، من رجال ونساء، وشيوخ وأطفال، وطلاب وطالبات.. مرضى، أو عجزة، أو أصحاب حاجات.

وقد قرأت له يوم ١٠/٨/١٤٠٥ ـ ٣٠/٤/١٩٨٥ كلمة في زاويته اليومية بجريدة «الشرق الأوسط» «فكرة» تحدث في مقدمتها عن السودان والانقلاب الذي حدث فيه، وما يهتف به قادته وعامة شعبه من المطالبة بالديمقراطية، ثم تطرق الى العالم الثالث، وعاتب الذين يتوهمون انه لا تصلح له الديمقراطية.. وضرب مثلا بالهند، فقال: «انظروا إلى الهند تتمسك بالديمقراطية بالرغم من انها محاطة بالديكتاتورية من كل مكان انتقلت من شعب جائع يتسول القمح من كل مكان إلى دولة تصدر مليون طن من القمح إلى الاتحاد السوفياتي.. وفي الهند الف سبب ليقوم الحكم الديكتاتوري.. طوائف متعددة، وأديان مختلفة، ولغات لا حصر لها، وفقر مدقع، ومع ذلك تمسكت الهند بالديمقراطية وتغلبت على كثير من الأزمات التي تواجهها...».

● والحقيقة التاريخية الواقعية ـ اي التي يشهد بها واقع الهند، وتؤكدها الأحداث المستمرة، والاصطدامات المستمرة بين طوائفها ـ ان الهند ليست دولة ديمقراطية.. الا في المظهر ومجرد الادعاء، وللانتساب إلى دول عدم الانحياز.. تماماً كما هو الحال بالنسبة ليوغوسلافيا وكوبا وامثالهما.

وأنا في حواري هذا مع الأستاذ الكبير مصطفى أمين يهمني أن أتحدث عن المسلمين في الهند «الديمقراطية» ـ كما يظنها الاستاذ مصطفى أمين ـ ماذا يعانون منذ استقلال الهند سنة ١٩٤٧ وتولى الحكم فيها جواهر لال نهرو، ثم ورثت الحكم بعده ابنته أنديرا غاندي، وخلفها أخيراً ابنها راجيف غاندي بعد اغتيالها على يد مواطن هندي من طائفة السيخ.. بسبب التمييز العقائدي!

وكان باعث الاغتيال المعاملة العنصرية والتعصب الطائفي اللذين تحكم بهما الطائفة الهندوكية عامة الهند، وتهمل في ظلهما غير البارد، وغير الكريم.. حقوق المسلمين والطوائف الأخرى. ولم أكن أتصور أن الأستاذ مصطفى أمين لم يقرأ أو لم يسمع أنباء النزاع والمجازر التي أقامتها الطائفة الهندوكية لمواطنيها المسلمين خلال السنوات السبع والثلاثين الماضية.. وما خربت لهم من بيوت، وما نهبت من متاجر، وما احرقت من مساجد، وما شردت من أطفال ونساء وشيوخ..

ولعل من محاسن الصدف أن تنشر «الشرق الأوسط» في العدد نفسه الذي نشرت فيه كلمة الأستاذ مصطفى أمين عن ديمقراطية الهند خبراً عن اعتقال مئات الأشخاص بولاية كوجارت الهندية بسبب مطالبة المتظاهرين تخصيص حصة من الوظائف والمقاعد الدراسية في الجامعات لأبناء الطوائف الأخرى.. المحرومة من حقوقها الاجتماعية والتعليمية!

وغداً التتمة بإذن الله وعونه.

دراسة لقضية تطبيق الشريعة الإسلامية في مصر «٤»

المرجفون يوهمون بأن الإسلام لا يصلح للتطبيق اليوم

بقلم: د. علي محمد حسنين
استاذ الدراسات الاسلامية المساعد في جامعة الملك سعود

عندما تطرح قضية تطبيق الشريعة الاسلامية يبادر بعض الناس الى القول ان الاسلام الذي بدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوته قبل اربعة عشر قرنا لا يصلح للتطبيق اليوم. ويسمي الكاتب هذه الفئة من معارضي تطبيق الشريعة «المرجفون»، ويبين دعاواهم ويفندها، مبيناً أن الخير كله في تطبيق القانون الرباني.

دعاوى المرجفين كثيرة ومتفاوتة، اقصاها إنكار جانب الشريعة من الاسلام وقصره على جانب العقيدة والعبادة بالمعنى الضيق، وادناها التشكيك في قدره الشريعة على حكم المجتمعات، وذلك بالطعن في بعض نظم الاسلام، ووصفها بالعجز أو عدم القابلية للتطبيق، ولعل اقرب رد واعمه على هؤلاء، أن كلا منهم فيه ايمان ببعض الكتاب وكفر ببعض، وهذا محرم شرعا لقول الحق سبحانه

«افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون» ـ (٨٥ البقرة) فالاسلام لا يصلح مع التجزئة والتبعيض وإنما مع التطبيق الشامل، ثم انه لا يجوز التعديل على الله سبحانه بوصف بعض نظمه بالعجز أو عدم القابلية للتطبيق مصداقا لقوله **«قل انتم اعلم ام الله»** ـ (البقرة/ ١٤٠).

الرد على الدعوى الأولى

وأما الدعوى الأولى التي أثارها هؤلاء، فهي ليست وليدة اليوم، فقد ولدت في الزمن المعاصر في ثلاثينات هذا القرن مع كتاب الشيخ علي عبد الرازق «الاسلام وأصول الحكم» الصادر عام ١٩٢٥م، والذي ذكر فيه ان الاسلام دين وليس دولة، وأن الرسول صلى الله عليه وسلم كان مأموراً بتبليغ الدين دون اقامة الدولة، وقد ظلت اصداء هذه الدعوى الى الدنيوية (العلمانية) تتجاوب منذ ذلك الوقت، ويزداد اتباعها، وكان من أنصارها الكاتب خالد محمد خالد في كتابه «من هنا نبدأ» الصادر عام ١٩٥٠م، وإن كان قد عاد عنها مؤخراً، في مقالاته العامة وفي كتابه «الدولة في الاسلام» الصادر عام ١٩٨١م، وان كانت أفكاره التي ينشرها في «الشرق الأوسط» حول الديمقراطية والاسلام يشوبها الكثير ليس محل بسطها الآن. بل وتبنتها (اي تلك الدعوة) أكبر احزاب مصر وهو حزب الوفد في ثوبه القديم قبل الثورة، وظل الكثير مخلصا لها حتى اليوم، من ابرزهم د. مصطفى مرعي المحامي الذي أعلن عن آرائه في الصحف العامة، ود. فرج فودة الذي انشق على حزب الوفد لتنكره للدنيوية (العلمانية)، وهو يتبنى انشاء حزب جديد «المستقبل» جاعلا الدنيوية (العلمانية) فلسفة اساسية له، وأيضا من أساطين هذه الدعوى في مصر د. لويس عوض الذي اطلعت له منذ مدة على ثلاث مقالات في جريدة «المصور» المصرية، تحت عنوان «تاريخ العلمانية في مصر» يؤكد فيها على انها اي دعوى الدنيوية (العلمانية) هي التي اعادت للانسان المصري كرامته، ويشبه الصحوة الدينية في مصر اليوم بالنمو السرطاني **«كبرت كلمة تخرج من افواههم، إن يقولون إلا كذبا»** (الكهف/ ٥).

وهذه الدعوى قد دحضها الفقهاء والكتاب المسلمون مرات كثيرة، منذ عام ١٩٢٥م، بدءا بكتاب الشيخ الخضر حسين «حقيقة الاسلام واصول الحكم».. الى آخر كتاب الدكتور محمد ضياء الدين الريس «الاسلام والخلافة في العصر الحديث» عام ١٩٧٣م، وعشرات من الأقلام والباحثين الذين تعرضوا بالرد على هذه الدعوى، وتصدوا لتفنيدها وتكذيبها. ويكفي أن تقول في هذه الشبهة، ان دعواهم يفندها العديد من الآيات والأحاديث، وهي كذلك إنكار لما هو معلوم من الدين بالضرورة، وتنكر فعل الرسول صلى الله عليه وسلم، وما أجمع عليه صحابته رضوان الله عليهم من بعده، وما اجمع عليه المسلمون في كافة العصور. فاذا اصروا فنقول لهم ما قاله الله لرسوله صلى الله عليه وسلم **«إنك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين»** (القصص/ ٥٦).

المرجفون والرد على دعواهم الثانية

أما الطعن في نظم الاسلام او بعضها، ووصفها بالعجز أو عدم القابلية للتطبيق، فهي دعوى يمكن دحضها بسؤال: ألم يسبق لنظم الشريعة أن حكمت العالم الاسلامي، منذ صدر الاسلام حتى سقوط الخلافة العثمانية؟ مع ضرب الصفح عن سوء التطبيق في بعض الأحيان، فنحن نتكلم عن المبدأ والأساس، ثم نردف ذلك بسؤال آخر: أليست التجربة المعاصرة والحالية لتطبيق الشريعة في المملكة العربية السعودية، دليلا كافيا على نجاح الشريعة في حكم المجتمعات البشرية؟

وإذا انتقلنا من التعميم الى التخصيص، فإن أهم دعاوى المرجفين، تتلخص في زعمهم اولا: ان الحدود عامة لا يمكن تطبيقها إلا في مجتمعات على مستوى اقتصادي معين، تكفل لافرادها الحصول على متطلبات الحياة دون عناء، وإلا لو طبق في مجتمعات نامية كالمجتمع المصري، لقطعت يوميا مئات الرقاب قصاصاً، وآلاف الأيدي حداً، وجلدت الظهور، وحفرت القبور للمرجومين...الخ. وهذا تصور قاصر لمفهوم وأهداف الحدود في الاسلام، فالحدود في الواقع ليست عقوبات فقط ولكنها روادع وزواجر للناس عن اقتراف الجرائم، وهي تقوم بالوظيفة الثانية وهي الردع كأفضل ما تكون العقوبات، وهي متنوعة ومناسبة حسب نوع الجريمة، وروعيت فيها العدالة، فتزداد حدة كلما ازدادت ضراوة الجريمة وقداحتها، وتخاطب نفسية الفرد وعواطفه كما تخاطب عقله وشعوره، فلا شك ان الشخص الذي تراوده نفسه بالسرقة مثلا سوف يفكر مليا في قطع يده، والتي سوف تظل اعلانا دائما عن جريمته بين الناس، ملازما له طوال حياته، فتحط من قدره، وتسفه من أمره، وكذا المفسد في الارض وقطع يده ورجله من خلاف، وكذا الزاني وضرورة الاعلان عن جريمته، وبالجملة كل الحدود.

هذا من ناحية، اما من الناحية الاخرى، فهي ان لكل حد من الحدود الاسلامية شروطه الدقيقة التي تضمن له عدالة التطبيق، فاذا لم تتوافر هذه الشروط فلا يطبق، فضلا عن انه اذا داخل القاضي الشك في وقوع الجريمة من عدمه فان مبدأ «درء الحدود بالشبهات» الذي أرساه الرسول صلى الله عليه وسلم يكون واجب التطبيق فوراً.

اذن فلا دخل لغنى المجتمع او فقره في تطبيق الحدود، لأن لهذه الحدود شروطها، فاذا توافرت طبق الحد، وإلا فلا يطبق مادام غير مستوف لهذه الشروط وقد طبقت الحدود بالفعل سواء في الماضي أو الحاضر في مجتمعات فقيرة، ومع ذلك لم يصح زعم المرجفين من كثرة المشوهين من جراء تطبيقها ولعل صدر الاسلام خير شاهد على ذلك، وايضا ما هو معروف من تطبيق الحدود في مجتمع السعودية قبل ان يفتح الله عليها بثروة النفط.

دعوى المرجفين الثانية والرد عليها

وأما الدعوى الثانية، التي يطلقها المرجفون، والتي وردت للأسف على السنة بعض المثقفين اليوم، من ان بعض الحدود، كحد الزنى، غير قابل للتطبيق في الوقت الحاضر، نقول ردا على هؤلاء انه ليس من ضرورة وجود الحد ضرورة تطبيقه مادامت شروطه لم تتوافر، وقد نسي هؤلاء ان وجود حد الزنى في ذاته ضرورة، لأنه يشكل رادعا لكل من تسول له نفسه ارتكاب مثل هذه الجريمة البشعة. والملاحظ في هذا الحد ـ الزنى ـ ان الله وهو أعلم بخلقه، وضع شروطا متشددة لاثبات هذه الجريمة وهي وجود الشهود الأربعة، وذلك حتى يجنب المجتمع المسلم كيد ضعاف النفوس، وقليلي الايمان، لتلفيق مثل هذه الجريمة التي تمس كرامة الانسان وعرضه، لو ان شروطها كانت سهلة ميسورة.

والى جانب هذا: ألم يسائل هؤلاء المرجفون أنفسهم ماذا لو اهملنا تقنين حد الزنى ضمن مجموعة الحدود، بحجة ان شروطه يصعب تحقيقها، وجاء رجل او امراة معترفا أيا منهما بجريمة الزنى، فأي عقوبة تطبق؟ والأمر الذي قد لا يعرفه هؤلاء ان معظم حدود الزنى التي طبقت في تاريخ الاسلام، كانت بالاعتراف وليست بالشهود، ماذا لو حدث هذا؟ وأي حد نطبق عليه ونحن لم نقنن عقوبة لهذه الجريمة؟ ام ان هؤلاء يقطعون جزما بأن اصحاب الضمائر الحية قد انقرضوا، فليس هذا زمن الاعتراف..!! أو زمن التطهير..!!

ان تطبيق الحدود عموما لا يحتاج الا الى المجتمع المسلم، سواء كان مجتمعا غنيا أو فقيراً، لأن هذا المجتمع يتوخى سبل الوقاية من الجرائم قبل وقوعها إعمالا لقاعدة «سد الذرائع» الشرعية، فهو المجتمع الذي يؤمن فيه الحاكم والمحكوم بالاسلام عقيدة وعبادة ونظاما، ويوفر المناخ الملائم لأفراده لتطبيق مبادىء الاسلام، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا. هو المجتمع الذي يؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر. هو المجتمع الخالي من الفساد والاعلام الهابط والعري والانحلال، والاختلاط ودور اللهو. ان مجرد وجود الحدود في مجتمع مثل هذا المجتمع يكفي لتراجع الجريمة بكل انواعها، ويوفر الأمان المفقود في ارقى دول العالم مدنية، واكثرها غنى.

وإن نظرة خاطفة على ما يوفره تطبيق الحدود في المملكة العربية السعودية من امن وأمان، يكفي دليلا على ما نقول، فالمعروف ان نسبة الجرائم لا تكاد تذكر في هذا البلد بالنسبة الى بلد كالولايات المتحدة الامريكية مثلا، فهي كما نشرتها وكالات الأنباء امر مروع، فقد ذكر مكتب الاستخبارات الجنائية الاتحادي ان الجرائم التي حدثت في عام ١٩٨٣م في الولايات المتحدة كانت بمعدل جريمة كل ٣ ثوان. ويشير التقرير الى ان جريمة قتل ترتكب كل ٢٧ دقيقة، وجريمة اغتصاب كل ٧ دقائق، وسرقة كل ٦٣ ثانية، واعتداء جسدي خطير كل ٤٩ ثانية، وسرقة سيارة كل ٣١ ثانية، وسطو على منزل كل ١٠ ثوان، وسرقة امتعة صغيرة كل ٥ ثوان، عن «الشرق الأوسط» في (٢٥/٩/١٩٨٤م)، ولعل هذا يكفي لوضوح الفارق بين تطبيق الحدود الاسلامية والعقوبات الوضعية.

القراء يستفتون

عجائب من لا يؤمن

اشرنا في هذه الزاوية إلى منشور بعثه لنا القارىء علي حجازي يتحدث عن المسيح عيسى بن مريم، نبي الله، وما يعتقده النصارى من صلبه وقيامته. ويستدل بالقرآن من جهة ثم يرفض نصوصه من جهة اخرى. ونتابع اليوم حديثنا عن محاولات تبديل العقيدة النصرانية من اجل تبرئة اليهود.

اوضح المنشور أن اليهود لا دخل لهم بصلب المسيح فسؤاله هو: هل صلب اليهود المسيح؟ ويجيب: لا. ويستدل على ذلك بما جاء في الاصحاح التاسع عشر من إنجيل يوحنا حيث قال «فلما رآه رؤساء الكهنة والخدام صرخوا قائلين: اصلبه، اصلبه. قال لهم بيلاطس: خذوه أنتم واصلبوه، لأني لست أجد فيه علة. أجابه اليهود: لنا ناموس وحسب ناموسنا يجب أن يموت لأنه جعل نفسه ابن الله» ٥، ٦، ٧.

ومن عجب أن يستدل صاحب المنشور على براءة اليهود من صلب عيسى بحوار يثبت إصرارهم الحكم عليه بموته. ولكن العجب يزول حين يعرف الباحث أن النصوص التي يعتمدون عليها تفتقد السند التاريخي الموثق، وشارحوها يلوون اعناقها بما يتناسب مع الظرف التاريخي الذي يمرون به.

وقد قامت الكنيسة الكاثوليكية في الستينات بتبرئة يهود اليوم من الاثم التاريخي الذي لصق بهم نتيجة صلب المسيح. ومن الحق أن نقول إن أصول العقائد في دين من الديانات لا يصح التهاون فيها أو الاعتداء عليها. وهناك من الوسائل ما يضمن حسن الجوار والانصاف، مع الاحتفاظ للنصوص بقداستها. ولكن النصوص متى كانت من وضع البشر، فان الفكر البشري له من القدرة العجيبة ما يتغلب على فكر بشري سابق!

إلا أن العجب الأشد أن يحشر صاحب المنشور القرآن الكريم حشرا في مجال حديثه عن أحداث الفترة النهائية من حياة عيسى ليؤكد أن اليهود وإن لم يقتلوا عيسى، فانهم كانوا يتبجحون بقتله. ويسائل المرء نفسه: كيف يفاخر اليهود بقتل أو صلب إنسان قام من قبره بعد ثلاثة أيام فأحدثت قيامته بلبلة وحيرة واضطرابا، وفاء اتباعه إلى إيمانهم وعقيدتهم، وكانت الدلائل الكثيرة تدل على أن الحاكم وزوجته وكثيراً ممن اعتنق المسيحية بعد ذلك في وسعهم أن يوقعوا باليهود ويوغروا صدر الجنود عليهم؟ أليس المنطق يوحي بأن الحكمة تقضي بتخليص أنفسهم من اتهام كهذا؟ وإذا كانوا لم يقتلوه فلماذا يورطون أنفسهم ويتحملون تبعة إثم لا دخل لهم فيه؟ أو تلك هي نتيجة التناقض الناشىء من محاولة الجمع بين التبرئة والحقيقة التاريخية؟

أما السؤال الحقيقي الذي يجب أن يوجه لمن لا يؤمن بالقرآن وحيا سماويا عند الله، ورسالة ناسخة للرسالات السابقة فهو: كيف تستدل بنص لا تؤمن به؟ هذا القرآن الذي تقتطع من آياته ما يؤيد وجهة نظرك، ما هو موقفك العقيدي منه؟ إذا كنت تؤمن به كتابا موحى به من عند الله فيجب عليك أن تؤمن برسالة من أنزل عليه. أما إذا كنت لا تؤمن به فانه لا يجوز في موازين الفكر والمنطق أن يستخدم المرء حجة لا يؤمن بها. وإلا كان مثله كمثل السوفسطائيين الذين كانوا يفخرون بمقدرتهم على التلاعب بالألفاظ واستغلال سذاجة السامعين. فكانوا يحتجون على صحة القضية وفسادها في الوقت نفسه. وإذا صح هذا الأسلوب في ميدان الدراسة الفلسفية العقيمة فانه غير مقبول في مجال العقائد التي تقوم على الصدق والاخلاص والنزاهة.

أما الآية القرآنية فانها تتحدث عن سلسلة من سلاسل الاعتداء وإنكار نعمة الله والخروج على قوانينه مما سنذكر بعضه في مناقشتنا المتتابعة باذن الله.



فقه المضاربة (٥) في القديم والحديث

صور مختلفة لهذه العلاقة التجارية

إعداد: د. عبدالحليم عويس

للمضاربة صور مختلفة عند التعامل، وهي تخضع للشروط التي تتم بين الطرفين. وابرز صور المضاربة صورتان:

ـ صورة المضاربة المطلقة، كأن تكون يد العامل مطلقة لم يقيدها صاحب المال بمكان دون مكان، ولا بنوع من التجارة دون نوع، ولا بالتعامل مع بعض الأشخاص، أو دون بعض الأشخاص. بل يكون العامل حراً في تعامله براً وبحراً وجواً، ومع كل الناس. ودون التقيد بزمن محدد.

ـ اما الصورة الثانية فهي صورة المضاربة المقيدة، وهي التي قيدها رب المال ـ حسب الاتفاق المبرم بينهما ـ بنوع معين من التجارة، كتجارة الكتب او المواد الطبية او ما إلى ذلك، او يكون قيدها بالبر دون البحر، او بمدى زماني محدد..

ويكون القيد معتبرا أو ساريا بشروط ثلاثة هي:

١ ـ أن ينص على القيد في عقد المضاربة أو بعده، حين يكون المال موجوداً سائلا كله لم يتصرف فيه.

٢ ـ وان يكون للقيد فائدة، وكل شرط لا فائدة منه لغو أو عبث.

٣ ـ وأن يكون القيد معبرا عنه بصيغة تفيد التقييد صراحة، وتقيد القيود التي يراد الالتزام بها.

وتصرفات المضارب في مال المضاربة ماضية وهي ـ في اصلها التجاري ـ لا تحتاج الى إذن.. ونظراً لتعدد صور التصرف قسم الفقهاء التصرفات بالنسبة للمضارب بعمله الى ثلاثة اقسام:

أولا: تصرفات لا تحتاج الى إذن، لأن عقد المضاربة يتضمنها، مثل البيع والشراء في حدود المال المضارب به، ومثل توكيله لغيره في المعاملات المقتضية لذلك، وكل ما يملك فعله يملك توكيل غيره فيه، ومثل الاستئجار للعمال أو للعقارات التي يقتضيها العمل، وللمزارع والبساتين المطلوبة، وهكذا، ويدخل في التفويض ايضا السفر بالمال براً أو بحراً ما لم ينص على منعه في العقد، ويدخل فيه كذلك ايداع مال المضاربة في المصارف وغيرها من الأماكن المأمونة، والرهن أخذاً وعطاء إذا اقتضته المصلحة.

ثانيا: وهناك تصرفات تحتاج الى إذن عام كقول صاحب المال له: «انت مفوض» أو «اعمل ما تراه صالحا»، الى غير هذه الألفاظ الدالة على عموم التفويض. وهي تصلح في المضاربة مع الغير والشركة مع الغير.

ثالثا: وتصرفات تحتاج الى إذن خاص مثل الاستدانة على حساب شركة المضاربة، ومثل الاقراض للغير من الشركة، ومثل الهبات والتبرعات والصدقات من مال الشركة.

وفي النهاية تتم المحاسبة في المضاربة على النحو التالي:

١ ـ يحسب الفاقد والتالف ويخصم من المجموع رأس المال والربح.

٢ ـ يستوفي صاحب المال ماله استيفاء استرداد لحقه.

٣ ـ يوزع الربح بعد ذلك على ما اشترطاه بينهما.

٤ ـ اذا لم يبق ربح فلا شيء للمضارب بعمله.

٥ ـ اذا خسر رأس المال فلا يغرم العامل شيئا ويأخذ صاحب المال الباقي.

هذا... وتعتمد المضاربة أساسا على خشية الله وتقواه، وكل عمل يخلو من مراقبة الله ومن الضمائر السليمة ورفض الخيانة فهو عمل مبتور خاسر. ومهما وضع من قوانين فالمعول الأول عليه هو الضمير... وكل خيانة صغيرة تلد خيانات كبيرة... وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله «ان العبد ليسرق البيضة فتقطع يده، قالوا كيف ذلك يا رسول الله؟ قال يسرق البيضة فيسرق الجمل فتقطع يده» وهكذا يجب ان يكون أساس المضاربة: الصدق، والأمانة، ومراقبة الله. فهذا هو الأساس الأول والأقوم.

وإلى اللقاء في الحلقة السادسة

قضية ورأي

الموهبة ورعايتها

بقلم: الشيخ صالح سعد اللحيدان

الموهبة حالة متسمة بقدر كبير من الظهور في مواطن الحياة الداعية لظهورها، وماعدا ذلك فهي كامنة في النفس كعضو لا يتحول إلا عند قيام هذا العضو بمهمته التي لا بد منها. فموهبة العلم والكتابة، الادارة والقيادة والاختراع والخطابة الخ..الخ.. كلها مواهب تظهر في وضعها الصحيح، حينما يراد منها ذلك. وحينما يكون هذا قاننا ـ ولا جرم ـ نرى أثر الموهبة واضحا في الحياة بين الناس أجمعين.

لست اريد تحليل الموهبة ولا تقسيمها ولا صفاتها. كل الذي أريده هو أن نعيد إلى هذه الصفة، أو قل: الحالة، الاعتبار الحق في حياة المتصف بها. ذلك أن مراعاة الموهوب في حين مبكر وملازمته وإرشاده أمر مهم في حياته هو، ثم في حياة امته.

ليس من شك أبداً ان الموهبة حقيقة حاصلة في بعض الأشخاص، تظهر وتتبين في الموطن الداعي لها كما أسلفنا. لكنها ـ وهذا ما يجب بيانه ـ قد تكون نقمة إذا لم تراع وتهذب وتوظف في سبيل الخير والابداع والابتكار والتجديد، لصالح الأمة المسلمة، او لصالح الانسانية. فيما يسعدها ويحفظها ويرعاها من ويلات انحراف المواهب.

ولعل مهمة المعنيين في التربية والتعليم هي مهمة صعبة للغاية، فننبه الى ذلك التنبيه اللازم الذي لا يعذرنا الله إن تركناه نسيانا أو جهلا: «والله خير حافظا وهو أرحم الراحمين».

مواقيت الصلاة

الجمعة ٢٠ شعبان ١٤٠٥ هـ ـ ١٠ مايو (ايار) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,١٩	٥,٤٥	١٢,١٧	٣,٣٦	٦,٥١	٨,٢١
المدينة المنورة	٤,١٣	٥,٤١	١٢,١٨	٣,٤٤	٦,٥٦	٨,٢٦
القدس الشريف	٣,١٤	٤,٤٤	١١,٣٧	٣,١٧	٦,٢٨	٧,٥٣
الرياض	٣,٤٤	٥,١٢	١١,٤٩	٣,١٥	٦,٢٨	٧,٥٨
القاهرة	٣,٢٨	٥,٠٥	١١,٥١	٣,٢٨	٦,٣٨	٨,٠٤
الخرطوم	٤,٠٠	٥,٣٠	١١,٤٦	٢,٥٦	٦,١٣	٧,٢٤
الرباط	٤,٤٧	٦,٢٣	١,٢٩	٥,٠٨	٨,٢٥	١٠,٠١
تونس	٣,٣٦	٥,١٦	١٢,٢٣	٤,٠٤	٧,١٨	٨,٥٦
ابوظبي	٤,٢٥	٥,٤٥	١٢,٢٦	٣,٥٤	٧,٠٠	٨,٣٠
المنامة	٣,٢٢	٤,٥٤	١١,٣٤	٣,٠٥	٦,١٤	٧,٤٥
بغداد	٣,٣٤	٥,٠٤	١٢,٠٥	٤,٢٤	٦,٥٤	٨,١٤
اسطمبول	٣,٠٠	٤,٥٠	١٢,٠٢	٣,٥٦	٧,١٢	٨,٥٤
نيقوسيا	٣,٠٩	٤,٤٥	١١,٤٤	٣,٣٠	٦,٤١	٨,١١
اثينا	٤,٣٦	٦,١٨	١,٢٣	٥,١٣	٨,٢٦	١٠,٠١
لندن	٣,٢٠	٥,١٤	١٢,٥٨	٥,٠٧	٨,٤٠	١٠,٢٦
مانشستر	٣,٢٤	٥,١٥	١,٠٧	٥,١٨	٨,٥٦	١٠,٣٩
باريس	٤,١٦	٦,١٤	١,٤٨	٥,٥٤	٩,٢١	١١,١٠
روما	٤,٠١	٥,٥٣	١,٠٨	٥,٠٤	٨,٢٠	١٠,٠٥
بروكسل	٤,٠٤	٥,٥٩	١,٤٠	٥,٤٨	٩,٣٠	١١,٠٦
امستردام	٣,٥٨	٥,٥١	١,٣٨	٥,٤٨	٩,٣٣	١١,٠٨
مدريد	٥,١٤	٧,٠٢	٢,١٢	٦,٠٦	٩,٢١	١١,٠٢
جنيف	٤,٠٥	٦,٠٧	١,٣٣	٥,٣٥	٨,٥٧	١٠,٥٠
زيوريخ	٣,٥٣	٥,٥٤	١,٢٣	٥,٢٧	٨,٥١	١٠,٤٣
فيينا	٣,٢١	٥,٢٠	١٢,٥٢	٤,٥٧	٨,٢٢	١٠,١٣
برلين	٣,٢٤	٥,١٦	١,٠٤	٥,١٤	٨,٥٠	١٠,٣٤
فرانكفورت	٣,٤٨	٥,٤٤	١,٢٣	٥,٣٠	٩,٠٠	١٠,٤٨
ميونيخ	٣,٤٠	٥,٣٩	١,١١	٥,١٦	٨,٤١	١٠,٣٢
ستوكهولم	٢,٤٦	٤,٢٣	١٢,٤٥	٥,٠٥	٩,٠٥	١٠,٣٦
كوبنهاجن	٣,١٩	٥,٠٦	١,٠٧	٥,٢٢	٩,٠٧	١٠,٤٦
نيويورك	٣,٥٣	٥,٤٢	١٢,٥٣	٤,٤٨	٨,٠٣	٩,٤٥
واشنطن	٤,١٤	٥,٥٩	١,٠٦	٤,٥٨	٨,١١	٩,٤٩
شيكاجو	٣,٤٢	٥,٣٤	١٢,٤٨	٤,٤٤	٨,٠٠	٩,٤٥
لوس انجيليس	٤,١٩	٥,٥٤	١٢,٥١	٤,٣٥	٧,٤٦	٩,١٤
هيوستن	٥,٠٢	٦,٣٠	١,١٩	٤,٥٥	٨,٠٩	٩,٢٩
دنفر	٤,٢٤	٥,٥٠	١٢,٥٦	٤,٤٩	٨,٠٢	٩,٣٩
مونتريال	٢,٣٧	٤,٣٩	١٢,٠٣	٤,٠٤	٧,٢٥	٩,١٩

الرياضة السعودية

نادي الخليج يتلقى موافقة هولندية على معسكر فريقه لكرة اليد

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق الاتحاد الهولندي لكرة اليد على استضافة المعسكر الاعدادي لفريق كرة اليد بنادي الخليج السعودي خلال الفترة من ١٨ اغسطس (آب) الى ٧ سبتمبر (ايلول) من هذا العام.

جاء ذلك في برقية عاجلة تسلمها النادي ظهر يوم امس الخميس وتضمنت ايضا ترحيب الهولنديين بفريق الخليج واستعدادهم للعمل على انجاح معسكره واقامة ١٣ مباراة ودية تجريبية للفريق هنا.. كان النادي قد عبر عن رغبته في ادراجها ضمن برنامج المعسكر.

هذا وسيصل يوم ٢٠ مايو (آيار) الجاري السيد فاروق بلقاسم مدرب الفريق الى مدينة امستردام «للتنسيق بشأن المعسكر وابرام الاتفاقية الثنائية بين نادي الخليج والاتحاد الهولندي لهذا الغرض.

ادلى بهذه المعلومات لـ «الشرق الاوسط» نصر هلال المسؤول الاداري لفريق الخليج. واضاف ان النادي سيقيم معسكرا داخليا مفتوحا بمدينة سيهات (شمال الدمام) خلال الفترة من يوم السبت ٢٢ يونيو (حزيران) الى يوم الجمعة ١٦ اغسطس (آب) ودعي ٢٢ لاعبا سيقع الاختيار على ١٦ لاعبا منهم لحضور المعسكر الخارجي.

المعروف ان استعدادات نادي الخليج هذه تأتي في سياق مشاركته في البطولة العربية العاشرة لكرة اليد المقامة في مدينة حماه بسوريا في الفترة من ١٠ الى ٢٠ سبتمبر (ايلول) المقبل على اعتبار ان فريق الخليج بطل الدوري السعودي الممتاز لهذا الموسم. وقد سبق له ان مثل السعودية في البطولتين العربيتين السابقتين في الجزائر والدمام وحقق فيهما المركز الثاني.

فريق الخليج لكرة اليد

الاتحاد الدولي للطائرة ينوه باستعدادات البحرين

المنامة ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

نوه الاتحاد الدولي للكرة الطائرة بحسن استعدادات الاتحاد البحريني التي بدأت مبكرا لتنظيم بطولة العالم للناشئين التي ستقام في البحرين عام ١٩٨٧.

جاء ذلك خلال اجتماع مجلس ادارة الاتحاد الدولي للكرة الطائرة والمكتب التنفيذي للاتحاد الذي عقد في البرازيل.

كان الاتحاد الدولي قد اعتمد عدة بطولات مدرجة على جدول الأعمال ومنها بطولة العالم للناشئين والناشئات التي ستقام في ايطاليا خلال الفترة من ١١ الى ٢٢ سبتمبر (ايلول) المقبل كذلك كأس بطولة كأس اليابان للسيدات خلال الفترة من ١٠ الى ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) تليها بطولة كأس العالم للسيدات في اليابان في الفترة من ٢١ نوفمبر وحتى النصف الأول من ديسمبر (كانون الأول). كما اسند للمكسيك استضافة بطولة العالم للأدوار الأولى خلال الفترة من ١ الى ١١ ابريل (نيسان) المقبل وذلك بعد اعتذار العراق عن عدم تمكنه من استضافة هذه البطولة.

الدهام والدبل في اجتماعات الاتحاد الآسيوي بسيوول

● وافق الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم على اشتراك عبد الرحمن الدهام وعبد الله الدبل في الاجتماعات الدورية للجان الاتحاد الآسيوي للعبة التي ستعقد في سيوول الشهر المقبل. وذلك بوصفهما عضوين في لجنتي الحكام والمسابقات ـ هذا وستجتمع اللجنتان التنفيذية التي ستبحث هذه التوصيات في اليوم التالي.

تتناول هذه الاجتماعات سلسلة من الموضوعات الهامة المتعلقة بكرة القدم الاسيوية من ابرزها اشتراك منتخبات القارة في بطولات كأس العالم الثالث للعبة.. والتي سيلعب المنتخبان السعوديان للشباب والناشئين فيها.

النصر يستعد للاحتفال بافتتاح مقره الجديد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

● صرح الأمير عبد الرحمن بن سعود رئيس نادي النصر بالرياض ان ناديه كلف العديد من اللجان لوضع الخطوط النهائية للاحتفالات التي ينوي النادي اقامتها لمدة اسبوعين بمناسبة الانتقال للمقر الجديد الذي شيدته الرئاسة العامة لرعاية الشباب..

كان مجلس اعضاء الشرف ومجلس الادارة قد عقدا اجتماعا مشتركا يوم اول من امس وتقرر فيه توجيه الدعوة للأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والأمير فيصل بن فهد وبعض الشخصيات الرياضية السعودية والعربية لرعاية هذه الاحتفالات.

واضاف رئيس نادي النصر «ان النادي اجرى اتصالا مع الأمير سلطان بن سلمان عضو شرف النادي الذي يستعد حاليا للمشاركة في رحلة المكوك الفضائي «ديسكفري»

واختتم الأمير عبد الرحمن بن سعود تصريحه لـ «الشرق الاوسط» بالقول ان «الموعد المحدد لهذه الاحتفالات والمهرجانات سيتحدد بعد التشاور مع الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب لتخرج احتفالات تسلم هذه المقرات بصورة تؤكد تقدير الرياضيين للجهد الكبير الذي بذلته الرئاسة العامة لرعاية الشباب في توفير المنشآت الرياضية التي تخدم الشباب السعودي».

رسالة الخليج الرياضية

صراع القمة مستمر في الكويت

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

ما زال التنافس حاميا بين فريقي نادي الكويت والنادي العربي على صدارة الدوري العام الكويتي لكرة القدم. العربي تصدر بعد فوزه يوم اول من امس على الساحل ٣/صفر بفضل عبد الله البلوشي (هدفين) وخالد مبارك مدافع الساحل الذي سجل هدفا من مرماه، وبذا ارتفع رصيد العربي الى ٣٦ نقطة ثم استعاد الكويت الصدارة امس، واليوم يسعى العربي في لقائه مع الجهراء للعودة الى المركز الأول.

لم يبق على خط النهاية سوى اربع مباريات لكل منهما ابرزها لقاء العربي والقادسية يوم الاثنين المقبل وهو لقاء سيوضح الرؤية اكثر بينما تسعى الفرق الأخرى الى تحسين مراكزها بعد ان انحصرت البطولة بين الكويت والعربي.

اما اليوم فيتقابل القادسية مع الساحل في ختام الأسبوع الثاني والعشرين رصيد القادسية ٢٥ نقطة ويحتل المركز الخامس وفوزه لن يغير مركزه بينما فوز الساحل سيقدمه للمركز الثاني عشر مع العلم ان رصيده ١١ نقطة.

عرض ضعيف للعربي

قدم العربي عرضا ضعيفا مهلهلا امام الساحل يوم اول من امس بالرغم من فوزه ولم يعكس فيه امكانياته الفعلية او المستوى الذي يليق به كفريق منافس على لقب البطولة مع انه اشرك نجومه الدوليين فقد سادت اداءه الارتجالية وطغى الاداء الفردي على اللعب وبدا الفريق وكأنه يلعب اول مباراة هذا الموسم.

● قرر الاتحاد الكويتي للجمباز الاعتذار عن عدم المشاركة في البطولة الآسيوية للجمباز للناشئين المقرر اقامتها يومي ١٨ و ١٩ مايو (ايار) الحالي في سيوول بينما قرر المشاركة في بطولة السلام بالاسكندرية التي ستقام في الفترة ما بين ٢٨ سبتمبر (ايلول) وحتى يوم ٦ اكتوبر (تشرين الأول) المقبلين وسيعلن الاتحاد اسماء اعضاء وفده الذي سيشارك في البطولة في اجتماعه المقبل.

الامير عبد الله بن سعد يتحدث عن مرافق الهلال واشتراكات الاعضاء

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

توقع الامير عبد الله بن سعد رئيس نادي الهلال السعودي ان يتلقى النادي هذا العام دعما ماليا من مشجعيه يصل الى اربعة ملايين ريال. في صورة اشتراكات سنوية للاعضاء المستفيدين من المرافق المتوفرة بالمقر الجديد الواقع بالبديعة غربي مدينة الرياض..

واوضح الامير عبد الله الذي كان يدلي بحديث خاص لـ «الشرق الاوسط» ان النادي وقع عقدا مطلع هذا الاسبوع مع شركة وطنية ستتولى ادارة وتشغيل هذه المرافق بما يوفر للجمهور تمضية اوقات ممتعة داخل اروقة النادي.. واضاف «انه بموجب العقد الذي تم توقيعه، فان النادي سيصدر اعتبارا من الشهر المقبل بطاقات انتساب من خمس فئات تخصص الاولى منها، وهي بقيمة ٢٥ الف ريال لاعضاء الشرف وتمكنهم هذه البطاقة من التمتع بامتيازات غير محددة في الاستخدام المجاني لمرافق النادي بما فيها شرفة المشاهدة والصالات الخاصة بكبار الزوار. وخدمات المطاعم المجانية.. ويساهم هؤلاء بالتعاون مع مجلس الادارة بموجب هذه البطاقة في رسم سياسات النادي وتوجيه نشاطاته».

واستطرد الامير عبد الله موضحا «وان الانتساب للنادي يتدرج بعد ذلك الى اربع فئات لكل منها مميزاتها ..

وتتيح بتدرج اسعارها ايضا الفرصة بالاستفادة من الخدمات التي يوفرها المقر الجديد...» وعدد الامير هذه الفئات وبدل كل منها مشيرا الى ان الفئة «أ» تتكلف ١٠ آلاف ريال وتمكن حاملها من استخدام المرافق العامة دون مقابل في اوقات العمل العادية.. وكذلك دخول الاستاد لحضور مباريات الهلال وفترات التدريب بالمجان.. بالاضافة الى خفض مقداره ٢٠٪ للمتجر والمطعم والمباريات الاستعراضية والمناسبات الخاصة.

اما بطاقة الفئة (ب) وقيمتها ٥٠٠٠ ريال وتسمى بطاقة العضوية الكاملة فتعطي حاملها حسومات تصل الى ٥٠٪ في الرسوم المقررة على استخدام المرافق.

ثم تناول الامير عبد الله في حديث بطاقة العضوية فئة «ج» وهي للعضو المنتسب. وقيمتها الفا ريال ويتمتع صاحبها بحق استخدام المرافق في الاوقات العادية للعمل الرسمي مع حسومات تصل الى ٥٠٪ في المناسبات.

ثم اشار الى بطاقة الفئة «د» التي يحملها مشجعو الهلال الذين يمكثون بالنادي بشكل مستمر .. وهي بقيمة ٥٠٠ ريال ويحصل حاملها على حسم مقداره ٥٠٪ في الدخول الى اي من مرافق المقر.. كما يستفيد منها في المطاعم والمتاجر داخل المقر.

وذكر الامير في حديثه ان هناك رسما مقداره ٢٠ ريالا سيتحصل من راغبي الزيارة لمرة واحدة. ولا يشمل هذا الرسم الاستفادة من اي من الخدمات التي تقدم لمنسوبي النادي..

هذا وعلمت «الشرق الاوسط» ان الشركة.. التي ستدير هذه المرافق ستحصل نظير ادارتها وتشغيلها المرافق على ٦٠٪ من هذه الرسوم، كما ستحصل على ٥٠٪ من دخل المطاعم ومتجر النادي.. ويتعين عليها بموجب العقد تنظيم عدد من النشاطات الرياضية والثقافية والفنية لخدمة المشجعين.. فيما تقوم ادارة النادي بتنظيم وادارة مشاركات النادي في المسابقات والنشاطات المحلية والاقليمية.

الامير عبد الله بن سعد

رسالة المغرب الرياضية

تقدم سوفياتي وتراجع امريكي في طواف المغرب الدولي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من سعيد ابو صلاح الدين:

دخل طواف المغرب للدراجات مرحلته الثانية بعد اكماله المرحلة الأولى بين تمارة والصويرة (١٢٠ كلم).

المرحلة الثانية المقامة بين الصويرة وآسفي (١٤٧ كلم). دخلها المتسابقون وسط بروز دراجي المنتخب السوفياتي بشكل ملفت اذ اظهر المتسابق كانييف تفوقا واضحا واستطاع ان ينتزع «القميص الأصفر» من الامريكي كوكولسكي. وعند دخول السوفياتي في الصف الأول عند نقطة النهاية بمدينة آسفي تراجع المنتخب الامريكي الى المرتبة السادسة.

عرفت المرحلة الثانية (الصويرة ـ آسفي) تنافسا شديدا بين السوفيات والفرنسيين الذين حاولوا اثبات وجودهم في هذا الطواف . واستمر التنافس حتى نقطة الوصول بمدينة اسفي حيث اكد السوفياتي كانييف تفوقه باحتلاله المرتبة الأولى.. تبعه الفرنسيان جاسلان وسييرج.

المنتخب المغربي لم يحقق نتائج ايجابية.. وتمكن منه المتسابق مصطفى افندي من احتلال المرتبة الرابعة خلال المرحلة الأولى في حين احتل اول المتسابقين المغاربة في المرحلة الثانية وهو مصطفى النجاري المرتبة الـ ١٢.

الكرة الأوروبية

كأس الاتحاد الأوروبي في طريقها إلى مدريد وويستهام يقترب من الدرجة الثانية بانجلترا

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ ووكالات الأنباء:

ريال مدريد انتزع كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم متناسيا مرارة موسمه المحلي البائس في الدوري الاسباني وكأس اسبانيا.

هذا ما اكدته احداث مباراة الذهاب بين ريال ومضيفه فيديوتون شيكيشفيرفار المجري «فلتة المسابقة» هذا الموسم، مع ان المشوار لا يزال في منتصفه.. ويعتقد المراقبون الان ان مباراة الأياب في استاد سانتياجو بيرنابيه في مدريد يجب ان تكون «نزهة» لريال مدريد اذا ما احتفظ نجومه «الارستقراطيون» برباطة جأشهم وهدوء اعصابهم، لأن على فيديوتون ان يكسب بفارق ٤ اهداف حتى يعدل كفته في اللقاء وهذا امر اكثر من مستبعد على ضوء ما تكشفت عنه مباراة شيكشفيرفار.

ففيديوتون، الذي لمع في الآونة الأخيرة في اروقة الكرة المجرية العريقة وملاعبها متجاوزا حتى بعض «العمالقة التاريخيين العاصميين»، بدأ المباراة بنقلات حلوة ولمحات جميلة فرديا وجماعيا لكن النية الحسنة وحدها لا تكفي في مثل هذه المناسبات.. ففي حين تفنن المجريون في نقل الكرة غاب عن بالهم ضرورة تدعيم الجدار الدفاعي امام لاعبين اسبان محترفين... وحرفيين ولذلك عاقبهم ريال بعنف في ٣ مناسبات انفتح فيها دفاع الفريق وانكشف مرماه بصورة مستغربة.

الهدف الأول احرزه ميشيل في الشوط الأول عندما تقاطر المجريون على الجهة اليسرى من منطقتهم للتصدي لهجمة «بيضاء» تاركين الجهة اليمنى نهبا لتقدم ساعد الهجوم الاسباني الذي لمحه جاليجو نجم خط وسط ريال فمرر اليه كرة بينية متقنة فاطلقها ميشيل مباشرة داخل الشباك... وانتهى الشوط الأول بتقدم الاسبان بهدف وحيد.

الشوط الثاني

في الشوط الثاني نجح ريال مدريد، معتمدا خطة الرقابة اللصيقة «رجل لرجل» في احراج فيديوتون وعرقلة اندفاع لاعبيه وتمكن ريال في الدقيقة ٧٦ من التقدم ٢/صفر عندما تبادل نجمه الدولي الصاعد بوتر اجوينو وميشيل من بناء هجمة سريعة على الشمال انتهت بكرة خاطفة امام المرمى تصدى لها كارلوس سانتيليانا وحولها برأسه داخل المرمى.

وقبل نهاية اللقاء بدقيقتين فقط احرز فالدانو الهدف الثالث لريال.. ايضا في لحظة انفتحت فيها منطقة المرمى ووقف المرمى بانتظار تسديدته. وهكذا فاز ريال مدريد ٣/صفر وضمن منطقيا الفوز بكأس الاتحاد.

الفريقان

● مثل ريال مدريد: ميجيل آنجل ـ شندو وستيليكه وسانشيز وسان خوسيه وكاماشو وجاليجو وميشيل وبوتر اجوينو (خوانيتو) وسانتيليانا وفالدانو.

● ومثل فيديوتون: ب ويجتل، و ل. ويجتل وشوماي وبورشا وهورفات وفيتمان وبورساني وفاداج وبالكوفيتش ونوفات (جيينتي).



جاليجو نجم وسط ريال (بالزي الابيض) وسط «غابة من السيقان» المجرية

هدف ريال مدريد الأول في شباك فيديوتون

ايفرتون يفوز على ويستهام ويدنيه من الهاوية!

● ايفرتون توج مساء امس بصورة رسمية بطلا للدوري الانجليزي قبل مباراته في ملعبه مع ويستهام يونايتد امام اكثر من ٣٢ الف متفرج عندما تسلم الفريق كأس الدوري من رئيس رابطة المحترفين جاك دنيت، ومع أن المباراة لم تتسم بالمهارات الخارقة، باستثناء بعض اللمحات من حارس مرمى ايفرتون الفذ نيفيل ساوثول، والى جانب انها لا تهم «ابطال الدوري» الا لجهة المعنويات واكرام جماهيرهم في المدرجات في يوم تسلمهم كأس الدوري فان ايفرتون كافح للفوز بها وتمكن من تحقيق ذلك على حساب ويستهام المحتاج للنقاط حاجة الظمآن للماء. اتيحت خلال المباراة عدة فرص لويستهام خاصة لنجمه الدولي الانجليزي بول جودارد وللصاعد توني كوتي لكن سوء التسديد وقلة الحظ...

وتألق ساوثول كانت عوامل بنت سدا منيعا في وجه اللندنيين بينما تمكن ايفرتون من ترجيح كفته باكرا عندما خطف له قلب هجومه الاسكوتلندي العالمي اندي جراي برأسه هدفه الأول واضاف قلب الدفاع «الهداف» ديريك ماونتفيلد الهدف الثاني.

ثم سجل ماونتفيلد نفسه الهدف الثالث (هدفه الـ ١٤ هذا الموسم) في الشوط الثاني مؤكدا فوز ايفرتون ٣/صفر.

بهذه النتيجة ساء وضع ويستهام في منطقة الخطر اذ انه يحتل الان المركز الـ ١٨ برصيد ٤٥ نقطة بينما عادل ايفرتون الرقم القياسي لعدد النقاط في الدوري حسب نظام النقاط الثلاث للفوز وهو ٨٧ نقطة مع العلم انه بقي له ٤ مباريات في المسابقة.

● في العاصمة لندن استضاف تشلسي الطامح للعب في كأس الاتحاد الاوروبي في الموسم المقبل لوتون تاون المهدد بالهبوط وتمكن من التغلب عليه بعد مباراة اتسمت بضآلة عدد الحضور اذ لم يشاهدها اكثر من ١٣٨٠٠ مشاهد.

احرز كيري ديكسون «هداف الدوري الانجليزي» حاليا هدف تشلسي الأول (وهدفه الـ ٣٦) في الشوط الأول وفي الشوط الثاني عزز تشلسي تقدمه بهدف ثان يعود الفضل فيه للثعلب الاسكوتلندي الموهوب بات نيفن. وهكذا ظل وضع لوتون حرجا قرب منطقة الخطر في حين زحف تشلسي الى الامام مضاعفا فرص تأهله لأوروبا.

وفي ما يلي وضع قمة الدوري الانجليزي وذيله:

١ـ ايفرتون ٨٧ نقطة من ٣٨ مباراة (بطل الدوري)

٢ـ مانشستر يونايتد ٧٣ نقطة من ٤٠ مباراة.

٣ـ توتنهام هوتسبر ٦٧ نقطة من ٣٧ مباراة.

٥ـ الارسنال ٦٥ نقطة من ٤١ مباراة.

٦ـ ساوثامبتون ٦٤ نقطة من ٤٠ مباراة.

٧ـ تشلسي ٦٣ نقطة من ٤٠ مباراة.

● ● ●

١٦ـ لوتون ٤٨ نقطة من ٣٩ مباراة.

١٧ـ ايبسويتش تاون ٤٦ نقطة من ٣٩ مباراة.

١٨ـ ويستهام يونايتد ٤٥ نقطة من ٣٨ مباراة.

١٩ـ نورويتش سيتي ٤٥ نقطة من ٤٠ مباراة.

٢٠ـ كوفنتري سيتي ٤٠ نقطة من ٣٧ مباراة.

٢١ـ سندرلاند ٤٠ نقطة من ٤١ مباراة (هبط).

٢٢ـ ستوك سيتي ١٧ نقطة من ٣٩ مباراة (هبط).

هجمة ايفرتونية راسية على مرمى ويستهام بقيادة آندي جراي (الفانلة الغامقة).

الرياضة في سطور

انسحاب هورسيد الصومالي من لقائه مع الحراش

● الجزائر ـ اعلن امس في الجزائر عن انسحاب فريق نادي هورسيد الصومالي من بطولة الأندية العربية. والتي كان مقررا ان يلعب فيها اليوم مع فريق نادي اتحاد مناجم الحراش الجزائري في الدور الأول منتصفيات هذه الكأس.

هذا يعني ان اتحاد الحراش تأهل للدور الثاني في هذه المسابقة.. بعد ان كان قد فاز في الأسبوع الماضي على فريق نادي حي العرب السوداني ٣/صفر.

كندا تتأهل للدور الثالث في تصفيات كاس العالم

● باريس ـ تأهل المنتخب الكندي لكرة القدم للدور الثالث والأخير لمنطقة الكونكاكاف (مناطق امريكا الشمالية وامريكا الوسطى والكاريبي) في تصفيات كأس العالم لكرة القدم عام ١٩٨٦، التي لعب فيها ضمن المجموعة الثانية التي تضم الى جانبه كلا من منتخبي هاييتي وجواتيمالا.

انهى المنتخب الكندي مبارياته برصيد ٧ نقاط من ثلاثة انتصارات وتعادل واحد. وحل منتخب جواتيمالا في المرتبة الثانية لهذه المجموعة برصيد ٤٣ نقاط. وتبقت له مباراة واحدة امام منتخب هاييتي صاحب المركز الأخير في المجموعة ستقام يوم الأربعاء المقبل.

مساعدة امنية امريكية لاولمبياد سيوول

● واشنطن ـ تعهدت الولايات المتحدة بمساعدة كوريا الجنوبية في عملية حفظ الامن في الألعاب الاولمبية التي ستقام في سيوول عام ١٩٨٨. اعلن هذا النبأ كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي ونظيره الكوري الجنوبي يون ساتج مين في مؤتمر صحفي اثر الاجتماع الاستشاري السنوي السابع عشر حول قضايا الأمن بين البلدين. ويشمل الاتفاق ايضا الألعاب الآسيوية التي ستقام في سيوول عام ١٩٨٦.

ننكوفيتش المرشح الاول لتدريب الزمالك

● القاهرة ـ يستعد المهندس حسن عامر رئيس نادي الزمالك المصري وحمادة امام عضو مجلس ادارة النادي للسفر في مطلع الاسبوع المقبل الى يوغوسلافيا لتوقيع عقد مع ننكوفيتش مدرب منتخب مصر السابق لتدريب فريق نادي الزمالك اعتبارا من الموسم المقبل لقاء ٣ الاف دولار شهريا وسيكون جوني ريتش الانجليزي هو المدرب الاحتياطي المرشح لتدريب الزمالك في حال فشل الزمالك في التعاقد مع ننكوفيتش. ريتش طلب راتبا شهريا مقداره ٣٥٠٠ دولار شهريا.

جمبازيو الكويت يعسكرون في المانيا ويلعبون في المغرب ومصر

● الكويت ـ قرر الاتحاد الكويتي للجمباز اقامة معسكر تدريبي يضم ١٥ لاعبا للمنتخب الكويتي للعبة في المانيا الغربية اعتبارا من ٢٣ يونيو (حزيران) ولمدة ثلاثة اسابيع وذلك على طريق المشاركة بمنافسات الدورة العربية السادسة للألعاب التي ستقام بالمغرب خلال الفترة من ٣ وحتى ١٦ اغسطس (آب) المقبل.. وكذلك بطولة السلام التي دعا الاتحاد المصري لاقامتها بالاسكندرية خلال الفترة من ٢٨ سبتمبر (ايلول) وحتى السادس من اكتوبر (تشرين الأول) المقبلين.. وقد كلف الاتحاد احمد حسن محمد برئاسة بعثة الفريق خلال المعسكر والبطولتين.. وملعب لاني الفضلي بالادارة ويوسف الصقعبي بالعلاج الطبيعي. واناتولي يامارموسكي وخلف المصوله وليان ونيجلس بشؤون التدريب.

حاملو كؤوس افريقيا.. يصفون حساباتهم في نهاية الاسبوع

● القاهرة ـ تقام اعتبارا من اليوم الجمعة وتستمر حتى الأحد مباريات الاياب في دور الـ ١٦ لبطولة كأس حاملي كؤوس افريقيا. ومن اطرافها ٣ فرق عربية هي مولودية نفط وهران الجزائري والنصر الليبي والأهلي المصري. وهنا البرنامج:

ليباردز (كينيا) ضد موفوليرا واندررز (زامبيا). والنصر (ليبيا) ضد اف.سي. ١٠٥ (جامبيا). وديهيب دي نكام (الكاميرون) ضد دراجون اويمي (بنين). وجويرو يونايتد (زيمبابوي) ضد كمبالا سي سي (اوغندا)، والأهلي (مصر) ضد سيمبا (تنزانيا)، ومولودية نفط وهران (الجزائر) ضد جان دارك (السنغال)، واشانتي كوتوكو (غانا) ضد اسقوزا (توجو).

ومما يذكر ان الأهلي المصري سيقابل سيمبا التنزاني باستاد القاهرة بعد ان سبق ان فاز سيمبا على الأهلي في اللقاء الأول ٢/١.

الأهلي استعد تماما للقاء الليلة ويكفيه الفوز بهدف واحد مقابل لا شيء للتقدم اما في حال انتهاء المباراة بنتيجة المباراة الأولى نفسها سيلعب الفريقان الركلات الترجيحية. يقود هجوم الأهلي الليلة محمود الخطيب الذي لم يشارك الأهلي في مبارياته الأخيرة امام الاسماعيلي للحصول على قسط وافر من الراحة بعد عودة الفريق من تنزانيا.

الرياضة المصرية

بدأ الفصل الأخير... على مسرح الدوري المصري ويوم الأحد تُكشف هوية الهابطين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ يسري حمدي:

بدأ امس الخميس الاسبوع الـ ٢٢ والاخير في مسابقة الدوري العام المصري لكرة القدم الذي بدأ يوم ٥ اكتوبر (تشرين الأول) من عام ١٩٨٤، بمباراة الترسانة مع غزل المحلة.

ويلعب غدا السبت المصري مع «المقاولون العرب» مباراة تهم «المقاولون العرب» اكثر لانه يحتل المركز التاسع برصيد ١٧ نقطة، بينما يحتل المصري المركز الخامس برصيد ٢١ نقطة.

اما يوم الاحد فهو دون ريب احد اهم ايام المسابقة هذا الموسم اذ ستحدد فيه هوية الفريقين الهابطين الى «دوري المظاليم» والابتعاد عن دوري الشهرة والاضواء فيلعب الاسماعيلي مع الاتحاد، اللقاء يهم الاسماعيلي الذي يسعى للحصول على المركز الثالث الذي ينافسه عليه المحلة برصيد ٢٤ نقطة لكل منهما، الاتحاد من جهة ثانية رصيده ١٨ نقطة ويحتل المركز السابع. كذلك يلعب المنصورة مع المنيا وتقام المباراة بالقاهرة تطبيقا لقرار الاتحاد المصري لكرة القدم بمعاقبة المنصورة بنقل مباراتين خارج ملعبه، وهذه هي المباراة الثانية ضمن قرار العقوبة. المنصورة في المركز العاشر برصيد ١٥ نقطة له ٦ اهداف عليه ١٨ هدفا ـ اما المنيا فرصيده ١٨ نقطة ويحتل المركز الثامن.

ويلعب الاوليمبي صاحب المركز الثاني عشر برصيد ١٤ نقطة (له ١٤ هدفا وعليه ٢٤ هدفا) مع غزل دمياط في المركز الحادي عشر برصيد ١٥ نقطة (له ٨ اهداف وعليه ٢٢ هدفا) ولذلك ستكون مباراتا المنصورة مع المنيا، والاوليمبي مع غزل دمياط اعنف واقوى المباريات لان نتيجتيهما ستحددان هوية الفريقين الهابطين.

اما اخر مباراة في الدوري هذا الموسم فستقام يوم ٢٦ مايو (ايار) الجاري بين الاهلي والزمالك ونتيجتها تعتبر «تحصيل حاصل» ولا تأثير لها على ترتيب الفرق.

«المقاولون العرب»

رأي رياضي

القلم امانة في يد كل ناقد وليس سلاحا يشهره الناقد في وجوه الناس «عمال على بطال».

لقد حزنت كثيرا على النقد الرياضي في مصر عندما تصدى عدد من النقاد لقرار الاتحاد المصري لكرة السلة الغاء نتائج الدوري لهذا الموسم بسبب الشغب المتكرر.

النقد في حد ذاته لا يفسد للود قضية بل هو مطلوب دائما ولكن المؤسف ان جميع من تناولوا الموضوع بالنقد اللاذع لم يحضروا المباراة التي تلاها اتخاذ قرار الالغاء وطبعا لم يشاهدوها بالتليفزيون لأنها لم تكن منقولة على الهواء ـ وأجزم أن النقاد لو حضروا المباراة وسمعوا ما سمعنا من الفاظ بذيئة لاختلف ما كتبوه تماما ولأيدوا اتحاد كرة السلة.

لقد تناولوا القرار من وجهة نظر تحديد حامل لقب البطولة بينما المسألة اكبر واعظم من ذلك... وتتلخص بالحفاظ على الأخلاق وقدسية الملاعب والروح الرياضية والتصدي للأعداد القليلة من الجماهير غير الواعية قبل ان يتفشى هذا المرض الشديد العدوى، وهذا بالذات ما طالب به بعض النقاد عقب مباراة الاسماعيلي والأهلي بكرة القدم لمجرد انهم سمعوا لفترة بسيطة عن طريق الارسال التليفزيوني بعض الألفاظ الجارحة.. ما رأي هؤلاء لو حضروا لقاء الزمالك والاتحاد في نهائي بطولة الدوري العام لكرة السلة واستمعوا الى الفاظ قبيحة وغير مستحبة قبل بدء المباراة بساعة وحتى نهايتها... ولم يقتصر سوء الحظ على الحضور بل وصلت الالفاظ البذيئة الى المساكن القريبة من مقر نادي الجزيرة الذي اقيمت عليه المباراة.. واذا سأل احدكم لماذا سمح الحكم بهذا؟ أجيب بأن الحكام الذين أداروا المباراة أجانب.

أعود واكرر ان على الناقد ان يتحرى الدقة فيما يكتب لان الكلمة المقروءة تنطبع في اذهان القراء.. ومن واجبنا الا نتعرض لاي مشكلة بالنقد الا اذا عشناها بانفسنا وليس عن طريق المراسلة او التليفون!

يسري حمدي ـ القاهرة

اخبار رياضية مصرية متفرقة

قرعة الدور التمهيدي الاخير لكأس الامم الافريقية:

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اسفرت قرعة مباريات الدور التمهيدي الاخير لبطولة كأس الامم الافريقية لكرة القدم التي ستنظمها مصر في مارس (اذار) ١٩٨٦ عن اللقاءات التالية: زيمبابوي والسنغال، المغرب وزائير، ساحل العاج وغانا، نيجيريا وزامبيا، ليبيا وموزامبيق كينيا والجزائر، وستصعد المنتخبات الستة الفائزة في هذا الدور لنهائيات البطولة مع منتخبي الكاميرون (حامل اللقب) ومصر (الدولة المنظمة)، وتحدد اول سبتمبر (ايلول) المقبل موعدا لبدء هذه المباريات على أن تنتهي في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني).

الترسانة فاز على المحلة واحتل المركز السادس

القاهرة ـ ق.ن.ا : فاز فريق نادي الترسانة القاهرية على فريق نادي غزل المحلة بهدفين لهدف واحد في مباراتهما التي جرت امس بالقاهرة في الاسبوع الاخير لمسابقة الدوري المصري لكرة القدم.

جاءت الاهداف الثلاثة للمباراة في الشوط الاول عندما سجل آدم الهدف الاول للترسانة في الدقيقة الثامنة واضاف محمد فؤاد الهدف الثاني في الدقيقة الثلاثين ثم سجل شوقي غريب الهدف الوحيد للمحلة من ضربة جزاء قبل نهاية الشوط بثماني دقائق.

وبذلك ارتفع رصيد الترسانة الى ٢١ نقطة محتلا المركز السادس وظل رصيد المحلة ٢٤ نقطة في المركز الرابع.

فؤاد عبد السلام مدربا للكرة الطائرة بالاهلي

● عقد صالح سليم رئيس النادي الاهلي اجتماعا دام ساعتين مع فؤاد عبد السلام الذي يعمل حاليا في حقل التدريب في المملكة العربية السعودية ليتولى الاشراف على تدريب الفريق الاول بالأهلي خلال الموسم المقبل خلفا للمدرب الحالي هشلم بدراوي.

كانت نتائج الاهلي قد ساءت جدا في الفترة الاخيرة وخسر الفريق بطولة افريقيا للاندية مرتين متتاليتين ثم انهزم امام الزمالك صفر /٣ لاول مرة منذ عشر سنوات.

حكم مصري في بطولة العالم للسلة باسبانيا:

● وصلت للاتحاد المصري للسلة برقية من الاتحاد الدولي لكرة السلة تفيد باختيار الحكم الدولي المصري يحيى ابو السعود ضمن الحكام الدوليين الذين يقومون بالتحكيم في تصفيات بطولة العالم لكرة السلة التي تقام في اسبانيا في الفترة من ٢٣ الى ٣٠ يونيو القادم..



الاولمبي

رسالة اليمن الرياضية

اللجنة الاولمبية اليمنية توافق على المشاركة في الالعاب العربية

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقدت اللجنة الاولمبية اليمنية اجتماعا استثنائيا لمناقشة مشاركة الجمهورية العربية اليمنية في الالعاب العربية السادسة التي ستقام في المغرب، وقد تقرر في هذا الاجتماع المشاركة في العاب كرة القدم وكرة الطاولة والكرة الطائرة وكرة السلة والعاب القوى والمصارعة. الموافقة صدرت عن اللجنة الأولمبية بعد استعراض التقارير المقدمة من رؤساء الاتحادات المعنية.

ومن المقرر الان دخول المنتخبات اليمنية معسكرات داخلية استعدادا للمشاركة. بينما تقرر مبدئيا سفر المنتخب الوطني لكرة الطاولة لاقامة معسكر خارجي في الصين الشعبية.

رياضة ذهنية

افقيا:

١ـ عبودية ـ الحياة الحاضرة.
٢ـ طيب (معكوسة) ـ جدها في شاش.
٣ـ مطرب سعودي.
٤ـ حرف موسيقي.
٥ـ حرف جر (معكوسة) ـ شركة بترول ـ اترك.
٦ـ نبات ينتشر بين المزروعات ويضربها.
٧ـ جماعة من الناس ـ دولة امريكية.
٨ـ مرتفع (معكوسة) ـ للمنادى ـ خوف.
٩ـ مدينة سورية.

عموديا

١ـ اصابع.
٢ـ دق (معكوسة) ـ اطلب العلم (معكوسة).
٣ـ بدون ـ شركة بترول (معكوسة).
٤ـ ضمير منفصل ـ وعاء للشرب.
٥ ـ من اخوات ان ـ مرض صدري ـ متشابهان.
٦ـ لتنظيف الأسنان.
٧ـ منتدى ـ ماركة سيارات.
٨ـ جدها في (اشيد) ـ زوج.
٩ـ زعيم مصري راحل.

لاهاي

اصفر	شمل	شق
حرير	رياض	اطار
لامع	ضار	مبروك
سهرة	تعب	
يوفر	خلب	
عاجل	تشقق	
ريب	قدر	
سهم	معين	
وهب	لفت	

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ق	ل	ب	ل	ق	ي	ب	ب	ق
٢	س	ق	ع	ل	ا	ش	ك	ع	د
٣	م	ا	ش	ا	خ	م	س	ة	س
٤	ك	ه	ط	ت	ع	ا	ع	ل	ي
٥	و	ن	س	ا	ص	س	ع	م	و
٦	ب	ي	ل	ف	ر	ض	ه	ش	ف
٧	ب	ع	س	ف	ا	ن	ي	س	س
٨	م	م	ي	س	ت	ب	ه	و	ة
٩	س	ي	ا	ض	ا	س	ي	س	ع

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

دولة افريقية

اقتراح كويتي بعودة مصر للاتحاد العربي الرياضي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ارسل الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة خطاب شكر للشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية بعد ان تقدم الشيخ فهد باقتراح للجمعية العمومية للاتحاد العربي للالعاب الرياضية لمناقشة اعادة مصر الى اسرة الاتحاد وذلك خلال الاجتماع الذي سيعقد في الدار البيضاء في الفترة ما بين ٢٥ الى ٣١ يوليو (تموز) المقبل.

في حال الموافقة المبدئية سيعرض الاقتراح على المكتب التنفيذي لبحث امكانية مشاركة مصر في الالعاب العربية السادسة التي ستقام بالمغرب في اغسطس (اب) المقبل.

اختيار منتخب القاهرة لبطولة باريس للسباحة

● تم تشكيل منتخب القاهرة للرجال والانسات في بطولة باريس الدولية والتي تقام في فرنسا خلال المدة من ١٦ الى ١٩ مايو (ايار) من وليد السمان ووائل صلاح ومحمد صلاح وحاتم طلبه ومحمد فهيم واحمد بهاء واحمد السويفي وعبد الكريم مشرف ولبيب وجيه ومحمد يماني ومحمود الديب ونسرين بشاره وهبة الطويل وايناس سلامة.

يرأس البعثة اللواء خلف الله امام والدكتور مجدي جاد اداريا وحاتم حسن مدربا..

للأشواق عودة:

سَامَحَكُمُ الله!

• فاروق جويدة •

كيف نستفيد من خطايانا؟

وكيف نستعيد قضايانا؟

كيف نعيد للمثقف العربي بريقه القديم، واصالته المفقودة ودوره الضائع؟

لا بد أن نحسم الأشياء فيما بيننا اولا ثم بعد ذلك نحسمها مع من حولنا؟

لا بد أن نصفي خلافاتنا، ثم ننطلق منها لنسأل انفسنا وماذا نريد؟

نقطة البداية ان يستعيد المثقف العربي الارض التي خسرها في أعماق الناس وفي ضمير شعبه.

ولا بد ان نسأل انفسنا عن اسباب الخسارة التي لحقت بنا، قبل أن نبحث عن وسائل استرجاع القيمة المفقودة التي تعيد لنا توازننا.

اول الأشياء أن يناقش المثقفون العرب تجاربهم السابقة مع انفسهم، ومع المناخ السياسي العام الذي مارسوا ادوارهم من خلاله.

يجب ان يسألوا انفسهم: ما هو حجم الجهد الذي بذلوه في تصفية بعضهم البعض، وماذا بقي منهم بعد كل هذه التصفيات؟

يجب أن يسألوا انفسهم ماذا اخذوا من سياسة الرقص على الحبال، وكم واحد منهم سقط على رقبته وكم واحد مازال يمارس اللعبة في السيرك السياسي؟!

يجب أن يسألوا انفسهم عن عدوهم الحقيقي حتى يحاربوا من أجل قضاياهم الحقيقية.

يجب ان يسأل كل مثقف عربي نفسه: ماذا اخذ من السلطة، وماذا اخذت منه السلطة. ماذا اخذ من كتابة التقارير، وماذا بقي من مقالات لم ولن يقرأها أحد؟!

يجب أن يسأل كل مثقف عربي نفسه عن الجهد الذي بذله في تنوير شعبه والجهد الذي بذله في قطع رقاب رفاق رحلته، أو تضليل امته.

يجب ان يسأل نفسه عن المساحات التي اخذتها قصائد النفاق والمساحات التي اخذتها محاولات البحث عن الحقيقة.

يجب ان يسأل نفسه عن موقعه الحقيقي.. هل كان بين شعبه وامته ام في مقاعد السلطة، لأن المساحة بينهما ابعد ما تكون، ولأن هناك فرقا بين من يكتب من اجل شخص واحد ومن يكتب من اجل الملايين، والذين يكتبون لشخص واحد لا تبقى لهم الأيام ذكرا.

يجب أن يسأل المثقف العربي نفسه هل دماء اطفال بيروت اهم أم اضرابات عمال الشحن في انجلترا، وهل قضية فلسطين في يد الشرق ام الغرب، لم ينبغي ان تكون في يد اصحابها، واين نحن من اصحابها، واين هم منها واين نحن الآن منها؟

يجب ان نسأل انفسنا: إذا كان هذا اشتراكيا، وهذا راسماليا، وهذا تقدميا وهذا تاخريا.. فاين الانسان العربي المسلم في كل هذه المسميات؟!

وحتى الاسلام فسرناه طبقاً لمعايير السياسة، وطبقا لأقوال ماركس وفورد، فهذا إسلام اشتراكي، وهذا إسلام راسمالي، وهذا مسلم يساري، وهذا مسلم يميني.. فهل هناك سقوط اكبر من هذا؟!

يجب ان يسأل كل مثقف نفسه بعد ربع قرن من الزمان قضاها المثقفون العرب في معارك: ماذا بقي من معاركنا، وهل كانت معارك حقيقية، ام معارك وهمية. وإلى متى سنظل نحارب انفسنا؟

قبل هذا كله يجب أن يسأل المثقفون العرب انفسهم كيف تسلمتم الراية، وكيف تركتموها لأجيال ستأتي بعدكم؟!

تسلمتم الراية والعقول اكثر استنارة والحوار وسيلة الخلاف، والترفع فوق كل المعارك مهما ازدادت حدتها.

تسلمتم الراية وقضايا الاستقلال وحرية الفكر والنضال الاجتماعي والسياسي اهم ما يشغل الناس.

وتركتموها والاجيال الجديدة مخربة، و«الفيديو» اهم كثيراً من قضية الحرية، وكتابة التقارير للسلطات اهم كثيرا من كتابة المقالات!

تركتموها والحوار بالشتائم، والخلاف بالقتل المعنوي والفكري، والاسفاف فوق كل الأشياء.

تسلمتموها والعقاد يصيح: إن هذا الشعب قادر على ان يسقط اكبر راس فيه، وطه حسين يناضل من اجل حرية الفكر، والكواكبي يدعو الشعوب العربية لثورة العقل.. لانها اكبر من كل الثورات.

وتركتموها ودماء الاقلام تسيل تحت مقاعد السلطة لانكم لم تكونوا يوما حماة لصاحب قلم شريف.

تسلمتم زمنا عملاقا طويل القامة في قضاياه وتركتم زمنا قزما هزيلا لا قضية له.

خبروني.. ماذا بقي منكم، وماذا بقي لكم؟!

سامحكم الله.

حكمة اليوم

• الحرية أثمن ما في الوجود، لأن الوصول إليها والحفاظ عليها ثمنه الدم.

رأي

• يستحيل على أي كاتب عربي أن يتصدى للكتابة في اي موضوع قومي من غير أن يجد في وجهه تلك المأساة الكبرى، مأساة الانقسام والتشرذم على الساحة العربية، ذلك أن هذا الانقسام هو الذي يجعل العرب ضعفاء، ويحولهم بالتالي إلى العوبة في أيدي الغاصبين والدول الكبرى. إننا في حاجة إلى أن نتعرف جيدا هذه الحقيقة، لنستعيد المبادرة إلى أيدينا، فلا نظل في هذه المحنة القاتلة.

● عبد العزيز المساعيد — الكويت

القَاهِرَةُ .. وَأَنْتِ لِي!

(١)

وصلتها مسافراً...
على جناح امنيات حبنا الكبير ..
تبسمت بثغرها الحيي حين انساب من شفاهها ..
كتاب ذكرياتنا الجميل ..
سطوره تنداح في وداعة الجداول الرقراقة الخرير..
بالكلمة البكر، التي ما قالها إنسان..
من اول الزمان..

(٢)

ستار صمتي الخجول قد أزحته..
فدق خافقي اللهفان كي يترجم السطور ..
يعاهد التذكار ان يظل منشداً له ،
بالرغم من تقلب الفصول ..
في الصمت حبنا نما ..
نما وامرعا ،
وضمنا معاً ..
في الصمت تخنق الزهور ...
لكن حبنا ،
في واحة الصمت الثري قد ترعرعا ..

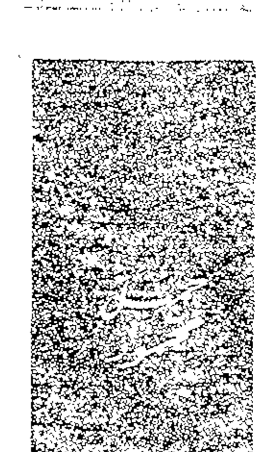
(٣)

يا أول الأحلام ، مذ عرفت كيف يحلم الانسان بالحياة ..
اتخمت بالحرمان في طفولتي التي خلت من الحنان ..
وحينما نظرت في عينيك ،
احسست بالذي فقدته يعود لي..
احسست أنني امتلكت فيهما،
اضعاف ما فقدته وما طمحت فيه..
يا انت يا حرية الرؤى ..
يا طلاقة الاحساس حين يسرع الخطى ..
يجتاز أسر غربة الزمان والمكان..

(٤)

في القاهرة
من مدخل المدينة التي،
يا طالما بحثت عنك في وجوهها ،
وهمت ضائعاً ..
أبث للسكون حبي الكتوم ..
ويسمع القمر ..
ومن هنا على الرصيف ..
وكنت قد اسميته (رصيف وحشتي) ..
تطير احرفي إليك يا حبيبتي ..
يمامة وديعة العيون ..
كم شفها الحنين للقاء ..
تشتاق أن تنام في يديك بعد رحلة طويلة السفر ،
من مدخل المدينة التي ،
طوردت في دروبها ..
حرمت من طيوبها ..
لم نلتق، ونحن ضائعان في زحامها
تالفت بها الرؤى ..
وعشت في نقيضها ..
ابصرت بسمة الشفاه، دمعة على العيون ..
رجعت من زحامها بظلي الوحيد ..
حتى مصابيح المساء ..
والمساء مترف بضوئها ..
لم تاتلق بناظري ..
لم تعرف الطريد ..
من هذه الحدائق الثرية الأضواء ..
رجعت قانعاً ..
بليلي الجحود ..
والآن يا حبيبتي ..
من مدخل المدينة التي ،
طوردت في دروبها أعود للوجود





(٥)

القاهرة وانت لي ،
مرافىء التذكار..
حديقة غناء بالزهور والأشعار ..
ولهفة تقتات بالجوى وبالحنين ..
ورعشة الأهداب في لقائنا المأمول ،
وبسمة مهموسة ترطب الشفاه..
تعيد للذي يموت نبضة الحياة ..
من ها هنا في القاهرة ..
من المدينة التي ،
ظلال غربتي على قبابها مسمرة ..
أطلقت خفقة اسيرة الدقات والانشاد ..
طالما كبلتها ، غضضتها ..
حررتها بكلمتي ..
جاهرت يا حبيبتي ..
اني امتلكت ان امر من دوائر المدى ..
لكنني فقدت في ،
ميناء حبنا المجدد الشباب والربيع ...
صوتي، ورنة الصدى ..
لطالما حلمت ان ،
يبوح صدري المحب ...
بما وراء اضلعي ...
وان تضمنا لحظة جديدة ..
تعيش في امانها ..
انفاسنا المفزعة ،
وسط الزحام ها هنا ..
ما ضاع يوماً حبنا ..
في واحة الصمت نما ..
نما، نما، واينعا ..
مذ ضمنا يوماً معا ..
مذ ضمنا يوماً معا ..
معا ..

الكُتَّاب المُبَلِّغون .. والمبدعون

هناك فرق كبير بين الكاتب المبلغ والكاتب المبدع، فالمبلغ هو ذلك الحريص على ايصال رسالة معينة وبطريقة قد تكون مباشرة الى القارىء وهو يتبع عدة وسائل تبدأ من المقالة وتنتهي بالقصيدة والقصة والمسرحية ، ولعل ابرز مثال للكتاب المبلغين في القصة القصيرة السعودية : الراحل عبد القدوس الانصاري، ومحمد سعيد دفتردار وغيرهما.. فقد حاول كل منهما الحث على الرجولة ومكارم الاخلاق من خلال ما كتبناه من اعمال ادبية يغلب عليها الوعظ والارشاد والتقرير . ومع التطور المذهل في الخطابات الأدبية، الا اننا لا نعدم هذا الكاتب المبلغ، وعلى راس هؤلاء كتاب ما يعرف بادب المقاومة او ادب الحرب، حيث تجده في الغالب الأعم ادبا تغلب عليه الصنعة والتوجيه، وقد ساهم اسلوب التبليغ هذا في الحد من قيمة الأدب المقاوم، حتى أن الأعمال الجيدة في هذا المقام تكاد تنعدم لضآلة عددها. وقد يتساءل الكثيرون عن الأعمال الأدبية التي خرجت نتيجة لحرب اكتوبر ٧٣ (تشرين الأول) والتي اعادت بعض الهيبة للقوة العسكرية العربية، وقد جاء الجواب بان هناك كماً هائلا من الاعمال المسرحية والروائية والقصصية لكنها في مجملها تكاد تكون تصوراً استاتيكيا لمجريات و آثار الحرب، ولم اعثر كقارىء على عمل واحد ممتع عن تلك الحرب العظيمة. لماذا ؟ هذا سؤال تطول الاجابة عليه، لكنني استطيع ان اقول باختصار: (ان الألم العظيم هو الذي ينتج الأدب العظيم) وفي غمار الفرحة بالنصر يضيع الأدب عادة، والدليل ان ما كتب عن هزيمة ٦٧ يفوق من حيث القوة والكم ـ وبمراحل ـ ما كتب عن حرب ٧٣، فتلك هزيمة وهذا نصر، والنصر عادة يعبر عن نفسه ولا يحتاج الى من يزيد بهاؤه بهاء، لكن الهزيمة والمقاومة المستميتة لها العديد من الخبايا والجوانب المشرقة والمظلمة معاً . ان حرب ٦٧ انتجت تياراً متدفقا عرف (بادب النكسة) وهو في مجمله ادب بلاغ سواء كان بلاغاً عن الحرب أم عن السلم، عن النصر ام عن الهزيمة. ان قصة واحدة اسمها (رجال تحت الشمس) للكاتب الفلسطيني الراحل (غسان كنفاني) صورت جو المعاناة الفردية او الجماعية الفلسطينية بعيداً عن الحرب او جبهات القتال، هذه القصة قمة من قمم ادب المقاومة لسبب واحد وبسيط هو ان كاتبها تخلى عن ان يكون مبلغاً وكان فنانا صادقا ينحت من ذاته. ان هذه القصة تفوق ثلاث روايات أخيرة للكاتب (حنا مينة) ابرزها بقايا صور والتي تعتبر من احدث الروايات المبلغة. والكاتب المبلغ ـ على العموم ـ مهمته اسهل فهو يمتح الواقع ويضع على الورق، على عكس الفنان الذي يلاحظ الواقع ليعطي من وجدانه.



● حسين علي حسين

عناوين الطلس

البحر: أبيض أو رصاصي، وفي إبريل أخضر.
أزرق، لكنه يحمر في كل الشهور إذا غضب
والبحر مال على دمي
ليكون صورة من أحب.

● محمود درويش ـ فلسطين

• النَّاقِدُ المَغْرِبيّ محمد أديب السّلاوي:

الإبداعُ يَلِدُ النَّقدَ.. وليس العكس

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ادريس التادلي:

منذ ازيد من ثلاثين سنة والكاتب المغربي محمد اديب السلاوي يواكب الحركة الفنية المغربية ويعيش مختلف تياراتها بمدها وجزرها ليتحمل مبكرا مسؤولية تعريف الجناح العربي الشرقي بما ينجز من ابداعات فنية في الجناح العربي الغربي، وقد تخطى شعاب المطابع التي لا تخفى حواجزها ليصدر عددا من الكتب حول الفنون المغربية: (المسرح المغربي ـ التشكيل المغربي ـ الاحتفالية ـ الغناء في المغرب) وغيرها.

ومن اولوية الابداع الى مشاغل التنظير والنقد، وبين الكتابة الانطباعية والتحليل الصحفي والمنهجية العلمية، تظل هموم محمد اديب السلاوي منكبة على مضاعفة جهوده من اجل فتح مجالات اوسع لاشعاع الفن المغربي خارج الحدود... فيما يلي حصيلة حوار مع اديب السلاوي.

محمد السلاوي

● خط التواصل:

● كيف تحدد خط التواصل بين النقد والإبداع؟

ـ عبر التاريخ الانساني الطويل ظل الابداع هو المؤسس الأول لأي نقد، ولا اعتقد مطلقا ان هذه القاعدة ستنقلب مستقبلا لأنها تقوم على منطلق العقل.

الابداع هو الطريق المستقيم والمستمر لأي نوع من التنظير يأتي به النقد. طبعا هناك اسبقيات في الفكر، ولكن لا يمكنها ان تتقدم دون متولدات. هذه طبيعة الكون، اذ لا يمكن لي ان استمر في حياتي كانسان وانا عقيم، بؤس العاقر انها لا تستمر.. الابداع يلد النقد، وهذا الاستمرار حضاري وثقافي له معناه.

● النقد الفني في المغرب:

● ما هو موقفك اذن من النقد الفني في المغرب؟

ـ اذا اردنا ان ننظر الى القضية بشمولية سنجد ان النقد الأدبي المتصل بالرواية والقصة قد ازدهر خلال العشر سنوات الأخيرة بفضل منهجية داخل الجامعات المغربية خلافا للنقد الفني الذي بقي متأخرا عن شقيقه في الشرق وعن زميله في الغرب وذلك لانعدام المنهجية الفنية بصفة عامة في المغرب.. لأننا لا نتوفر على الاكاديميات او الجامعات المتخصصة في المجال الفني، سواء الموسيقي او المسرحي او التشكيلي.. ولأن النقد الفني اعتدنا عليه منذ الثلاثينات ان يكون نقدا انطباعيا بعيدا عن ما يسمى بالمنهجية العلمية.

● اين تضع نفسك وسط خريطة الكتابة النقدية؟

ـ انا لا اعقد الأمور في البنيويات المتداخلة لغويا وفكريا، ولا استعمل المصطلح النقدي ببنيته المنهجية التي يؤكد عليها الكثير من الجامعيين، ولكنني احاول في كتاباتي سلوك اسلوب الصحافة في مفهومها النقدي، اي مفهوم الدخول الى واقع الموضوع والخروج منه، وليس الدخول الى المتاهمة والتقوقع فيها. وكل مانشرته من كتب لا يخرج عن نطاق التأريخ للحركة الفنية المغربية. ان المسرح كالتشكيل من الفنون الجديدة، نوعا ما، علينا، وروادها في نظري زعماء حركة تأسيسية كبيرة جدا، وكان لا بد ان يلتفت اليهم من أحد المشتغلين بالميدان الثقافي.. لكنني لاحظت، منذ الستينات حتى الان، الكثير من الزملاء يدخلون الى هذه الحركة ويخرجون منها بشكل اعتباطي وغير منطقي

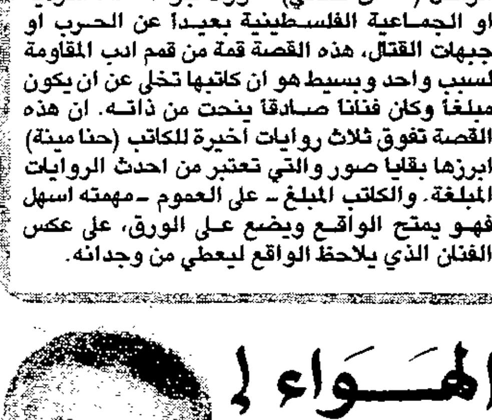
● الربح المادي:

● ما هو السبب في هذا التحول؟

ـ السبب بسيط جدا، وهو ان المثقفين المغاربة يكتشفون منافذ اخرى اكثر ربحا للوقت واكثر بحا للذات الثقافية، ولا اقول الربح المادي.. اذن اصبح هناك نوع من التحول عند كثير من المثقفين المغاربة، ربما لكون الفنون عندنا لم تمنهج علميا لتتوحد مع منطلقات هؤلاء المثقفين واهدافهم.. اما بالنسبة لي شخصيا فقد كان علي ان اختار الطريق الاخر، حيث انتبهت الى انه من المستحيل ان نترك جميعا الساحة الفنية، فهي لا تقل غنى من الناحية الفكرية عن الرواية او القصة او البحث العلمي. وفي اعتقادي ان الفنون يمكنها أن تزود باقي الميادين الفكرية الأخرى بالخيال المبدع والعطاء الزاخر، باعتبار انها تنصهر في كل المجالات الابداعية.. ولكن للأسف، قصر نظر بعض المثقفين أحاد بهم عن المسار الطبيعي.

حَتّى لا نَقْفِزَ في الهَوَاء!

بقلم: عبد الرحمن مجيد الربيعي



ـ ١ ـ

بعث لي صديق من إحدى العواصم الاوروبية قصاصة من جريدة تصدر في أحد الأقطار العربية، والقصاصة تضم موضوعا كتبه احد الشعراء في ذلك القطر حول قيام بعض الأدباء بنشر اعمال لهم لم ينشروها من قبل عندما كانوا في بداية الطريق ولم يعرفوا بعد. وبذل الصديق ـ الذي ارسل لي هذه القصاصة ـ رسالته المرافقة معها بتساؤل: «ترى هل انت مشمول بهذا؟».

وعندما قرأت ما كتبه الشاعر افترضت انني واحد من المعنيين او لأقل بانني المعني بالذات فيما كتب، لا فرق، فنحن في زمن رديء كل الاشياء فيه متوقعة كان لا يجد احد «معارفك» موضوعا يقدمه لاحدى المجالات مقابل «مكافاة» يسيرة فيتناولك في كتابته فتكون النتيجة انه قد باعك بـ «خمسين» مثلا!! هكذا!!

كل الاشياء ممكنة، وكلها متوقعة ما دامت الضوابط قد ضاعت ولم يعد هناك من يحاسب «الدبيا» على هذه الافعال التي تنعدم فيها اخلاقيات التعامل بين رفاق القلم. ولكننا من خلال معايشة مريرة للحركة الثقافية العربية نشرا ومؤتمرات وندوات وحوارات وشتائم باطلة ومدائح رخيصة تعلمنا أن الزمن يسحق الكثيرين ويدفنهم كما انه يقطع الكثير من الالسن التي كانت ممدودة باضعاف طولها الحقيقي.

ـ ٢ ـ

في قصاصة الشاعر يرى انه لا اهمية لنشر اوراق قديمة لاسيما وأن صاحبها مازال حيا، ثم يضرب مثلا بالسياب الذي تم جمع بعض أشعاره القديمة ونشرها بعد موته وانها لم تضف له شيئا.. الخ.

بهذا المعنى انسابت الغاية من وراء الموضوع المذكور، واذا كان السياب اليوم ميتا وما تم نشره حصل بعد موته فان الفكرة قابلة للنقاش من قبل محبي السياب ودارسيه. أما فيما يتعلق بنشر الأحياء لبعض قديمهم ـ وأنا منهم ـ فإن الرد يكون كالتالي:

لماذا يقدم كاتب على نشر قديمه؟ هل يفعل هذا من أجل إضافة رقم جديد للكتب التي نشرها؟ أم انه يفعله بعد أن يحس بحاجة لذلك؟ هذه الحاجة لا يقررها فجاة وإنما بمرور السنوات ووصل صوته إلى دارسين وقراء عدة؟

لقد حصل لي شخصيا ان طلب مني عدد من الذين درسوا قصصي مثلا أن ازودهم بما لم أنشره من كتب، وقد قمت بجهد كبير من اجل جمع القصص «الضالة» وهي كلها منشورة في مجلات معروفة ولم تكن في دفاتر «انشاء مدرسي» واعتقد ان المقدمة التي كتبتها لمجموعتي «صولة في ميدان قاحل» التي تضم القصص ـ البدايات عندي واضحة جداً. كما حصل ان طلب مني الكثيرون ممن قرأوا عني بأنني قد كتبت الشعر ايضا. وراحوا يتساءلون: كيف يمكن الحصول على نماذج من كتاباتي الشعرية؟

ولقد قمت بالجهد الآخر المتمثل في جمع هذه القصائد وهي الأخرى منشورة في مجلات وصحف عربية وعراقية بينها مجلة «شعر» اللبنانية في أوج مجدها مثلا. لقد نشرت هذه القصائد لتكون وثيقة هي الأخرى لا عني فقط بل وعن الحركة الشعرية في العراق مثلا أو الحركة الأدبية عامة في وقت لم نجد فيه دراسة واحدة جادة تنصف الجهود وما يغرسه الآخرون، وإذا كان الشيء بالشيء يذكر ـ كما يقال في الأمثال ـ فان احدهم نشر أكثر من موضوع في إحدى المجلات ويريد فيه أن يبرهن على أن حركة التجديد في العراق قد برزت من خلال مجلته هو، وقد قفز على مرحلة كاملة ولدت فيها هذه الحركة على صفحات جريدة عراقية اسبوعية بسيطة اسمها «الأنباء الجديدة» وكان هو نفسه يبعث بكتاباته لها اسبوعيا من أجل أن تنشر فيها. لا بل ان الأمر قد وصل بهذا الشخص لأن ينشر صورا عن لقاء أدبي في إحدى المدن العراقية مبعدا عنها البعض حتى يقول بأنهم لم يكونوا موجودين!! هكذا!!

ـ ٣ ـ

ترى هل تحدثت في موضوع شخصي؟ ربما اكون كذلك، لكنه في مغزاه الأخير ليس شخصيا بالمرة، فإنني أرى منه الجانب العام وهو الأهم ومن خلال الجانب الشخصي نفسه.

من حق الكاتب ـ اي كاتب بمعزل عن قيمته ودوره ـ ان ينشر ما يراه أهلا للنشر. هذا هو الراي الذي اسجله بمعزل عن الدخول في التفاصيل والمبررات. لأن الراي في هذا لا يقرره احدهم بدوافع من الحسد والانانية وضيق الصدر والاستهانة بجهود الآخرين بل تقرره الحركة الابداعية نفسها التي افرزت كتابها ومبدعيها الحقيقيين وابقت الشرثارين والمتطاولين ضمن احجام معينة لن يتجاوزوها مهما ادعوا او تصوروا، وانا هنا لا اخصص بل اتحدث عن الظاهرة بشكل عام، التي تعاني من «المرض» وثقل «المرضى» ايضا.

ـ ٤ ـ

يبقى السياب، وهل ما نشر له من كتابات شعرية أضاف لقيمته الشعرية شيئا؟!

واقول: ليس بالضرورة أن تكون قصائده التي نشرت بعد موته قد أضافت لشعره ولكنها «أضاءت» جوانب من ابداعه الشعري، لأن البحث عن البدايات مهما كانت عادية ومتعثرة هو امر مهم جدا، ولم يكن أحد يتوقع أن هذه البدايات المنسية ستتضيف لتراث السياب، ولو كان السياب يعرف هذا لنشرها، أو لو أنه كان يتوقع موته الفاجع لربما استعد لجمعها وتقديمها للنشر، ولكن الفترة تلك كانت صعبة، وليس من السهولة أن يجد الكاتب أو الشاعر من ينشر له اعماله.

ولعلي هنا اتساءل: ما الذي اضافته رسائل السياب مثلا والتي جمعها الزميل ماجد السامرائي ونشرها بعد موته؟ واقول: إنها «أنارت»، ولعل هذا وحده يكفي مع أننا كنا نتوقع ان تكون رسائله أعمق وتدور حول موضوعات أهم، ولكن السياب كان مهموما بمتاعبه الخاصة لذا تمحورت حولها الرسائل.

ـ ٥ ـ

إنني مع نشر ما يكتبه الأدباء الذين تميزوا وعرفوا، انطلق في هذا مما اسميته في مقدمة ديواني «شهريار يبحر» الذي ضم القصائد التي كتبتها بين عامي ١٩٦٢ ـ ١٩٧٠ بـ «الوفاء لتاريخنا الادبي» إذ ان تلك الاعوام كانت اعوام «تأسيس» فلا بد من نشر النصوص التي اسست حتى لا يتصور البعض بأن ما حصل هو مجرد قفزة في الهواء فقط.

ـ ٦ ـ

لعلي قد أوضحت.. اللهم أشهد.

● بيروت

في تجليات الظل:

● البنيوية الشكلية والبنيوية التكوينية

ـ ١ ـ

لا اعرف لماذا ألجأ إلى تأمل نفسي وداخلي.. كلما عن لصديق أو لطبيب أن يشير إلى بنية جسمي التي تشوبها النحافة.. والجأ إلى تأمل هذه القطيعة المتكررة بين عقلي وجسدي، وتأمل الكآبة والحزن والفرح والمسرة في داخلي.. الأمر الذي يدفعني إلى وضع المخططات والبرامج الرياضية والنفسية لاستعادة ما يسرقه الزمن من بنيويتي في الغفلة. ولعلي أن أبالغ كثيراً إذا ربطت هذه المسألة بقضية أخذت تحتل المساحة الكبرى من شاغلات النقد الحديث هي قضية «البنيوية».

وكلمة «بنية» التي اشتقت منها «البنيوية» هي كلمة ابسط من أن تعرف واعقد من ان يبسطها أي منظور. فقد أخذت أبعاداً كبيرة ومتشابكة تجعل الهرب إلى متابعة تجلياتها سبيلا افضل لتعريفها.. وتذوقها.

من هذا المنطلق يمكن اللجوء إلى إحالة هذه الكلمة للمذهب الفكري والنقدي الذي يستعملها. ومتابعة تجليها في مذهبين رئيسيين تلتقي في بحرهما تيارات عديدة هما المذهب الشكلي والمذهب الايديولوجي.

ـ ٢ ـ

إنطلاقا من مبدأ دراسة البنى الموضوعية للنص.. يعزل المذهب الشكلي البنية عن الزمان والمكان،

وبالتالي عن السياق التاريخي الاجتماعي الثقافي الذي نشأت فيه.

مهملا مقولة الفاعل.. معتبرا أن البنى هي التي تخلق الأحداث التاريخية.

وهنا فإن البنيوية تبحث عن بنى دون أن تفرض وجود معنى لها. ودلالة البنية تؤخذ لذاتها. ويتعلق بهذه الرؤية طبعا الكثير من المواقف الصغيرة والكبيرة بدءاً من الحب الجميل بين اثنين، وانتهاء بالتساؤل عن من يصنع التاريخ. يمثل هذا الاتجاه البنيويون الشكليون: رولان بارت ـ جام ديريدا ـ كلود ليفي شتراوس ـ التوسير ـ إضافة إلى بعض أصحاب الاتجاه اللغوي والسيميائي في النقد الحديث.

ومخالفة لذلك يرى أصحاب المذهب الايديولوجي أن البنية لا يمكن فهمها خارج حدود الزمان والمكان وخارج حدود تطورها وتحركها تفاعلا وتنافرا داخل وضع محدد تاريخيا ـ فلا نستطيع على أساس ذلك كما يقول مؤسس البنيوية التكوينية لوسيان غولدمان ـ فهم جوهر الجمال بمعزل عن العالم الخارجي.. ذلك أن فكرة الجمال لها خلفية وجوبية تاريخية وليست فكرة تصورية بحتة أي أن المسألة الجمالية الصحيحة لا تقتصر على معرفة ماهية الوسائل الفنية التي استعملها الفنان وإنما تتعلق أيضا بالسؤال: لماذا كانت هذه الوسائل موائمة جداً للتعبير عن رؤية الفنان الخاصة للعالم. وعلى هذه الأسس البسيطة في الظاهر لم يخل الأمر من معارك كلامية بين طرفي المذهبين:

(البنيويون الشكليون والبنيويون التكوينيون).

وقد لخص البنيويون التكوينيون رؤيتهم بأن: من الضروري جداً أن نفهم كيف كتب النص ولكن من الضروري أيضا أن نفهم ماذا كتب في النص. والحقيقة أنه لا بد من الاعتراف بأن للنص طابعا مزدوجا أي أن له شكلا ومضمونا. وأن لكليهما بعداً إجتماعيا تاريخيا. وأن العلاقة الجدلية بينهما هي التي تعطي المدى المفتوح أو تعدد المعاني في النص.

من هنا وضمن هذه الخطوط العريضة يمكن الحديث عن المنظور المستقل للنص أي النظر له كوحدة مترابطة مستقلة.. وعن المنظور التواصلي للنص أي النص كنتاج اجتماعي رغم خصوصيته الفردية طالما أن العالم منعكس داخل الفرد المبدع.

● المثنى الشيخ عطية

● ٣٥ جائزة جديدة للتفوق للأدباء والفنانين في مصر:

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تم تحويل مشروع قانون جائزة الدولة للتفوق في مصر الى مجلس الدولة لاحالته الى مجلس الوزراء ومجلس الشعب لاصداره. والذي يقضي بمنح الادباء والفنانين ٣٥ جائزة تبلغ قيمة كل منها ٢٥٠٠ جنيه، وقد تضمن مشروع القانون انشاء ٣٥ جائزة تسمى جوائز الدولة للتفوق في الانتاج الفكري، تمنح سنويا للمتفوقين من مواطني جمهورية مصر العربية ويكون توزيعها بالنسبة للأفرع المختلفة التي ستمنح فيها بواقع ٢٠ جائزة للعلوم و ٤ جوائز للفنون و ٤ جوائز للآداب و ٧ جوائز للعلوم الاجتماعية وقيمة كل جائزة ٢٥٠٠ جنيه ولا يجوز تقسيمها كما لا يجوز منحها لشخص واحد اكثر من مرة واحدة

اشترط القانون في منح الجائزة ان يكون المرشح قد مارس البحث العلمي او تطبيقاته او الانتاج الفكري في مجالات الفنون والآداب او العلوم الاجتماعية مدة لا تقل عن ١٥ سنة وان تكون بحوثه ومؤلفاته او اعماله سبق نشرها او عرضها او تنفيذها او انتاجها وان يكون لهذا الانتاج قيمة علمية او فنية او ادبية ممتازة تشهد لهم بالقدرة على الابتكار والتوجيه كما يشترط الا يكون قد سبق حصوله على احدى جوائز الدولة التشجيعية المنصوص عليها في القانون ما لم يكن قد مضت على حصوله عليه ٥ سنوات على الأقل. واشترط القانون ايضا ان يكون الترشيح لنيل جوائز الدولة للتفوق كل عام مقصورا على الهيئات التي يحددها المجلس الأعلى للثقافة.

من عيون الشعر

بَشِيرُ الأَعْيَادِ

شعر: ابن زيدون

ولما رأيت الغدر هب نسيمه ،
تلقاه إعصار لبطشك حرجف
أظن الأعادي أن حزمك نائم ؟
لقد تعد الفسل الظنون فتخلف
دواعي نفاق انذرتك بانه
سيشرى ويذوي العضو من حيث يشاف
تحملت عبء الدهر عنهم ، وكلهم
بنعماك موصول التنعم ، مترف
فإن يكفروا النعمى فتلك ديارهم
بسيفك قاع صفصف الرسم تنسف
وطي الثرى مثوى يكون قصارهم ،
وإن طال منهم في الأداهم مرسف
بشير بأعياد توافيك بعده ،
كما ينسق النظم الموالي ، ويرصف
تجرد فيه سيف دولتك ، الذي
دماء العدى دأبا بغربيه تظلف
هو الصارم العضب الذي العزم حده،
وحليته بذل الندى والتعفف

● البحث عن بيت شعر

إقرأ حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه ، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

و ب ب ا ش ل ر ح ا ظ ه ف ع ي ي ن د ي ب ل
ا ا ل ل س م ن و ي ر م م ت ظ ك ل ن ل ف و

البيت السابق

في كل ركن وقفة وبكل زاوية قعود

رسالة اليوم

من: عبد الفتاح محمد المنسي
ـ ماجستير في الاقتصاد

الاقتصاد المصري المتأرجح بين الجنيه والدولار

لقد بذلت محاولات عدة لوقف انخفاض سعر الجنيه المصري امام العملات المختلفة وخاصة الدولار الامريكي منذ منتصف السبعينات وخاصة في السنوات الاخيرة وحتى الان كانت معظم هذه المحاولات تحاول علاج بعض الجوانب الجزئية للمشكلة دون النظر اليها بشمولية من جميع الجوانب الخارجية والداخلية ودون النظر من عمق المشكلة الحقيقية ودراسة اسبابها العلمية والعملية الامر الذي اوجد ما يسمى بازمة الجنيه المصري وبالتالي ازمة الاقتصاد المصري والذي يرجع بدوره الى الاسباب الموضوعية التالية:

الاسباب الخارجية:

ان السوق النقدية العالمية تعاني حاليا من حالة عدم الاستقرار بسبب الارتفاعات المتتالية في قيمة الدولار الامريكي مقابل العملات الرئيسية الاخرى وخاصة ان التطورات قد اوجدت نوعا من الارتباك المتزايد لدى الدول الصناعية الاخرى في الوقت الذي تود ان تقضي فيه على المشاكل التي تعيق انتعاشها الاقتصادي. وبالرغم من الاجراءات العاجلة التي تتخذها بعض هذه الدول فانها لم تفلح في كبح جماح الدولار بل استمر تقدمه غير ملتفت لنظرات الالم من قبل العملات الضعيفة ومنها الجنيه المصري الذي انخفضت قيمته منذ بدء سياسة الانفتاح الاقتصادي بل اصبح يتاثر بالدولار الامريكي نظرا لتطور العلاقة الاقتصادية بين مصر والولايات المتحدة الامريكية بدءا بزيادة المساعدات والقروض الامريكية وانتهاء بزيادات الصادرات الامريكية الى مصر. وعلى ذلك فان عوامل ارتفاع الدولار الامريكي هي احد الاسباب الرئيسية لانخفاض سعر صرف الجنيه المصري واهم هذه الاسباب هي:

١ ـ **ارتفاع اسعار الفائدة الامريكية:** ان السياسات النقدية المحكمة التي اتبعتها ادارة ريجان ادت الى انخفاض معدلات التضخم في الولايات المتحدة مما ادى الى وجود فروقات بين اسعار الفائدة بين امريكا وبقية الدول الصناعية في صالح الاولى مما حدا بالمستثمرين الى زيادة مشترياتهم من الاصول الدولارية للاستفادة من الزيادة في معدل الفائدة في السوق المالية الامريكية مما ادى الى زيادات متتالية في الطلب على الدولار في اسواق العملات الدولية فأدى ذلك الى حدوث ضغوط عليه نحو الارتفاع.

٢ ـ **العجز في ميزانية الحكومة الامريكية:** يمثل العجز المتواصل في ميزانية الولايات المتحدة عامل ضغط رئيسيا على اسعار الفائدة لابقائها عند مستوياتها المرتفعة. هذا العجز الذي يمثل الفارق بين المصروفات والايرادات الحكومية المستهدفة والذي وصل هذا العام الى ٢٢٣ بليون دولار والذي يمكن تمويله بعدة اساليب ولكن الحكومة الامريكية اختارت اسلوبا خاصا لتمويل هذا العجز ويتلخص في دخولها كمقترض رئيسي في السوق المالية المحلية عن طريق طرح سندات واذونات حكومية لاجال قصيرة ومتوسطة عند مستوى اسعار الفائدة السائدة. هذا الاسلوب يجعل من الحكومة الامريكية منافسا رئيسيا في الاقتراض من رؤوس الاموال المتاحة مما يؤدي الى احداث مزيد من الضغوط على اسعار الفائدة نحو الارتفاع الامر الذي يؤدي الى مواصلة الدولار في ارتفاع قيمته وبالتالي ترتفع قيمة الفائدة التي تدفعها مصر الى الولايات المتحدة على ديونها.

٣ ـ **انتعاش الاقتصاد الامريكي:** لقد اتبعت الدول الصناعية العديد من السياسات المالية والنقدية في السنوات الاخيرة لكي تحقق معدلات نمو اقتصادي مرتفع للخروج من دائرة الكساد الاقتصادي العالمي تبعا لظروف كل منها. ونتيجة لذلك تفاوتت درجات النجاح في تحقيق الانتعاش الاقتصادي نتيجة لعمق المشاكل الاقتصادية فيها او للسلوك الخاطىء في السياسات الاقتصادية المتبعة وترتيب الاولويات فيها.

ولقد سبقت الولايات المتحدة الدول الصناعية الاخرى في تحقيق معدلات نمو اقتصادي مضطردة خلال السنين الماضية كانت كفيلة بخروجها الى دائرة الانتعاش الاقتصادي حيث كان معدل نمو الناتج القومي الاجمالي للربع الاخر من عام ١٩٨٤ في الولايات المتحدة ٤,٩٪ متجاوزا التقدير الأولي بنسبة ١٪ في الوقت الذي لم تستطع الدول الصناعية الاخرى تجاوز مستوى ٢,٥٪. كما توضح التقديرات ان الاقتصاد الامريكي سينمو بمعدل لن يقل عن ٤٪ في العام الحالي ١٩٨٥.

تدخل القيادة السياسية في صنع القرار الاقتصادي:

لقد اضطلع رئيس الجمهورية في تلك الفترة (٧٤ ـ ١٩٨١) بدور اكبر مما حدده له الدستور وظل هو محور النظام ويتركز في يده قدر كبير من السلطات فهو على قمة السلطة التنفيذية ويشارك بحكم الدستور في السلطة التشريعية مما كان له أثاره على السياسة الاقتصادية حيث لم يكتف بتحديد التوجيهات العامة لها ولكنه تدخل في مسار التنفيذ وفي جوانب تنفيذية دقيقة كان من الافضل لان يحسمها الخبراء الاقتصاديون. كما كان لتاثير الدعم الذي تلقاه احدى وزارات المجموعة الاقتصادية على حساب الوزارات الاخرى من جانب القيادة السياسية في ذلك الوقت ما اكتسبت بذلك مزيدا من الاختصاصات. وصدرت بعض القرارات التي قد لا توافق عليها الوزارات الاخرى لما لها من آثار سلبية على الاقتصاد القومي وقد ترتب على ذلك تفاوت الدور الذي لعبته المجموعة الاقتصادية في السياسات الاقتصادية المختلفة وذلك تبعا لما سمحت به القيادة السياسية والمهام التي كلفت بها. وقد تزايد هذا الدور في خلال تلك الفترة عن طريق اتصالها المباشر بالقيادة السياسية وقد ادى هذا الوضع الى حدوث تضارب في القرارات الاقتصادية مما انعكس على عدم استقرار سعر الصرف للجنيه المصري.

انخفاض الانتاج:

لقد انخفض الانتاج السلعي نتيجة لعدم وجود سياسة اقتصادية ومالية متكاملة ومدروسة وللتغيرات المتلاحقة في الوزارات المختلفة مما انعكس اثره على ضعف الانتاج الزراعي والصناعي بصورة مباشرة وبالتالي انخفضت قيمة الصادرات السلعية في هذه الفترة انخفاضا ملموسا وكان معدل التزايد السنوي للصادرات لا يزيد عن ٤,٠٪ فقط في حين كان معدل التزايد السنوي للواردات يزيد عن ٩٪ ومعظم هذه الواردات كانت استهلاكية مما اوجد فجوة كبيرة بين الصادرات والواردات وبالتالي كان له التاثير الاكبر على انخفاض قيمة الجنيه المصري امام الدولار الامريكي بصفة خاصة.

الاسباب الداخلية:

لقد تأثر الاقتصاد المصري تأثرا ملحوظا بسياسة الانفتاح الاقتصادي التي انتهجتها الحكومة المصرية منذ عام ١٩٧٤ وبمجموعة القرارات والسياسات والاجراءات الناقصة التي صدرت منذ بدء هذه السياسة مما كان له اثار ملموسة في عدم استقرار سعر صرف الجنيه المصري ويرجع ذلك بصفة مباشرة الى الاسباب التالية:

● **سياسة الانفتاح الاقتصادي:**

في ظل غيبة السياسات الاقتصادية المتكاملة والمبنية على اسس علمية والاقتصاد المصري يخضع لسلسلة من القرارات والاجراءات المتفرقة التي لا تنبع من خط سياسي واضح ولا عن نظرية اقتصادية مجردة حيث ان هناك مجموعة من القوى الخارجية كان لها التأثير الاكبر على وضع سياسة الانفتاح الاقتصادي وان تلك القوى قد مارست دورها خلال مرحلتي ترتيب الاولويات والاهداف واختيار البدائل المطروحة عقب انتصار مصر في معركتها مع اسرائيل عام ١٩٧٣. ولقد استخدمت هذه القوى في تأثيرها على صانعي السياسة الاقتصادية في ذلك الوقت. عدة ادوات تراوحت بين التلميح تارة والتهديد الصريح تارة اخرى، وكانت فاعلية صانعي السياسة الاقتصادية المصرية متواضعة وذلك لارتباطها بالاستقرار السياسي الداخلي. كما كانت تلجأ هذه القوى الى استخدام اساليب غير مباشرة لتنفيذ شروطها على المدى البعيد، ولم يكن للاحزاب السياسة تاثير كبير على عملية صنع السياسة الاقتصادية في نفس الوقت ظهرت حيوية جماعات المصالح التي كان لها الدور الاكبر في اقرار تلك السياسة مثل الجمعية المصرية لرجال الاعمال والفرقة التجارية وغيرهما.

● **تغيرات المجموعة الاقتصادية المتكررة:**

لقد شهدت فترة حكم الرئيس السادات تغييرات وزارية في المجموعة الاقتصادية ما بين ثمانية عشر تغييرا وزاريا. ووصل عدد الوزراء الذين تولوا مسؤولية السياسة الاقتصادية الى سبعة وعشرين وزيرا. كما شهد كل تغيير وزاري تقريبا تغيرات تنظيمية وادارية مماثلة وتعرضت الوزارة المسؤولة عن السياسة الاقتصادية للالغاء والضم.

● **الاختلالات الهيكلية في الاقتصاد المصري:**

نتيجة للاسباب السابقة حدث اختلال هيكلي في الاقتصاد القومي المصري فحدث اختلال في هيكل الانتاج نتيجة لانخفاض الانتاج عن الاستهلاك واعتياد الشعب على استهلاك السلع المظهرية نتيجة لسياسة الانفتاح الاستهلاكي التي وضعت بغير دراسة كافية لحماية السلع الوطنية من منافسة السلع الأجنبية المتكافئة معها مما كان له اثر كبير في زيادة الواردات من السلع الاستهلاكية مما ادى الى حدوث اختلال في الهيكل الاجتماعي كما احدث فجوة كبيرة في زيادة معدل الواردات باكثر من عشرين ضعفا بالنسبة لمعدل الصادرات السلعية مما جعل الاقتصاد المصري يعتمد بصورة متزايدة على الخارج في تنمية مصادر دخله من حيث تعاظم دور قناة السويس ومدخرات المصريين في الخارج والسياحة والعروض الاجنبية في الدخل القومي المصري مما ادى الى تزايد تأثر الاقتصاد المصري بالاقتصاديات العالمية وبالتالي كان لارتفاع قيمة الدولار الامريكي المتزايد تأثير بالغ على عدم استقرار سعر صرف الجنيه المصري بل وانخفاض قيمته.

بداية

ومن قبل ان تبسمي لي رأيت
جميل شروقي على مقلتيك
ومن قبل ان تحكي لي اي حرف
قرأت وجودي على وجنتيك
ومن قبل ان تعطني اي شيء
تركت الحسان وجئت اليك
تراك غرامي الاكيد
وفرح وجودي العتيد
ونبض الفؤاد العنيد
تراك الغرام الذي قد بحثت
زماني البعيد
تراك الهيام الذي قد عدنا
له من جديد
تراك ابتسامي ؟
وسر كلامي ؟
ولما نحدث بعضا عن الحب
لكننا قد بدأناه عهدا
ولما نحدده من بعد دربا
ولكننا قد فرشناه وردا
ولما نقص الكلام عليه
ولكننا قد اضفناه مجدا
لماذا احس بان عيونك لما تضيء
يكون ضياؤك صاف الي
وان ابتسامك لما يجيء
بفرح النجوم
يكون الي
وان فؤادك لما يفيض،
بنبض اثير،
ينادي علي،
وان خطاك اذا ما تقود على السهو
تأتي بشوق الي
لماذا ؟ ولا تحكي لي اي شيء
ففي الصمت يحلو رقيق الغرام
لماذا ؟ ولا تسرعي اي خطو
ففي الصبر يزداد زهو الغرام
لماذا ؟ ولا تشرحي اي شيء
فلا قول يفصح سحر الهيام.

سهيل الكيالي

أسئلة حائرة تنتظر قرار القادة العرب؟

لماذا لم تنعقد القمة العربية الى الان؟ ومن المستفيد من عدم عقد القمة العربية؟ ومن الذي يهمه ان لا تنعقد القمة العربية التي يعلق عليها رجل الشارع العربي كل آماله واحلامه في ان تجد حلا لكل ما يجري حوله؟ ولماذا لم يتم تغيير دستور الجامعة العربية على ان تعقد القمة العربية وتسري قراراتها بالاغلبية لا بالأجماع، لان ذلك اضر كثيرا بكثير من القرارات الهامة في مسيرة الشعوب العربية؟ ما معنى ان لا تأخذ الجامعة العربية برأي اغلبية اعضائها؟ وما معنى ان تعطل دولة واحدة او دولتان انعقاد القمة العربية في موعدها وهناك قضايا ملحة على الساحة لا تحتمل التأجيل اوالتأخير؟

فالحرب العراقية الايرانية دخلت منعطفا خطيرا واخذت ابعادا اكثر خطورة. واسرائيل تنكل بجنوب لبنان وتحيك فيه المؤامرات الخبيثة التي لا تخفى على احد. علاقات بعض الدول العربية ببعضها ليست على ما يرام... مسألة عودة مصر الى الصف العربي...

هل من المعقول ان نجعل زمام المبادرة دائما بيد اسرائيل؟ هل من المعقول ان نجعلها تفعل ما يحلو لها في غياب رأي عربي موحد نواجهها به في كل المحافل الدولية وفي ساحة المعركة؟ هل من المعقول ان نجعل من الصحف والاذاعات مكانا لننشر فيه غسيل خلافاتنا ومهاتراتنا؟ هل من المعقول ان نتبع سياسة النعامة وندفن رؤوسنا في الرمال ولا نهتم بما يجري حولنا.. ام نحن دوما نكتفي بالتنديد والشجب والادانة والمنازعات الكلامية والصمت الاهوج الذي لا مبرر له في كثير من الامور الملحة والهامة؟

انني وكواحد من ابناء هذه الامة اشعر كثيرا بالاحباط للواقع الاليم والمرير الذي آل اليه الحال، وكثيرا ما حاولت ان اجد اجابة على بعض التساؤلات.. ولا اجابة.

نداء اوجهه لكل القادة العرب.. وأتمنى ايضا ان تنعقد القمة العربية في موعدها. يجب ان نتفق ولو حتى على تحديد خلافاتنا! المهم الاتفاق لاننا اذا توصلنا الى اتفاق ايا كان فذلك هو الطريق الصحيح والخطوة الاولى لتصحيح الاوضاع العربية واصلاح البيت العربي شرط ان لا يخرج احد عن رأي الاغلبية. ولا بد ان يكون هناك عقاب رادع لكل من يخرج عن ارادة الأمة العربية وكل من تسول له نفسه شق الصف العربي وبذلك نكون قد أمنا مسيرتنا العربية التي آمل لها كل توفيق ونجاح في تحقيق اهدافها ومراميها والله الهادي الى سواء السبيل.

جمال محمد بريمه
سوداني بالرياض

هواة جمع الطوابع

التاريخ البريدي (١)

البدايات في الصين ومصر وبلاد ما بين النهرين

تشير المعلومات التاريخية إلى أن الخدمات البريدية عرفت لأول مرة في الصين ومصر وبلاد ما بين النهرين بين ٤٠٠٠ و٣٠٠٠ قبل الميلاد. وفي حين كانت المراسلات البريدية في الصين ومصر تقتصر على رجالات البلاط والعلاقات الدبلوماسية، كان البريد السومري والبابلي والآشوري مفتوحا لرجال الأعمال والتجار في ذلك الوقت.

وقد كشفت اللقى الاثارية عن وجود مراسلات دائمة بين مصر وسوريا في حدود ٢٠٠٠ قبل الميلاد، وعرفت هذه المكتشفات باسم «رسائل تل العمارنة» نسبة الى مكان وجودها في دلتا النيل.

والملاحظ ان هذه الرسائل المكتوبة على الواح الطين، كانت بالحرف المسماري السومري.

وكانت توضع في داخل مغلفات من الطين أيضا، ثم ترسل إلى مقصدها وتحفظ بعد ذلك في الارشيف.

وورد في كتابات المؤرخين القدماء من يونان ورومان وفرس وغيرهم العديد من الاشارات عن وسائل المراسلات. وأبرزها اعتماد محطات للخيل على مسافات محددة في البلاد، منها وإليها ينطلق السعاة حاملين الرسائل الى الولايات والمناطق التابعة لمركز الحكم.

لوح طيني بالخط المسماري

ويقال ان الصين كانت تمتلك في العصور الوسطى أكبر شبكة توزيع في العالم تشمل ٢٥ ألف محطة ارسال. لكن عامة الشعب لم يكن مسموحا لهم استعمال هذه الخدمة التي ظلت حتى عام ١٨٧٩ مقتصرة على الشؤون الحكومية والدبلوماسية.

ولكن أول تنظيم فعلي للبريد، وصلت إلينا معلومات عنه، هو ذلك الذي وضعه الرومان لتنظيم البريد الروماني الامبراطوري في القرن الرابع الميلادي. وقد عين لهذا النظام مسؤول خاص يتبع الامبراطور مباشرة. ويعمل بامرته مئات المراقبين الفرعيين الذين كانت مهمتهم التاكد من سير البريد وفق التنظيم المقرر يوما بيوم. وكانت مسؤوليات هؤلاء تشمل صيانة الطرق وعربات النقل والأحصنة والموظفين ودفع المرتبات وبناء محطات التوزيع.

أغنية لعروس الفداء.. سناء

مع اشراقة شمس اليوم التاسع من نيسان..
كانت سيارة (بيجو) تحمل حسناء صبية...
من لبنان...
متوجهة من (بيروت) الى (جزين)...
ما كانت كالحسناوات رضية...
كانت عصبية...
وتفور كبركان
كانت عيناها تحمل ايماءة حب وقضية...
والوطن الغالي في عينيها اغنية فيروزية..
وجبال شم تصمد للريح الهمجية..
وترفرف فوق جبين العز العالي زوبعة الحرية...

●●●

في عينيها الوطن الغالي اشجار الزيتون الاخضر...
والأرز الصامد والبحر وصنين...
وسنابل قمح وسلال من تين...
وصبايا يغزلن على الأبواب فساتين...
من اجل الأطفال الاتين.. الاتين...

●●●

في عينيها الوطن الغالي «أوف وعتابا»...
وشباب يستل سيوفا وحرابا...
وزهور بيضاء وصفراء وحمراء،
جمعتها من تل الزعتر، من صبرا، من شاتيلا
من مرجعيون...
جمعتها للأحباب المعتقلين...
للأهل المغتصبين...
كانت نخوة آلاف سنين...
من عهد نبوخذنصر.. الى اليسار
تسكنها...
تستوطن في الصدر العامر بالايمان...
تعتصر القلب...
تدعوها ان تغسل ذل العار...
ونداءات الامجاد القومية عبر سني القحط القهار..
تصيح بها: ان زفوني للامجاد عروسا يا أهلي
يا أهل فلسطين...
يا سكان الجزء الغالي من سورية...
يا أهلي في الاردن... الصامد...
يا لبنان الراعد...
يا ابطال الغضب الساطع...
زفوني ... زفوني... زفوني للموت...
فالموت حياة...

●●●

ومضت ما عرفت طعم الخوف..
ما عرفت لون الخوف...
كانت اكبر من عسف الخوف،
وذل الخوف...
كانت تحيا افكارا اسطورية...
وتعيش مبادىء قومية...
نضجت في اتون الرعب المذهل عبر دروب الحرية...
كانت تؤمن ان الأرض هي العرض
هي الكنز الباقي
وأن الانسان بلا ارض لا يعدل شيئا
ولهذا قامت تطرد أعداء الارض لصوص الارض..

●●●

وهناك هناك على ارض الاباء المروية بدماء الشهداء..
ستظل سناء
احلى زهرة حب حمراء...
زهرة حب اسماها الوطن المنتصر:
الحرية ...

خليل خلايلي

ليتني.. يا «سناء»

اليك يا سناء
ازف أدمعي
انا.. وكل عربي معي
يا من عشقت النضال
واخترت للشهادة
طريق الحب والتفاني
والوصال
اليك يا سناء
يا نجمة وحيدة في سماء
يا ابنة الزهراني
يا ابنة الكرام
بانه بعد صحوة النيام
لن ننام
ولن نهان لن نضام
يا كلمة اخرست كل الكلام
يا سناء
ليتني ازف يوما
كما زفت عروسنا «سناء»

اسماء الصالح

• قصة قصيرة:

عندما لم أعد أنا

أرى فيلا، لوحة رسمها فنان بارع، تزينها من جوانبها الأربعة الجنائن، زهور لا أعرف من اسمائها الا ما تعلمته في المدرسة، اما أين الورد الجوري، والقرنفل، فليس لي بذلك خبرة، وكل محاولات امي بزراعة الورد حول الخيمة في المخيم كانت تؤول الى الفشل بسبب عبث الاطفال الحفاة. تقف امام الفيلا أيضا سيارة مرسيدس فارهة، ويطل من الفرندة ما يبدو انها سيدة المنزل، وعلى ما يبدو تداعب طفلها الذي تحمله خادمة.. هكذا بدا لي كون ملامحها لا يبدو منها أنها عربية. مثل هذا المشهد لا اذكر انني رأيته الا في الأفلام، اما الآن؟

لمثل هذا المنظر أبطىء خطواتي، تسرح خيالاتي، يسرع الزمن. أحلم بأني سوف يكون لي مثل ما أرى الآن!

يزول هذا المنظر، وتتوقف افكاري واحلامي عندما ابتعد عن هذا المنظر. فلم أعد ارى شيئا، فكل الأشياء الجميلة حولي، ليس لجمالها مذاق عندي فحتى الان مضت اقمار كثيرة نيفت على الثلاثين لكن دون جدوى.

قبل ما يقرب من الاربعين عاما كان لنا ارض تتعب الخيل وهي تقطعها جريا، كنا نزرعها كل سنة قمحا، وكان لنا في القرية المجاورة ارض اكبر منها، لكن هذه كانت مزروعة بأشجار زيتون وتين وعنب، أما البقر فلا تسأل يا بني.

عند ذكر البقر توقف جدي وتنهد من اعماق نفسه، احسست أنني أكاد أدخل الى جوفه مع شهيقه الطويل.

ثم تابع جدي ذكرياته: عدنا يا بني احد الأيام بعد تعب حصاد طويل الى القرية، فأذهلني الصمت الذي يلف المكان رغم قطعي داخلها مسافة ليست قصيرة، ولما وصلت البيت ذعرت لما شاهدت البقر مضرجة بدمائها في ساحة المنزل، اخذت حينها اصيح وأهدد، فتشت المنزل لأعرف من الفاعل فلم اجد احدا، خرجت مذعورا من المنزل باحثا عن جدتك وابيك ـ ايامها لم يكن قد تزوج بعد ـ ولما وصلت المسجد وجدت اهل القرية كلهم هناك، وجوههم للحائط وصغيرهم وكبيرهم، واعداد قليلة من الجنود الاسرائيليين تحيط بهم مسلطين رشاشاتهم على اهل القرية. لم اكد أصل حتى رفست بنعل جندي، ثم سحبني ضربا بكعب بندقيته الى الحائط. نظرت الى جانبي فاذا به ابو معتوق، المدرس في القرية وامام المسجد، سألته:

ـ ما هي القصة يا ابو معتوق؟

ـ دخلوا اليهود القرية مستغلين الهدنة مع الجيش، وكما ترى جمعونا مثل البهائم، لا نعرف ما هو مصيرنا؟

في الجانب الاخر صاح جندي يهودي عربي على زميله الذي سأله الى متى سوف نبقى هكذا؟

أجابه : سوف يبقون هكذا حتى تأتي الشاحنات وتنقلهم الى نابلس.

بالقرب مني كان طفل اسمه حسان سألني:

ـ اين تقع يا عمي نابلس، هل هي بعيدة جدا عن حيفا؟

يومها يا ولدي ، لم استطع ان اعطيه جوابا، فقد حبست دموعي وكادت عروق رقبتي ان تنفجر من شدة غيظي.

حكايات كثيرة جدا اسمعها من جدي، كيف طردهم اليهود وكيف كانوا يجردون المواطنين حتى من سكين او مدية.

ـ غدا ستكبر يا علي، وسوف تنال شرف الشهادة مثل ابيك.

ـ وما المانع يا جدي الان، سآخذ بثأر ابي.

ـ مازلت صغيرا، لا تسرع الى الموت.

الآن أصبح عمري خمسا وثلاثين سنة، اشتد ساعدي وعرفت الحقيقة جيدا، لكنني لم أعد.. أنا!

صالح محمود القاسم
الاردن

الفصول الأربعة

البداية

على مفارق الفصول
القديمة
تعارفت حكايتي
مع صمتك القديم
فأنزوي اعالج الأماني
واحلم
واحسب الساعات
في جنون

السؤال

فكيف ياتي البحر للسواقي
وكيف تقطف النجوم
وكيف تورق الأماني
وتؤسر الشجون

الأمل

بعيدة نجمات هذا الليل
واكتفي بشمعة مريضة
تهيم كالأشباح
وانزع الوشاح
عن بسمة بريئة

النهاية

بحران يبتعدان
يلتقيان
والموج مشغول
مع الريح والنورس
ويمتد على الشطآن
مهزوما كاعصابي !

محمد خروبي

رئيس جمعية «الاسلام والغرب»

الشخصيات الاوروبية المستنيرة بدأت تهتم بقضايانا

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الله الحاج:

في نطاق الجهود الاسلامية النشطة والهادفة لاقامة حوار اسلامي ـ غربي للتعريف بالقضايا الاسلامية العادلة تاسست الجمعية الاسلامية «الاسلام والغرب». الـ «الشرق الاوسط» التقت رئيس الجمعية الحبيب الشطي امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي السابق والسياسي المعروف لالقاء الضوء على عمل واهداف تلك الجمعية الجديدة.

● ما هو الهدف من قيام جمعية «الاسلام والغرب»؟

ـ بعد جهود استمرت اربعة اعوام متصلة، تاسست الجمعية الثقافية «الاسلام والغرب» في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٩. واختيرت جنيف لتكون مقرا للجمعية لسببين: الاول، ذلك الاشعاع الدولي الذي تتسم به هذه المدينة، والثاني هو ما رسخ فيها على مر الزمن من سنن الحوار بين مختلف الحضارات. والاعضاء المؤسسون للجمعية من خيرة الشخصيات الاسلامية والغربية البارزة التي تتمتع بمكانة دولية في الاوساط الثقافية والتربوية والسياسية والدبلوماسية والاقتصادية والمالية.

وليست جمعية «الاسلام والغرب» محفلا اكاديميا جديدا. فهي من واقع اتجاهها الاجتماعي والثقافي تتميز عن سائر المؤسسات والمبادرات القائمة بعدة سمات اصلية فريدة تختص بها من اهمها ما يلي:

ـ المكانة الدولية العالية لاعضائها المؤسسين،

ـ هيكلها الاتحادي الذي اتاح لها تنمية انشطتها في بلدان عديدة عن طريق فروعها القطرية،

ـ التحديد الواضح لبرامجها التي تتناول اعمالا ملموسة تكون لنتائجها اثار طويلة الامد،

ـ تطلعها الى مخاطبة اوسع نطاق ممكن من الرأي العام دون الاقتصار على التعامل مع دوائر محدودة من المتخصصين،

ـ استعدادها لمعالجة كل القضايا التي قد تقف حائلا دون حسن التفاهم.

ـ ومن منطلق روح مؤسسيها وطبقا لنص دستورها، لا تمارس الجمعية اي نشاط عقائدي، حيث ان هدفها ان تكون ملتقى للحوار والتقارب.

● ما هي الهياكل التي تكون البناء الاصلي للجمعية؟

ـ تم تكييف هيكل الجمعية الدولية ليلائم المشكلات التي تتصدى لحلها. ان الاسباب الاساسية لعدم التفاهم تتباين من بلد لاخر. ومن ثم تختلف الحلول باختلاف المشكلات. وهكذا فان الجمعية الدولية تشكل اتحادا لجمعيات قطرية تتسم بمرونة كبيرة في اختيار وتسيير برامج اعمالها. وقد تاسست بصفة قانونية ثلاثون جمعية قطرية، بعضها في المرحلة النهائية للتاسيس.

● هل لكم ان تحدثونا عن ابرز الانشطة التي تعمل على تحقيقها جمعية «الاسلام والغرب»؟

ـ تعمل الجمعية في الوقت الحاضر في مجالين من بين مجالات الاتصال: الاعلام الذي يتوخى، طبقا للظروف وعلى افضل نحو ممكن، سد ثغرات معينة في البنية العامة للمجتمع، وكذلك التربية والتعليم الذي يمثل عملية تبادل هدفه المعلن هو التدريب على تغير المواقف وبذا ينفتح اطار التامل المنهجي هذا على هدفين واضحين، الاول: تعيين وتصحيح القوالب والافكار الخاطئة التي تشبعت بها الاذهان منذ قرون والثاني، اجراء بحوث متعمقة حول بعض معضلات العصر.

والمحور الرئيسي لانشطة الجمعية هو الاعلام الذي يرمي الى اعطاء صورة اصدق عن الاسلام. وتجدر في هذا السياق الاشارة الى برنامجين على الاقل من البرامج التي تضطلع بها الجمعية:

ـ يجري بحث متعمق عن الصورة التي تقدمها الكتب المدرسية عن الاسلام والمسلمين في اربعة بلدان غربية مختارة هي: الولايات المتحدة الامريكية، والمملكة المتحدة، وفرنسا، وجمهورية المانيا الاتحادية.

ـ تقوم الجمعية مرة واحدة على الاقل سنويا بعقد ندوة دولية على مستوى عال يحضرها ممثلون للصحافة العالمية. فقد استضافت السلطات السويدية في عام ١٩٨٠ ندوة عن العلم والتكنولوجيا عقدت في القصر الملكي في اولريكسدال سلوت، واستضافت السلطات الفرنسية في قصر لكسمبورج الرائع عام ١٩٨١، والسلطات الاسبانية في مقصر اشبيلية، عام ١٩٨٤، الجمعية العمومية للجمعية الدولية. وقد تبع تلك الاجتماعات نشر عدد من المقالات على المستوى الدولي تشرح اهداف الجمعية وتعزز نشاطاتها.

كما تبدي الجمعية اهتماما خاصا بوضع الجاليات الاسلامية في الغرب. وفي هذا السياق، قرر المجلس التنفيذي للجمعية ان ينظم في عام ١٩٨٦ «المؤتمر الدولي الاول عن الجاليات الاسلامية المهاجرة في اوروبا». وسيعرض المتخصصون المسلمون والغربيون من الاوساط الحكومية او الخاصة وجهات نظرهم واقتراحاتهم بصدد مختلف الجوانب الانسانية والثقافية والاجتماعية لهذه المشكلة البالغة التعقيد.

وقرر المجلس التنفيذي كذلك ان ينظم بمناسبة السنة الدولية للشباب مخيما دوليا للشباب في خريف عام ١٩٨٥. وسيتم هذا اللقاء في غرناطة بالاندلس، التي تعتبر من الوجهة التاريخية احد المواقع المميزة للتعايش بين الثقافتين.

الحبيب الشطي

واخيرا، فان الجمعية الدولية تواصل الاضطلاع بعدد من الدراسات والبحوث منها على سبيل المثال:

ـ حصر للدراسات العربية المنشورة والمترجمة الى اللغات الانجليزية والفرنسية والاسبانية والالمانية والبرتغالية. ومن المقرر اجراء دراسات اضافية للغات اوروبية اخرى،

ـ جرد لدراسات «الاسلاميات» او «الاستشراق» التي اجريت في الغرب.

ـ اعدت للطبع نشرتان عن مشكلات نقل العلوم والتكنولوجيا بابعادها الثقافية، والبيئية والاجتماعية ـ الاقتصادية، والعرقية ـ الروحية والقيم لدى مختلف الاجناس البشرية.

● ترى ما هي الاجهزة والشخصيات التي تسير اعمال الجمعية؟

ـ يتكون المجلس التنفيذي من ٩ اعضاء يتم اختيارهم تبعا لكفاءتهم الشخصية مع الالتزام بالتمثيل الجغرافي العادل. ويدرج المكتب، من جهة اخرى، على عقد اجتماعات دورية لمتابعة تطور الانشطة. وتتكون هيئة المكتب من الشخصيات التالية:

ـ رئيس شرف: الدكتور بروتو كرايسكي، وهو من اكبر الشخصيات الاوروبية البارزة المعاصرة. وكان مستشارا للنمسا خلال عدة سنوات واتخذ مواقف بالغة الشجاعة من اجل تحقيق العدل والتعاون الدولي والانفتاح على العالم العربي ـ الاسلامي.

ـ رئيس المجلس التنفيذي: الحبيب الشطي: رائد من رواد استقلال تونس، صحافي، ورجل سياسة، عمل سفيرا ووزيرا لخارجية تونس وشغل حتى ٣١ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٤ منصب الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

ـ نائب رئيس المجلس التنفيذي: الدكتور فرنسيس لامان، محام دولي. عمل مستشارا ثقافيا لفرنسا في الامارات العربية بالخليج، واستاذا بكلية القانون والشريعة بجامعة الكويت. وهو رئيس الجمعية الفرنسية «الاسلام والغرب».

ـ امين الصندوق: عبد الملك يوسف الحمر وكيل وزارة التربية السابق بدولة الامارات العربية، ويشغل حاليا منصب محافظ المصرف المركزي.

ـ الامين العام: الدكتور مارسيل بوازار، الذي قام بعدة بعثات دبلوماسية وانسانية الى الشرق الاوسط وهو مؤلف عدة اعمال عن الاسلام والعلاقات الثقافية الدولية.

● كيف ترون افاق المستقبل لاعمال وانشطة جمعية الاسلام والغرب؟

ـ كان من المتفق عليه منذ البداية الا تنشيء الجمعية الدولية جهازا اداريا كبيرا ومكلفا. ومع ذلك، فان نتائج الاعمال المنجزة تكتسب طابعا فريدا لان جميع اعضاء «الاسلام والغرب» تطوعوا بوضع مواهبهم وكفاءاتهم لخدمة تحسين التفاهم المتبادل.

وتقرر في سنة ١٩٧٩ عند تاسيس جمعية «الاسلام والغرب» بصفة رسمية تعبئة الكفاءات المتطوعة لانجاز اعمال محددة من شانها ان تعطي للجمعية السمعة الدولية والمكانة اللازمتين لنجاح حملة تسعى الى استقطاب التمويل المنتظم. تلك كانت بداية المرحلة الاولى. ومن ثم قررت الجمعية العمومية انشاء صندوق ذي رأس مال على قدر من الاهمية يكون موقوفا على اعمال الجمعية ونشاطاتها، وبذلك يكون ضمانا لاستمرارية الجمعية واستقلالها.

وبعد ان تمكنت جمعية «الاسلام والغرب» من تطوير انشطتها على مستوى عالمي وحققت ابعادا حقيقية، فان انشاء القاعدة المالية يصبح ضرورة ملحة.

السوق الاوربية/الاسرائيلية الحرة

تفكري اراضينا المحتلة تُرَدّ ؟!

البضاعة لاتبدل ولا تُرَدّ

نداء الشرق الاوسط يحقق نتائجه

تقدم مستمر في الحالة الصحية للمواطن السوداني والطفل العراقي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تزف جريدة العرب الدولية الى جميع قرائها، وخاصة الذين هبوا لتلبية نداء المساعدة تجاه اشقاء لهم كانوا بحاجة الى العون العاجل، الاخبار السارة التي تشير الى نجاح العمليات الجراحية التي اجريت للمواطن السوداني عبد الرحيم عبد الرحيم والطفل العراقي حيدر جميل.

فقد كانت «الشرق الاوسط» قد نشرت نداء من الاخ عبد الرحيم عبد الرحيم الذي كان بحاجة الى مساعدة مالية لاجراء جراحة عاجلة تنقذ قدمه التي اصيبت في حادث سيارة من مضاعفات خطيرة قد تؤدي الى البتر.

وما ان اطل صباح اليوم الذي نشرت فيه الرسالة، حتى كان العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز يعطي تعليماته العاجلة بدفع كافة التكاليف للجراحة المطلوبة.

وبالفعل ، نفذت هذه التعليمات، وادخل الاخ عبد الرحيم المستشفى حيث اجريت له الجراحة التي تكللت بالنجاح ولله الحمد. وقد تلقت «الشرق الاوسط» من الطبيب المعالج الرسالة التالية ترجمتها:

«السيد عرفان نظام الدين المحترم

«انني شاكر جدا لتكرمك بالتدخل لصالح السيد عبد الرحيم عبد الرحيم الذي يعالج عندي من كسر في ساقه اليسرى.

«لقد ادخل المريض الى مستشفى ويلينغتون كما كان مقررا في يوم الاثنين ٢٢ ابريل (نيسان) ١٩٨٥ تحت التخدير العام على يد الدكتور ديفيد زيدمان. وقد عالجنا الكسر في ساقه اليسرى بمساعدة البروفسور ر.شتينر حيث ادخلنا قضيبا معدنيا خفيفا للحم الكسر.

«ان المريض يتحرك بيسر الان. وعندما شاهدته مرة اخرى في عيادتي بهارلي ستريت، كانت الساق المكسورة قد بدأت تستعيد عافيتها.

«انني سعيد جدا للتقدم المضطرد الذي يحرزه المريض، وسعيد ايضا لتدخلكم من اجل مساعدته.

مع اطيب تحياتي

البروفسور ريتشارد كومبس
اول مايو (ايار) ١٩٨٥

●●●

كما نزف للقراء ايضا نبأ استجابة الطفل العراقي حيدر جميل لعملية زرع النخاع العظمي (وليس النخاع الشوكي كما ورد خطأ في «الشرق الاوسط» التي اجريت له بمساعدة شقيقته المتبرعة بنخاعها العظمي.

Dear Mr Nazam El Deen,

Re: Abdu ABDU, 151 Sulgrave Road, London W6

I am very grateful for your kind intercession on behalf of Mr Abdu Abdu, my patient with a broken left leg.

He was admitted to the Wellington Hospital as planned on Monday the 22nd April 1985 and under general anaesthesia, provided by Dr David Zideman FFARCS, we manipulated his left leg fracture and with the help of Mr R. Stenner applied a lightweight Scotchcast cast brace.

He is now mobilising well and when I saw him back at 22 Harley Street was taking full weight on the fractured leg.

I am delighted with his progress and for your kindness in coming to his aid.

With best wishes,

Yours sincerely,

Richard R. H. Coombs

الرسالة التي ارسلها الطبيب المعالج

وكان الامير تركي بن عبد العزيز اول المبادرين للرد على نداء «الشرق الاوسط» حيث اسرع بتلبية الدعوة، واعطى توجيهاته بدفع كافة التكاليف اللازمة.

وتقول التقارير الطبية في المستشفى ان حيدر جميل يستجيب بصورة مرضية للعلاج، وانه يتقدم باضطراد في اتجاه الشفاء باذن الله.

ومرة اخرى، تشكر «الشرق الاوسط» باسم المريضين واقربائهما وباسم الوف القراء العرب، العاهل السعودي الملك فهد والامير تركي لمبادرتهما بالمساعدة العاجلة. وتشكر ايضا مئات القراء الذين اتصلوا معربين عن استعدادهم لتحمل تكاليف العلاج للمريضين عبد الرحيم عبد الرحيم وحيدر جميل.

فوز القائمة الائتلافية بالاتحاد الوطني لطلبة الكويت

الكويت ـ كونا: اسفرت النتائج النهائية لانتخابات الاتحاد الوطني لطلبة الكويت عن فوز القائمة الائتلافية بالمركز الاول بـ ٣٤٨٩ صوتا «ملتزما» فيما جاءت القائمة الحرة والاسلامية الحرة في المركز الثاني بـ ١٥٣٠ صوتا ملتزما.

وقد حصلت على المركز الثالث قائمة الوسط الديمقراطي التي فازت بـ ١٤٧١ صوتا ملتزما فيما حصلت قائمة الاتحاد الاسلامي على المركز الرابع وفازت بـ ١١٣٤ صوتا ملتزما.

وجاءت النتائج التفصيلية كما يلي:

الاول: فوزي الجسار ٣٩٥٥ صوتا

الثاني: بدر السنيط ٣٩٠٥ اصوات

الثالث: سعود العرادة ٣٨٩١ صوتا

الرابع: خوله البدر ٣٨٦٠ صوتا

الخامس: محمود القشعان ٣٨٤٩ صوتا

السادس: خلود الحميدان ٣٨٢٥ صوتا

السابع: عصام الفليج ٣٨٢١ صوتا

الثامن: سلطان العجمي ٣٨٠٣ اصوات

التاسع: هندى الدهيشي ٣٧٥٥ صوتا

العاشر: محمد نملان العازمي ٣٧٤٩ صوتا

حادي عشر: وائل عبد الجادر ٣٧٤٤ صوتا

ثاني عشر: احمد الخراقي ٣٧٣٣ صوتا

ثالث عشر: مطلق المرشاد ٣٧١٠ اصوات

رابع عشر: محمد الدلال ٣٦٨٧ صوتا

خامس عشر: فايزة الاخوند ٣٦٦٣ صوتا

اما بالنسبة للعضو الاول للاحتياط فقد جاء من قائمة الوسط الديمقراطي وهو الطالب خالد عبد الرحمن المغني الذي فاز بـ ١٦٨٣ صوتا اما العضو الثاني للاحتياط فقد كان الطالب علي خالد المسعود من نفس القائمة وفاز بـ ١٦٤٧ صوتا.

وكانت عملية الاقتراع قد بدأت في الساعة الثامنة من صباح امس لانتخابات الهيئة الادارية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت وحددت الهيئة التنفيذية للاتحاد اماكن خاصة في مختلف كليات الجامعة يقوم الطلبة بالاقتراع فيها حيث بلغ عدد الطلبة المقترعين ما يقارب من تسعة الاف طالب.

وتنافست اربع قوائم طلابية في الانتخابات هي القائمة الائتلافية والوسط الديمقراطي والاتحاد الاسلامي والحرة والاسلامية الحرة.

معرض في لندن بمناسبة ذكرى اغتصاب فلسطين

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

يقيم مكتب الجامعة العربية في لندن في الخامس عشر من الشهر الحالي معرضا للتراث الفلسطيني بمناسبة ١٥ مايو (ايار) ذكرى اغتصاب فلسطين.

ويستمر المعرض لمدة ثلاثة ايام، ويقام في المركز الاسلامي بريجنت بارك في العاصمة البريطانية.

تشرف على المعرض الباحثة الفلسطينية مهى بركات، وهو يتضمن العديد من المعالم والفعاليات التراثية من فلسطين المغتصبة.

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢٦	٤١	غائم
المدينة المنورة	٢٣	٣٦	صحو
الرياض	١٩	٣٦	غائم
جدة	٢٣	٣٧	غائم جزئيا
الظهران	٢٥	٣٦	غائم جزئيا
ابها	١٢	٢٢	ممطر
امستردام	١١	١٩	صاف
اثينا	١٧	٢٨	صاف
البحرين	٢٦	٣٥	صاف
بانكوك	٢٤	٣٤	صاف
بيروت	١٥	٢٥	صاف
برلين	١٢	٢٠	غائم
بروكسل	٨	٢٠	صاف
بيونس ايرس	٩	٢٠	صاف
القاهرة	١٩	٣٠	غائم
كوبنهاجن	٨	١٦	صاف
دبلن	٦	١٧	صاف
فرانكفورت	١٥	٢٣	غائم
جنيف	٨	١٣	ممطر
هلسنكي	٤	١٢	صاف
هونج كونج	٢٥	٢٩	صاف
جاكرتا	٢٤	٣٢	ممطر
كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
لشبونة	٨	١٦	صاف
لندن	١٠	١٧	غائم
مدريد	١	١٣	صاف
مانيلا	٢٣	٣٥	صاف
مونتريال	صفر	١٣	صاف
موسكو	٩	١٣	غائم
نيودلهي	٢٤	٤٢	صاف
نيويورك	١٤	٢٠	صاف
نيقوسيا	١٧	٣٠	غائم
باريس	١٠	١٩	غائم
روما	١١	١٧	ممطر
سنجافورة	٢٥	٣٣	ممطر
استوكهولم	٣	١٤	صاف
سيدني	١٤	٢١	صاف
طوكيو	١٣	٢٣	صاف
فيينا	١٣	١٨	غائم

عرب و عجم

● طارق عبد الرحمن المؤيد وزير الاعلام البحريني وصل الى كوبنهاجن في زيارة رسمية للدنمارك تستغرق عدة ايام يجري خلالها مباحثات مع عدد من المسؤولين الدنماركيين تتناول دعم العلاقات الثنائية بين البلدين وخاصة في مجال الاثار والمتاحف.

●●●

● حمدان احمد الغامدي مدير الشؤون المالية والادارية في المكتب التعليمي فرع هيوستن بولاية تكساس حصل على درجة دكتوراة في ادارة التعليم من جامعة هيوستن.

●●●

● عبد الله الشعيلي وناصر الحضرمي من وزارة التجارة والصناعة بسلطنة عمان زارا تونس للاتصال بوكالة التعاون الفني والتمهيد للتعاقد مع خبراء تونسيين في الشؤون المالية والتجارية للعمل في السلطنة .

●●●

● نذير فنصة الصحافي والكاتب العربي المعروف وصل الى لندن في زيارة خاصة مع العائلة تستغرق عدة ايام.

●●●

● الدكتور فواز الاخرس اخصائي القلب العربي المعروف عاد الى لندن من جنيف بعد ان حضر ندوة دولية عن امراض القلب والقى فيها محاضرة قيمة لاقت استحسان مختلف اطباء وجراحي القلب في العالم.

●●●

● ال الزواوي و ال كريدية دعيا مساء امس الى حفل زفاف ابنتهم وفاء عبد القادر كريدية الزميلة الادبية والكاتبة المعروفة في «الشرق الاوسط» و «المجلة» على ابنهم صفوان هاشم الزواوي.

وقد اقيم الحفل في جدة وحضره حشد من اهل العروسين والاصدقاء وجاءت احر التهاني من اسرة «الشرق الاوسط» التي سعدت لسعادة زميلتهم الادبية وفاء.

●●●

● محمود سلطان رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب التنفيذي لشركة بترومين لزيوت التشحيم (بترولوب) عاد من سنغافورة بعد ان شارك في الحفل الذي منحت «بترولوب» فيه شهادة وجائزة رواد التجارة الآسيوية لعام ١٩٨٥م. وتمثل هذه الجائزة التقديرية الدولية اعترافا لبترولوب بالتميز والتفوق في مجال تجارة الزيوت ولما حققته من مستويات عالية في هذا المجال.

●●●

● الصحافي والكاتب السوداني عصام مختار ساتي ينزل حاليا ضيفا على وزارة الاعلام السعودية للاعداد لاصدار كتابه الجديد بعنوان «الملك فهد رجل السلام» ويقع الكتاب في ٣٥٠ صفحة ويشمل تحليلا لتحركات العاهل السعودي من اجل القضايا العربية والاسلامية والدولية.

●●●

● عبد اللطيف محمد العبد اللطيف نائب مدير عام مؤسسة الغزالي وكيل رادو بالسعودية عاد الى جدة قادما من سويسرا بعد حضور معرض بازل الدولي للساعات والمجوهرات.

● الزميل الاديب عبد الله الجفري يعود غدا لقرائه في «ظلاله» المحببة لهم بعد اجازة قصيرة جدا قضاها بعد المؤتمر السنوي الرابع لمطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق في جنيف.

وكان الزميل الجفري قد شعر بارهاق في الفترة الاخيرة نتيجة الجهود الكبيرة التي يبذلها في كتابة مقالاته والاشراف على صفحات الثقافة والادب. وقد زف الاطباء البشرى له وللقراء بان قلبه والحمد لله سليم جدا وهذا ذخر اساسي لكتاباته الوجدانية وان كل ما هو مطلوب منه الان هو الانتباه لصحته وراحته ليكون دوما مع قرائه الكثر في الوطن العربي.

●●●

● فؤاد رحمة رجل الاعمال اللبناني عاد الى السعودية بعد ان زار بعض بيوتات الازياء العالمية في فرنسا وايطاليا.

●●●

● د. سعيد الصويان استاذ الفولكلور بجامعة الملك سعود القى محاضرة في النادي الادبي بالرياض عن «العزوف عن دراسة المأثور الشعبي» .

●●●

● عمر شاشية مدير ادارة السجون سابقا في تونس سيخلف محمد المحرزي على راس سفارة تونس في دولة قطر . وسيلتحق عمر شاشية بمنصبه بعد شهر رمضان .

●●●

● اللورد ماهيو رئيس مجلس ادارة «ميدل ايست انترناشونال» دعا الى حفل استقبال يقام يوم الخميس في ١٦ الشهر الجاري في لندن بمناسبة صدور العدد ٢٥٠ من «ميدل ايست انترناشونال».

دعوة لمساعدة متضرري الجفاف في افريقيا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

يقوم مكتب رابطة العالم الاسلامي بلندن بجمع التبرعات لمتضرري الجفاف بافريقيا. وقد قام مؤخرا بارسال حمولة ٥,٢٥ طن من الحليب المجفف الى المناطق المتضررة من الصومال وهي ما تعادل ٥٥٠٠ جنيه استرليني.

ومن المتوقع ان تصل هذه الحمولة الى مدينة مقديشو في ١٢ يونيو (حزيران) المقبل وسوف يتولى مكتب الرابطة بالصومال مسؤولية توزيعها على المحتاجين في تلك المناطق.

ويهيب المكتب بالمسلمين التبرع لصالح متضرري الجفاف بافريقيا وسوف يتولى المكتب عملية الشراء والشحن والتوزيع داخل المناطق المتضررة.

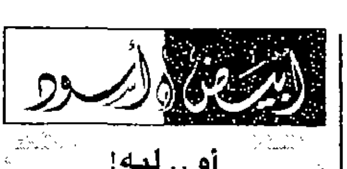
وعلى الراغبين في التبرع ارسال ما تجود به انفسهم الى عنوان الرابطة بلندن:

46 Goodge St., London W1

او احضاره شخصيا.

مثل اليوم





أو.. ليه!

لكل حضارة سمات ولكل بلد تقاليد ولكل شعب طباع وانماط من الحياة يحبها ويعشقها، وبمحصلة هذا كله يتميز مجتمع عن اخر ويختلف عنه لونا وصوتا ورائحة. والشعب الذكي هو الذي ينجح في الاحتفاظ بكل ما يميزه عن الشعوب الاخرى، يحافظ عليه من الاندثار بل ويزيده جمالا ورونقا. كما ان الدولة الذكية هي التي تسعى الى استغلال ما يتميز به شعبها وما يشتهر به لاجتذاب باقي شعوب العالم لزيارتها واعتصار ما في جيوب زوارها بعد ان اصبحت السياحة احدى الركائز الاساسية في اقتصاد العديد من الدول.

وأول ما يفعله السائح عندما يصل الى اي بلد وحتى قبل ان يبدأ في زيارة معالمه هو محاولة الانغماس في المجتمع الذي يزوره وممارسة اهم ما ينفرد به هذا المجتمع ويشتهر به سواء في زيه او طعامه او غنائه او رقصه.

فاذا زار سائح مصر مثلا فان اول ما يحلم به هو ان يرتدي الجلباب والطربوش ويشرب الشاي في قهوة الفيشاوي بخان الخليلي وقد يلفت هذا السائح نظر المارة ولكنه لا يجتذب الاضواء مثل ما يحدث اذا كان هذا السائح شخصية عالمية بارزة او مسؤولا اجنبيا كبيرا في زيارة لمصر.

ولذلك لم يكن غريبا ان تصدر كل صحف العالم منذ ايام بصورة قرينة الرئيس الامريكي رونالد ريجان وهي تؤدي رقصة الفلامنكو التي تشتهر بها اسبانيا خلال زيارتها لاكاديمية الرقص والفنون المسرحية في مدريد.

ولا شك ان مغزى اداء نانسي ريجان لهذه الرقصة التي تعد من اشهر سمات الشعب الاسباني لا يقتصر على مجرد المشاركة في احد انماط الحياة الاسبانية بقدر ما هي لفتة دعائية تدخل في اطار المهمة الرسمية التي يقوم بها زوجها الرئيس الامريكي في اسبانيا، وتعبير عن اهتمام بدعم الروابط بين البلدين.

بل وقد يصل الامر الى حد القناعة بأن ما فعلته نانسي ريجان كان تمثيلية معدة من قبل ومخطط لها ضمن برنامج الزيارة خاصة وانها تعلم جيدا ان المصورين الصحفيين لن يتركوا مثل هذا الحدث دون تسجيل.

وقرينة الرئيس ريجان لم تكن اول من شارك شعبا يزوره في رقصه او غنائه، فهناك امثلة عديدة منها ما حدث خلال زيارة الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا في العام الماضي لغينيا الجديدة حيث ارتدى الملابس المزركشة التقليدية لأهل الجزيرة وشاركهم رقصهم.

وبالطبع فان المشاركة لا تقتصر على الرقص فقط فهناك ايضا الخطاب الشهير الذي القاه بالالمانية الرئيس الامريكي الراحل جون كيندي خلال زيارته لبرلين، وكان يدخل في اطار الهدف السياسي من زيارته الرسمية.

وفي المجالين السياسي والسياحي قد يصدق المثل الذي يقول «اذا كنت في روما فافعل ما يفعله الرومانيون» ولكن هذا الصدق لا يجب اعتباره مطلقا لانني لا اتصور منظر مسؤول يطلب منه يوما وخلال زيارة لاسبانيا ان يصارع الثيران!

محمود عطا الله



Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Friday, 10 May 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2355
الجمعة ٢٠ شعبان ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٥/١٠م - السنة السابعة - العدد ٢٣٥٥

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الأولى - رقم ٢

السمك عدو أمراض القلب لكنه يسبب الاصابة بالسرطان

لوس انجيليس - خاص بـ «الشرق الاوسط»:

اكل السمك يبعد طبيب القلب.. هذا ما انتهى اليه فريق من الاطباء الهولنديين في دراسة استغرقت عشرين عاما.

وجاء في تقرير عن الدراسة نشرته مجلة «نيو انجلاند الطبية» الامريكية ان الاطباء اجروا دراستهم على مجموعة من الرجال في منتصف العمر وتبين ان احتمالات الوفاة بأمراض القلب تهبط باكثر من خمسين بالمئة عند الشخص الذي يواظب على تناول ما لا يقل عن رطل او رطلين من السمك اسبوعيا.

وتنتهي الدراسة الى ما يعتبر اقوى دليل حتى الان على ان السمك يحتوي على مادة من نوع او اخر ويبدو انها تقلل مخاطر حدوث النوبات القلبية.

وكان الاطباء الهولنديون من معهد الطب الشعبي بجامعة ليدن قد بدأوا دراستهم عام ١٩٦٠ واختاروا لها ٨٧٢ من الرجال الذين كانوا آنئذ في فئة السن ٤٠ - ٥٩ سنة.

وحرص الاطباء الهولنديون في اختيار عينة الدراسة على استبعاد اي شخص كانت لديه علة قلبية ثم اجروا تحليلا تفصيليا لحصة كل شخص من الطعام اسبوعيا، وبعد ذلك تابع العلماء افراد العينة على مدى السنوات العشرين التالية.

وبانتهاء الفترة المخصصة للدراسة في عام ١٩٨٠ كان ٧٨ شخصا من افراد العينة قد ماتوا متأثرين بامراض الشريان التاجي.

ولجأ العلماء خلال الدراسة الى توزيع افراد العينة بين خمس فئات، وكان منطلق التوزيع هو كمية السمك التي يتناولها الفرد يوميا. ولوحظ ان متوسط الاستهلاك «اسبوعيا» كان في حدود خمس اونصات للفرد، لكن بعض الاشخاص كانوا ممن لا يتناولون السمك على الاطلاق، والبعض الاخر كان نصيبه من وجبات السمك اكثر من رطل للشخص الواحد اسبوعيا.

وجاء في تقرير العلماء الهولنديين بعد انتهاء فترة الدراسة ان احتمالات الوفاة بامراض القلب كانت تقل تناسبيا مع زيادة كمية السمك التي يتعاطاها المرء. فمثلا كان معدل الوفيات بين مستهلكي السمك بواقع ١٤,٧ اونصة على الاقل اسبوعيا للفرد الواحد يقل عن نصف معدل الوفيات بين من لا يستهلكون السمك.

الارتباط الموضوعي

وبطبيعة الحال حرص العلماء في عمل من هذا النوع على سلامة منهجية الدراسة بمعنى ان الهدف هو التحقق من وجود ارتباط موضوعي بين نوع الطعام - السمك في هذه الحالة - وامراض القلب ومعدل الوفيات الناجم عنها، لذلك فقد اتبع العلماء مناهج خاصة للتحليل الاحصائي بالشكل الذي مكنهم - حسب قولهم - من استبعاد العوامل المؤثرة الاخرى، مثل تدخين السجائر او ارتفاع ضغط الدم.

وبفضل هذه المنهجية - كما يقول الدكتور دان كرومهوت، رئيس الفريق - استطاعت الدراسة التوصل الى الاستنتاج التالي: «ان استهلاك طبق او طبقين من السمك اسبوعيا قد تكون قيمة وقائية فيما يتعلق بامراض القلب التاجية».

.. والجانب الاخر للعملة

لكن رئيس تحرير المجلة الطبية كتب افتتاحية يعلق فيها على ما انتهت اليه هذه الدراسة ويقول: يبدو ان هنالك رابطة قوية بين اكل السمك والوقاية من امراض القلب، لكن السؤال ما يزال مطروحا حول ما اذا كان الاكثار من اكل السمك يزيد بدوره مخاطر الاصابة بالسرطان.

ويتساءل الدكتور جون جلومسيت، كاتب الافتتاحية في مقابلة هاتفية قائلا: اود ان اعرف كيف مات هؤلاء الناس (يقصد اكلة السمك). فقد اشار بعض العلماء الى وجود بعض الادلة التمهيدية على ان الشحوم التي تعرف في لغة الاطباء بالشحوم غير المشبعة (بتشديد الباء) والتي توجد بوفرة في الاسماك قد تكون سببا في الاصابة السرطانية اذا استهلكت بكميات كبيرة!!!

الخصم والحكم

في مهرجان الفيلم الدولي بمدينة كان الفرنسية شوهد الممثل الامريكي هاريسون فورد يتجاذب اطراف الحديث مع البريطانية سارا مايلز.

الموقف لفت الانظار لان هاريسون يلعب بطولة فيلم «الشاهد» الذي كان اول افلام المهرجان وسارا تشترك في المهرجان بوصفها عضو هيئة القضاة الذين سيتولون الحكم على جدارة فيلم دون غيره.

مع قهوة الصباح

امسك.. سكرانة

الخبر قديم نوعا.. ظللت اقلبه بين يدي.. واركنه.. واقراه وفي رأسي فكرة ما تبعث الابتسامة في وجهي النادر الابتسام هذه الايام.. الخبر نشرته الجرائد منذ اسابيع.. فقد استطاعت البرازيل - اكبر دولة مدينة في العالم - ان تنتج وقودا للسيارات ليس من مشتقات البترول.. ولكن من مشتقات القصب.. ببساطة كحول..

ونحن نعرف ان القصب ينتج السكر.. وان مشروبا مسكرا يستخرج من هذا القصب.. اما ان تنتج البرازيل كحولا كوقود للسيارة فهذا هو وجه العجب.. ووجه الابتسام..

وقد قال اندريه بير رئيس اتحاد صناعة السيارات في البرازيل ان ٩٠٪ من سيارات نقل الركاب وسيارات النقل الخفيف تسير الآن بالكحول.. كما ان كل فروع الشركات الاجنبية للسيارات في البرازيل مثل فولكس فاجن وجنرال موتورز وفورد وفيات انتجت عام ١٩٨٤م اكثر من ٥٨٣ الف سيارة تستخدم الكحول.. واعلن اتحاد صناع السيارات البرازيلي ان عام ١٩٨٥م سيشهد انتاج اكثر من ٢ مليون سيارة تسير بالكحول.

وقد كان للحدث صداه.. ليس فقط في اوساط صانعي السيارات في العالم.. ولكن في اوساط الصحافة والتلفزيون ورسامي الكاريكاتير.. واول رسم نشرته «ساوبلولو نيوز» كان لسيارة تقف امام محطة بنزين وتطلب كاسين كحول بالثلج.. ثم انهالت النكات والتعليقات.. سيارة تخرج بصاحبها على الرصيف وتقول.. اطلب لنا حاجة نشربها.. سيارة تجلس على بار وتطلب كاسا.. سيارة تسير مترنحة في الشارع ورجل الشرطة يقبض على رقبتها.

وعشرات الرسوم والتعليقات.. وبعد ان كنا نحارب الكحول في عالم البشر.. اصبحنا مطالبين بمحاربته في عالم السيارات ايضا.. ومن يدري ما تأتي به الايام..

عبد الله باجبير

صباح الخير

مواضيع تتكرر

كتب الي قارىء صديق يقول انه قرا «صباح خير» لي مكررة، ورددت اقول ان ذلك غير ممكن، فعاد الي ببعض التفاصيل وتبين لي انني كتبت عن موضوع واحد مرتين.

وحدث غير مرة في السابق ان سمعت من قال ان الزاوية تكررت، وهو يقصد ان الموضوع تكرر، فهناك مواضيع موسمية مثل الطقس، وسرقة العرب في الخارج، وسوء تصرف بعض العرب، مما اعود اليه سنة بعد سنة.

ويحدث احيانا ان اعالج الموضوع من زاوية فياتي من ينبهني الى انني لم اف الموضوع حقه، واعود اليه. او ان قارئا يعلق على ما كتبت، واجد انه فتح نوافذ وابوابا جديدة للبحث فاعود الى ما كتبت.

وبالطبع فرسائل القراء انفسهم هي من المواضيع المتكررة، وهي تشمل الغث والسمين ويكون هذا السمين احيانا من نوع اشعر معه بان من الواجب توسيع الفائدة باشراك بقية القراء في الموضوع.

ومن ناحية اخرى فانا اعلق على هوامش السياسة الاميركية من زاوية مراقبتي لها في واشنطن، واجمع للقراء ما يصل الي من رسائل غريبة، خاصة تلك التي تطلب التبرعات لاسرائيل واليهود، ومثل هذه المواضيع يتكرر باستمرار واعتقد انه مفيد.

ووجدت من رسائل القراء ان نسبة كبيرة منهم تهتم بالكتب والافلام المسيئة للعرب وتريد ان تعرف عنها، وهو ما احاول عمله دائما وقدر طاقتي وتقديري انني اكتب في مثل هذه المواضيع مرة كل شهرين.

وباستثناء ما سبق، فالمواضيع لا تتكرر، ولم يحدث في السابق، ولن يحدث في المستقبل، ان يقرا القارىء مقالا مكررا لانني في اجازة او «ماليش نفس» (مع الاعتراف بانه حدث مرة ان نشر مقال مكررا ولكن ذلك حدث بسبب خطأ طباعي، وجل من لا يخطىء).

والواقع ان عمر هذه الزاوية من عمر الجريدة، وقد من الله علي بالصحة، منذ بدأنا، فلم امرض يوما، مما يجعلني اعتقد ان استمرار الصحة الحسنة مرتبط باستمرار الاخلاص في العمل.

ومع انني ككل الناس احب ان اخذ اجازة اخلد فيها الى نفسي ومن احب، الا انني لا اعتبر هذه الزاوية عملا خالصا لذلك فهي لا تتوقف في نهاية اسبوع او اجازة سنوية او غير ذلك.

اما اذا تكرر بعض المواضيع، فذلك لانه مهم، او ان رايي فيه على الاقل هو انه مهم ويستحق العودة اليه، والله من وراء القصد.. والجهد.

جهاد الخازن

حفيدة بيجن حاولت الانتحار

القدس المحتلة - اف ب: ذكرت امس صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية اليومية ان حفيدة مناحيم بيجن رئيس الوزراء الاسرائيلي حاولت الانتحار بالقاء نفسها من الطابق الخامس.

وذكرت الصحيفة ان ميراف بيجن (٢٠ عاما) حاولت الانتحار لاسباب عاطفية وهي تؤدي حاليا الخدمة العسكرية بالجيش.

واضافت الصحيفة ان ميراف القت بنفسها في ساعة مبكرة من صباح امس الاول من نافذة منزل اقرباء لها بينما كانت تمضي اجازة في ناتانيا بشمالي فلسطين المحتلة.

وقد اصيبت ميراف بكسور خطيرة وبعد اجراء الاسعافات الاولية لها نقلت الى مستشفى عسكري ووصفت حالتها بانها مستقرة.

نكتة اليوم

صاحب المحل

- الزبون: اعطني هذا الذي في اول قائمة الطعام
- النادل: ولكنه غال جدا
- الزبون: لماذا ؟
- النادل: لأنه صاحب المحل.

من القارىء
ساتي زيادة ساتي

مرض «الفيلق الأجنبي» القاتل يمتد إلى جنوب انجلترا

لندن - اف ب: توفي شخصان اثر اصابتهما بمرض الفيلق الاجنبي في جنوب انجلترا وذلك في الوقت الذي يأمل فيه الاطباء وقف انتشار هذا المرض الذي ادى الى وفاة ٣١ شخصا في وسط البلاد خلال خمسة عشر يوما.

وقد امرت السلطات الطبية على الفور باجراء عملية تطهير لمستشفيات بريستول (جنوب غرب) وبورتسموث (جنوب) مشيرين مع ذلك الى ان حالتي الوفاة لا علاقة لهما فيما يبدو بالعدوى التي انتشرت في مقاطعة ستافورد شاير الواقعة على بعد ٢٠٠ كم الى الشمال.

وضحية بريستول هي راهبة في الرابعة والستين من عمرها وكانت تعاني من قصور في وظائف الكلى.

ومن قبيل الاحتياط تم نقل ١٢٠ مريضا مساء امس الاول الى جناح منعزل بمستشفى سانت ماري في بورتسموث للتمكن من تطهير نظم التكييف وشبكات المياه.

ويعتبر مرض الفيلق الاجنبي مرضا يتعلق بالجهاز التنفسي وتسببه نوع من البكتيريا التي توجد في المياه او تختفي في اجهزة التكييف مثلما كان الحال في المستشفى العام الذي كان يتردد عليه الاشخاص الواحد والثلاثون الذين توفوا حتى يومنا هذا.

وكانت اخر ضحية في ستافورد شاير هي سيدة في الثانية والثمانين من عمرها. وما يزال ٨٠ مريضا يعالجون الا ان معظمهم في حالة مطمئنة وفقا لما يقوله الاطباء.

«مافيا اسرائيلية» تمارس القتل والتزوير والتهريب في امريكا

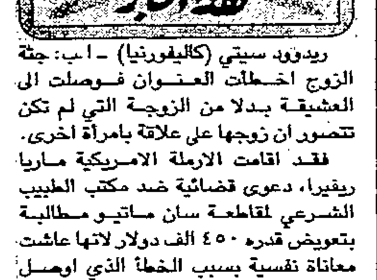
لوس انجيليس - وكالات الانباء: اعيد احد الاسرائيليين الى السجن مرة اخرى ليقضي ستة اشهر بعد ان القي القبض عليه متسللا. وكان الياهو كومير شيرو قد ابعد بعد ان قضى مدة اربع سنوات في السجن لادانته بجريمة قتل في احد الفنادق هنا عام ١٩٧٩.

واظهرت احصائيات البوليس تزايد حوادث الاجرام التي يقترفها الاسرائيليون والتي تتركز على القتل والتهريب والتزوير ولكن اجهزة الاعلام لا تتحدث كثيرا عن هذه الجرائم خشية اتهامها باللاسامية من قبل الجالية اليهودية.

وكان من المفترض ان يحكم على كومير شيرو لمدة اطول ولكن جاء الحكم مخفضا لادلائه بشهادة ضد اثنين من الاسرائيليين في جريمة القتل المذكورة.

وقام الاسرائيليان جوزيف زكريا ويهودا افتيال بقتل رجل وزوجته، داخل غرفتهما في الفندق وقطعاهما ثم وضعا الاشلاء في حقيبة وجدت ملقاة في مجمع للنفايات.

ولم تفطن السلطات لوجوده في البلاد الا عندما تردد اسمه في قضية تهريب كميات من الكوكايين، وكشف التحقيق عن تورط ما يسمى بالمافيا الاسرائيلية في عالم الجريمة المنظمة الا ان مصادر الشرطة قالت ان القضاء على التغلغل الاسرائيلي يحتاج الى حرب كتلك التي شنت مؤخرا للقبض على رموز المافيا العالمية في الولايات المتحدة.



ريدوود سيتي (كاليفورنيا) - ا ب: جثة الزوج اخطأت العنوان فوصلت الى العشيقة بدلا من الزوجة التي لم تكن تتصور ان زوجها على علاقة بامرأة اخرى.

فقد اقامت الارملة الامريكية ماريا ريفيرا، دعوى قضائية ضد مكتب الطبيب الشرعي لمقاطعة سان ماتيو مطالبة بتعويض قدره ٤٥٠ الف دولار لانها عاشت معاناة نفسية بسبب الخطأ الذي اوصل جثة زوجها البحار الى عنوان عشيقته بدلا من ان تسلم الجثة الى عنوان الارملة.

وكان البحار انطونيو ريفيرا الذي توفي عن خمسين عاما قد لقي حتفه اثر نوبة قلبية فاجأته في مطار سان فرانسيسكو الدولي خلال شهر يوليو (تموز) الماضي.

وجاء في لائحة الدعوى التي اقامتها الارملة ان العشيقة اليزابيث ريفيرا اتصلت بمكتب الطبيب الشرعي وكتبت اسمها على شهادة الوفاة.

نافع افندي

